



الملك: أحر التعازي للإخوة والأخوات المسيحيين في العالم بوفاة قداسة البابا فرنسيس

الأنباط - عمان 02

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤٤٦ هـ - الموافق ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ م - العدد ٧٠٨٩ - السمر ٢٥٠ هـ - السنة العشرون

## اقتراح «العمالي» نجح في إنقاذ كتلة العمل الإسلامي من التجميد

# مجلس النواب يسحب الصاعق ويحمي نفسه من الحل

## رئيس مجلس النواب: يجب تنظيف المسار الوطني من كل الشوائب التي مارست التشكيك بمواقف الأردن

الرأي العام في خطوة لا تقل خطورة ومسعى عن الفعل الآثم ما يستوجب وضع كل شيء عند نصابه وفق أحكام الدستور والقانون والقضاء العادل من أجل حماية الأردن وتنظيف المسار الوطني من كل الشوائب التي مارست التشكيك في مواقف الأردن. وأضاف في مستهل جلسة النواب.

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي: نتقدم بمعظيم الفخر لفرسان الحق جنود الضياء في جهاز المخابرات العامة فقد أمسكت أياديهم الطاهرة بخليعة غادرة أرادت المساس بآمن واستقرار الوطن وتعريض سلامة الأردنيين للخطر تساندها حجج وذرائع جاهزة تحاول استعطف

الأنباط - عمان 08

## عايش: الاستثمارات في سوريا لا تزال رهينة العقوبات سوريا الجديدة.. كيف سنتجاوز التحديات؟

السوري عبر عدة محطات في تاريخ البلاد بدءاً من سبعينات القرن الماضي وحتى نهاية العام الماضي. هذه الفترة من سنين اللون الواحد شوهت الكثير من المعادلات الاقتصادية.

الأنباط - عوني عياصرة 06

برز فجر سوريا الجديدة التي خرجت من رحم المعاناة بعد ده عاماً من استيلاء عائلة الأسد على السلطة إثر انقلاب عسكري ليمارس الأسد الأب ومن بعده الابن كافة أشكال القمع والتشكيل بالشعب



إدانة النواب بالإجماع لخلية الصواريخ تحاصر «الجماعة»

جلسة حاسمة وحازمة وربما ستتدخل التاريخ البرلماني بحمايتها

رؤية التحديث

الأنباط - عمر كلاب 03

## الزعبي: بنك البذور مشروع سيادي لحماية إرثنا الزراعي وضمان أمننا الغذائي

## بنك البذور الوطني.. استجابة ذكية لتحديات المناخ

باعتبارها مسؤولية وطنية جماعية بُنى على استراتيجية شاملة تشمل دعم السياسات الزراعية الموجهة للتنوع.

وضمن هذا السعى، ووافق مجلس الوزراء مؤخراً على حزمة من المشاريع الزراعية الاستراتيجية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامح الأغذية العالمي، وذلك في إطار مساعي الحكومة لتعزيز الزراعة المستدامة، وتمكين المجتمعات الريفية، وتحقيق الأمن الغذائي في المملكة.

التفاصيل ص ٧»

الأنباط - رزان السيد

تواجه برامج حفظ الأصناف الوراثية المحلية جملة من العقبات البيئية والتقنية والمؤسسية التي تهدد استمرارية هذه الموارد الحيوية، ويُعد تآكل التنوع الوراثي من أبرز هذه التحديات، نتيجة لتحول أنماط الزراعة من الأساليب التقليدية إلى الزراعة التجارية. ولواجهة هذه التحديات وغيرها جاء بنك البذور الوطني الذي أنشئ بناءً على توجيهات مباشرة من جلالة الملك في العام ٢٠٢٠ لحفاظ على الأصناف الوراثية المحلية

## عميرة: العلاقة بين المقاهي الثقافية والجمهور يجب أن تكون تشاركية

## منابر المثقفين الغائبة.. كيف تستعيد المقاهي الثقافية دورها المجتمعي؟

والسياسيين. وتميزت المقاهي الثقافية بدورها كجسر يصل بين الجمهور والمثقفين، إذ وفرت فضاءات للنقاشات الفكرية والعروض الفنية والأنشطة الأدبية التي تسلط الضوء على قضايا المجتمع وهمومه، ومع ذلك، تواجه هذه المقاهي اليوم تحديات كبيرة، بدءاً من تأثير التكنولوجيا الرقمية التي غزت سلوكيات الجمهور، ووصولاً إلى النظرة النمطية التي تقلل من قيمتها الثقافية.

التفاصيل ص ٩»

الأنباط - حمزة زقوت

على مدار عقود، لعبت المقاهي الثقافية دوراً مهماً في تعزيز الحركة الثقافية في الأردن والعالم العربي، إذ كانت شاهدة على نقاشات فكرية عميقة وملتبسة للإبداعات الأدبية والفنية، حيث برزت في الأردن مقاه مثل «جدل للمعرفة والثقافة» ومقهى «فن وشاي» في جبل الوبيدة كمساحات حيوية جمعت بين الماضي والحاضر، وشكلت ملتقى للأدباء والفنانين

## الأردن في مواجهة التغير المناخي.. سياسات طموحة وتحديات تمويلية ووعي مجتمعي قيد التشكل

الأنباط - ميناى بنى ياسين 05

## الإيدز.. ضرورة تعزيز التوعية بالصحة الجنسية

الأنباط-جاد جادالله 05

## السوشال ميديا.. مرآة رقمية تقع في فخ الوهم والإدمان

الأنباط - وسيم طلفاح 10

## الذهب يواصل رحلة التحليق مسطراً مستويات جديدة

الأنباط - مي الكردي 13

## الأونروا: لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني

معاناة لا يمكن وصفها. وأكدت الوكالة عبر حسابها على منصة «إكس»، أنه لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني.

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أمس الاثنين، إن الغالبية العظمى من سكان غزة هم من الأطفال والنساء والرجال المدنيين ويعانون

الأنباط-وكالات 14

## «إسرائيل» تمنع أجهزة التعرف.. جثث مجهولة تتكدس بغزة



الانباط-وكالات

في واحد من أكثر المشاهد إيلاما بقطاع غزة، تتكدس مئات الجثامين والرفات داخل مشرحة "مجمع الشفاء الطبي" دون معرفة هويات أصحابها، بينما تعيش عائلاتهم مرارة الفقد والعجز تحت وطأة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بدعم أمريكي مطلق منذ أكثر من عام ونصف. هذا الواقع المأساوي سببه غياب أجهزة فحص الحمض النووي DNA، نتيجة الحصار الإسرائيلي ومنع إدخال المعدات الطبية، ما يجعل مهمة التعرف على الجثث التي قتل أصحابها بقصف إسرائيلي شبه مستحيلة.

..جثث وصمت ..

التفاصيل ص ٤»



## البلقاء التطبيقية تفوز بجائزة الفرع الطلابي المتميز من معهد الخرسانة الأميركي

الأنباط – السلط

فازت جامعة البلقاء التطبيقية بجائزة الفرع الطلابي المتميز لعام ٢٠٢٤ التي يمنحها معهد الخرسانة الأميركي (ACI Outstanding Student Chapter ٢٠٢٤ Award)، للجامعات التي تظهر تميزا في التعليم، والبحث، وخدمة المجتمع في مجال هندسة الخرسانة.

وتعد الجائزة من أرفع الجوائز الأكاديمية في قطاع الهندسة المدنية على مستوى العالم، حيث تنافست عليها فروع طلابية من جامعات دولية مرموقة، وتم تسليط الضوء على إنجاز جامعة البلقاء التطبيقية عبر مجلة Concrete International ومنصة ACI News Webpage، وهما من أهم المراجع المتخصصة عالميا.

وتمن رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور أحمد فخري العجلوني، هذا الإنجاز، معتبرا أنه يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه الجامعة في جودة التعليم التطبيقي، ويؤكد قدرتها على المنافسة عالميا من خلال تمكين طلبتها أكاديميا وبحثيا.

وأشار إلى أن هذا النوع من الجوائز هو ثمرة لجهود جماعية بين الكادر الأكاديمي والطلبة، ويجسد التزام الجامعة بدعم التميز والابتكار.

وجاء هذا التمييز بإشراف عضو هيئة التدريس في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة الدكتور شادي الهنائدة، الذي كان له دور فاعل في تأهيل وتوجيه الفريق الطلابي، ما ساهم في تحقيق هذا النجاح المرموق.

## «السياحة» والعقبة الخاصة تنظمان جولة ميدانية لعالم الآثار المصري حواس



الأنباط – العقبة

أشاد عالم الآثار المصري الدكتور زاهي حواس خلال زيارته إلى مدينة العقبة الأردنية أمس الأحد، بمستوى العمل الأثري والترميمي في المملكة، مؤكداً أن الأردن يملك إرثاً حضارياً غنياً ومتنوعاً يمتد من العصور الإسلامية إلى ما قبلها، ويضاهي في أهميته أبرز المواقع الأثرية العالمية.

جاء ذلك خلال الجولة التي نظمتها وزارة السياحة والآثار وسلطة منطقة العقبة لمدينة العقبة، بمشاركة وزيرة السياحة والآثار لينا عئاب، ورئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف الفايز.

وتخللت الزيارة جولة ميدانية لعدد من المعالم الأثرية البارزة في العقبة، شملت الكنيسة البيزنطية، وموقع قلعة العقبة الأثرية، وأيلة الإسلامية.

وأبدى الدكتور حواس في مؤتمر صحفي عقد في موقع أيلة الإسلامية، إعجابه البالغ بأعمال الترميم في الكنيسة البيزنطية والقلعة وموقع أيلة الإسلامية، والتي وصفها بأنها نموذج يحتذى به في الحفاظ على الآثار، مؤكداً أن الأردن يقدم مثالا فريداً في احترام وصون التراث المسيحي والإنساني بشكل عام، بأعمال الترميم وشغف الشباب الأردني العاملين في قطاع الآثار.

وصف المركز الإقليمي للصيانة والترميم في الأردن بأنه من أفضل المراكز على مستوى العالم العربي، لافتاً إلى أن تدريب الكوادر الشابة الأردنية هو استثمار حقيقي في مستقبل التراث.

وحول اكتشاف النقش المهيروغليفي في وادي رم، أكد حواس أنه “حدث غير مسبوق” يكشف

عن عمق العلاقة التاريخية بين مصر الفرعونية والمناطق المحيطة بها، ويعزز من فرص التعاون

البحثي والاكتشافي بين مصر والأردن في المستقبل القريب.

وأعرب الدكتور حواس، عن سعادته بالتركيز الأردني على الآثار إلى جانب السياحة، مؤكداً أن الاهتمام بالتراث هو مفتاح جذب السياحة الثقافية، لافتا إلى أن ”ما رأيته في الأردن من ترميمات واكتشافات هو إنجاز حضاري عظيم، ورسالة واضحة بأن المملكة تضع تراثها في المكانة التي يستحقها“ وأعرب عن رغبته بالعودة لإجراء حفريات مشتركة مستقبلاً.

من جانبها أشارت الوزيرة لينا عئاب، إلى أن تزامن الزيارة مع يوم التراث العالمي يضي عليها

أهمية خاصة، كونها تؤكد الرسالة التي يحملها الأردن في مجال الحفاظ على التراث الثقافي

والهوية الوطنية.

وبيّنت أن الأردن لم يكن ممراً للحضارات، بل هو موطن لها، ويتملك من التنوع الثقافي والتاريخي ما يؤهله ليكون وجهة سياحية عالمية.

وأكدت أن أعمال الترميم التي شغلناها والتي تمت بأيد أردنية، تشكل مصدر فخر، وتعكس تطور المهارات المحلية في مجال الحفاظ على الآثار، وهو ما أشار إليه الدكتور حواس بقوله إن ”الترميم هو العمود الفقري للحفاظ على الحضارات، ومن دونه تتدثر المعالم وتضيق الهويات.. وأشارت الوزيرة إلى توقيع مذكرة التفاهم في دائرة الآثار العامة مع مؤسسة زاهي حواس، والتي تهدف إلى توسيع آفاق التعاون في مجالات الحفريات، الترميم، وتبادل الخبرات، مؤكدة أن هذه الزيارة تزامنت مع يوم التراث العالمي، ما يضي عليها بُعداً رمزياً مهماً حول رسالة الحفاظ على التراث.

من جانبه، ثَمَّن الفايز زيارة الدكتور حواس، معتبراً أنها تسلط الضوء على ما تملكه العقبة من إرث تاريخي وثقافي مميز، يعزز من مكانتها كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين البحر، الطبيعة، والتاريخ.

## رئيس «مفوضي إقليم البترا» يؤكد أهمية التعاون السياحي مع الدول الأوروبية

الأنباط – البترا

أكد رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، الدكتور فارس البريزات، أمس الاثنين، خلال لقائه وفداً من جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية، أهمية التعاون السياحي والثقافي مع الدول الأوروبية.

وعرض البريزات، للوفد الذي ضم أربعة أعضاء من مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس بلدية، للواقع السياحي في البترا، مسلطاً الضوء على تحديات القطاع في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، التي انعكست على نسب إشغال الفنادق وأدت إلى إغلاقات مؤقتة في بعض المنشآت.

وبيّن أن الجنسية الفرنسية من بين أكثر الجنسيات الأوروبية زيارةً لبترا، مشيراً إلى دور ذلك في دعم السياحة المحلية.

وتزامن اللقاء مع مناسبة اليوم العالمي للتراث، الذي يُشكل فرصة لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على الإرث الحضاري لمدينة البترا الصنّفة على قائمة التراث العالمي.

وأطلع الوفد على أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها سلطة البترا مع عدد من الدول الأوروبية، مثل إيطاليا وإسبانيا، لترويج البترا وعرض محتوى ثقافي عنها في معالم شهيرة مثل الكولوسيوم في روما، وقصر الحمراء في إسبانيا، ما يعكس انفتاح سلطة البترا على التعاون الدولي في مجالات السياحة والتراث.

واختتم الوفد زيارته بجولة ميدانية في الموقع الأثري، وأبدى أعضاؤه إعجابهم الشديد بما يحمله المكان من قيمة إنسانية وتاريخية فريدة.

# الملك: أحر التعازي للأخوة والأخوات المسيحيين في العالم بوفاة قداسة البابا فرنسيس

الأنباط – عمان

نشر جلالة الملك عبدالله الثاني تغريدة عبر منصة إكس أعرب فيها عن أحر تعازيه للأخوة والأخوات المسيحيين في العالم بوفاة قداسة البابا فرنسيس.

وقال جلالته في التغريدة ”أحر التعازي للأخوة والأخوات المسيحيين في العالم بوفاة قداسة البابا فرنسيس، رجل السلام الذي حظي بحبة الشعوب لطيبته وتواضعه، وعمله الدؤوب للتحريب بين الجميع. ستبقى ذكراه خالدة في قلوب الملايين..



# وزارة الداخلية تستعرض أبرز إنجازاتها خلال آذار

الأنباط – عمّان

أعلنت وزارة الداخلية أبرز إنجازاتها خلال شهر آذار الماضي، والتي شملت عدداً من القرارات والإجراءات الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن والخدمة العامة وتحقيق المصلحة الوطنية.

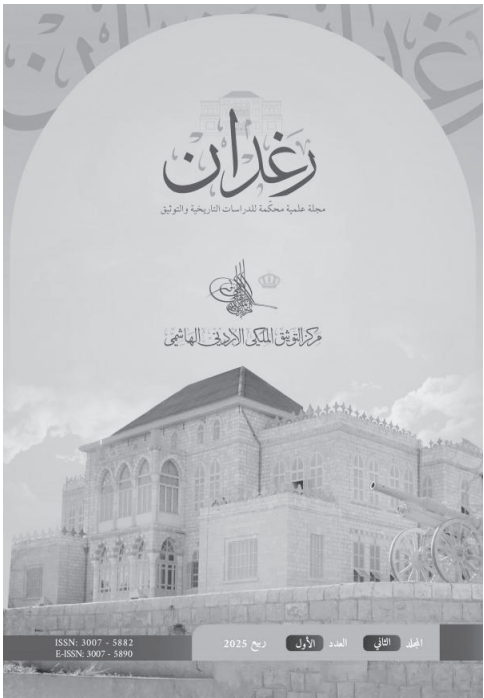
وبحسب الوزارة، فقد تم الإفراج عن (٤٨٨) موقوفاً إدارياً ممن لا يشكلون خطراً على الأمن والنظام العام، في إطار مراجعة الإجراءات الإدارية وتحقيق التوازن بين سيادة القانون والحفاظ على الحقوق.

كما فعلت الوزارة الربط الإلكتروني لوثيقة خدمة العلم بالتعاون مع القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، وذلك بعد إطلاق الوثيقة بتاريخ ٢٤ آذار ٢٠٢٥، وبما يساهم في تسهيل إجراءات إصدارها وربطها بالخدمات الحكومية.

وأشارت الوزارة إلى إقرار القانون المعدل لقانون الإقامة وشؤون الأجانب رقم (٢) لسنة ٢٠٢٥، والذي يهدف إلى تنظيم الإقامة وتعزيز الرقابة على دخول وإقامة الأجانب في المملكة.

وفي سياق متصل، اتخذت الوزارة مجموعة من الإجراءات التنفيذية لتسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، بالتنسيق مع الجهات المعنية، وبما يضمن عودتهم الطوعية والأمنة. وأكدت الوزارة استمرارها في تنفيذ سياساتها وخططها وفق نهج تكاملي يعزز الأمن والاستقرار ويواكب التطورات الإدارية والتقنية.

# «التوثيق الملكي» يصدر العدد الأول للسنة الثانية من المجلة العلمية «رغدان»



الشخانية دراسة توثيقية حول الانتفاضة الفلسطينية الأولى وموقف الأردن منها (١٩٨٧-١٩٨٨)، مستعرضا أبعاد الموقف الرسمي الأردني ومحدداته السياسية إزاء تلك المرحلة

الأنباط – عمان

أصدر مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي العدد الأول للسنة الثانية من مجلته العلمية المحكمة ”رغدان“، والتي تواصل رسالتها المعرفية في توثيق ودراسة التاريخ الأردني والعربي، وتسلط الضوء على أبعاده السياسية والثقافية والاجتماعية، بما يعزز الوعي التاريخي ويخدم البحث العلمي.

وأوضح المركز في بيان أمس الاثنين، أن العدد يعتبر امتدادا لجهود المركز في تقديم محتوى تاريخي رصين يستند إلى الوثيقة والتحقيق العلمي، وتأكيدا على دور المجلة كمئبر أكاديمي يعنى بفتح آفاق جديدة أمام الباحثين والمؤرخين المهتمين بتاريخ الأردن والمنطقة.

ويين أن العدد يضم باقة متميزة من الأبحاث والدراسات الأصلية، بدأت ببحث الدكتور سيار الجميل حول أشرف مكة في الأزمنة العثمانية، والذي تناول فيه البنية التاريخية لإحدى أعرق السلالات العربية، مسلطا الضوء على امتداداتها السياسية والدينية والاجتماعية في سياق العهد العثماني.

كما يتضمن العدد دراسة للدكتور ربيع الفرجات بعنوان ”البعثات العلمية في الأردن ١٩٢٦-١٩٦٢“، أبرز من خلالها أوجه التبادل المعرفي ودور هذه البعثات في تأسيس القاعدة العلمية الحديثة في الأردن.

وفي السياق العربي المعاصر، قدم الباحث محمد خليفة

# طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٦ تباشر أعمالها



الأنباط – عمان

باشرت طواقم وممرتبات المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة ٦ أمس الاثنين، أعمالها باستقبال المرضى والمراجعين لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية والإنسانية لهم جراء الحرب التي يشهدها القطاع.

وقال قائد قوة المستشفى: ”إن المستشفى يجسد حرص واهتمام القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية جلالة الملك

عبدالله الثاني، بالأهل والأشفاء في قطاع غزة، للوقوف معهم جراء الحرب الدائرة“، مضيفا أن طواقم المستشفى باشرت منذ ساعات صباح اليوم، أعمالها في استقبال المراجعين من مختلف الحالات المرضية.

وبيّن مدير المستشفى أن الكوادر الطبية والتمريضية والمهن الطبية المساندة بدأت باستقبال المراجعين ومتابعة الحالات المرضية، مشيرا إلى أن المستشفى يحتوي عيادات متخصصة تشمل الجراحة العامة، وجراحة الشرايين، والأعصاب، وجراحة

التجميل والحروق، وجراحة العظام، والأطفال، والجوه والفكين، وعيادة الباطنية، والنسائية، والأطفال الخدج، التخدير والإنعاش، إضافة إلى وحدة دعم مبنثوري الأطراف الصناعية المتنقلة ”استعادة الأمل، بدورهم، عبر المراجعون والأهالي عن شكرهم وتقديرهم لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، المشرفة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، واعتزازهم بالقوات المسلحة الأردنية لما تبذله من جهود متواصلة وما تقدمه من خدمات طبية وإنسانية لهم.



## اقتراح "العمالي" نجح في إنقاذ كتلة العمل الإسلامي من التجريد

# مجلس النواب يسحب الصاعق ويحمي نفسه من الحل

## إدانة النواب بالإجماع لخلية الصواريخ تحاصر "الجماعة"



## ● جلسة حاسمة وحازمة وربما ستدخل التاريخ البرلماني بحمايتها رؤية التحديث

الأنباط - عمر كلاب

بمهارة وحُسن إدارة، نجح مجلس النواب في إنقاذ نفسه، من تداعيات سياسية وشعبية، كادت أن تتدرج إلى مستويات أكبر، بإدائته الكاملة والشاملة، لشبكة الصواريخ، التي نجحت دائرة المخابرات العامة، في تفكيكها باكراً، وتحويلها إلى اقتضاء لقول كلمته فيها، بعد أن اجتهد النائب مصطفى العمالي، في تحويل رفض أعضاء جبهة العمل الإسلامي، لحمل السلاح وتوطئته في الأردن، إلى إدانة، باقتراحه التصويت وقوفاً على بيان الإدانة من مجلس النواب، بعد أن ظلت كتلة جبهة العمل، متمسكة وممسكة، برواية فضفاضة وكلمات مرسلّة، باستثناء مجموعة ضيقة، التقتطت الرسالة، وفهمت القادم المُر، ربما على رأسهم النائب ديمة طهوب، والنائب ينال فريجات، والنائب أيمن أبو الرب، الذين نجحوا نسبياً، في إنقاذ الكتلة من اضعاف رئيس الكتلة، النائب صالح العرموطي، الذي كاد أن يعصف بالجلسة وأهدافها.

الجلسة التي ابتدأها رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، بكلمة مفتاحية دقيقة، لا تخلو من

مهارة سياسية واضحة، تستهدف إنقاذ رقية المجلس برمته، وأثبت الصفدي مهارته وتطوره السياسي والإداري، لجلسة سبقها تحشيد نيابي مضاد، كان يستهدف الصدام مع كتلة الجبهة، لحماية مستقبله، وإرسال رسالة قوية للكتلة، بالخروج من خانة الرفض إلى خانة الإدانة، فكان التصعيد عنوان الجلسة، وكانت النتيجة واضحة، من خلال جملة قالها الصفدي، على شكل دعابة، لكنها في الحقيقة، هي رسالة الجلسة بمجملها، حين داعب زميله، الأكثر فحاجة في الطرح، أحمد الرقب، بأنه لم يقف للتصويت على الإدانة، الذي صرخ بأعلى صوته، بأنه التزم بالوقوف، ثم أكد الصفدي، بأنه قام بالوقوف، وهي رسالة بأن جميع أعضاء كتلة جبهة العمل التزموا بالوقوف على الإدانة، بعد أن أمسكوا عنها. السيناريوهات، التي سبقت الجلسة كانت في مجملها صعبة، فثمة اقتراح كان مطروحاً بتعليق عضوية نواب جبهة العمل الإسلامي، وكان هذا الاقتراح سيدج طريقه للمرور، حسب مصدر نيابي مطلع، قبل أن ينجح العمالي وأظن بالترتيب مع الصفدي، في تحويل المسار إلى

الإدانة الكاملة من كل أعضاء مجلس النواب، وبالتالي إنقاذ الكتلة وإنقاذ المجلس، من كرة تلج كانت ستدحرج أكبر وأكبر، وصولاً إلى العصف بالمجلس والحكومة، حسب النص الدستوري، فحل المجلس كان سيصل إلى حتميته، لولا نجاح الصفدي والعمالي، في تمرير الغضب أولاً، ثم اقتراح الحل، الذي راهن كثيرون بأنه لن ينجح، لكن صلابة مؤسسات الدولة ورسائل النواب القاسية، جعلت الحزب ونوابه يقفون للإدانة. جلسة النواب الحساسة والنارية، وربما ستدخل التاريخ البرلماني، حسب وصف رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، للأنباط، فصلت بين الحزب والجماعة، في مقبل الأيام، فإذا كان الحزب قد أعلن إدانته بالوقوف، فإنه بشكل آخر، وبطريقة ثانية، منح الضوء الأخضر للتعامل مع جماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة، وفقاً لقتضى الحكم القضائي، الذي اكتسب درجته القطعية منذ سنوات، والتي يتوقع أن تؤخذ مسارات تدريجية، نحو تقليص أظافر الجماعة، قبل كف يدها عن العمل السياسي، بشكل حاسم

وحازم، بعد أن استنفذت الجماعة، وفق مصادر متعددة، كل أرصدها السابقة، ولم يبق لها إلا التغني بالماضي الجميل، على حساب الحاضر المليء بالأخطاء والخطايا، حسب السلوك الواقعي منذ سنوات طويلة، كما قال مصدر مطلع. نجاة الحزب وكتلته النيابية، من تعليق العضوية، وما سيتلو ذلك من إجراءات، حمت أيضاً، تجربة التحديث السياسي، التي حاول كثيرون استثمار شبكة الصواريخ، للعصف بكل مخرجات لجنة التحديث ومخرجاتها، ولكن عقل الدولة العميق، نجح في سحب الصاعق، وإعادة إنتاج حالة سياسية يشوبها الهدوء، ويمكن دوائر صنع القرار من إعادة الحياة السياسية إلى جادة الصواب، تحت لافتة القانون والدستور، وأظن أن رسالة الدولة وصلت إلى الجميع، فلا سلطة إلا سلطة الدولة، وعلى الجميع أن يخضع لسلطتها، وعدم استثمار سماحتها إلى حد الأضرار. المجلس نجح في سحب الصاعق، والدولة لديها اليوم، مسارات سياسية واضحة، وخطوات محسوبة، لاستمرار الإصلاح السياسي، على قواعد دستورية

## الإسلاميون وقضية المؤامرة: ارتباك وتناقضات

### أحمد الصراعبة

لا يمكن التسامح مع أي محاولة لكسر احتكار الدولة للقوة واستخدامها، هذا أمر يدهي في أي نظام سياسي يسعى للحفاظ على الاستقرار وضبط الأمن، ولا يمكن تبرير مخالفة ذلك بأي ذريعة. بالنظر إلى التفاعل السياسي للإسلاميين مع قضية المؤامرة، يمكن ملاحظة ارتباطهم في التعامل مع تداعياتها، حيث بدا أنهم يفقدون إلى استراتيجية واضحة للتعامل مع الاتهامات والانتقادات الموجهة إليهم، وكان الارتجال السياسي عنواناً لتحركاتهم في مواجهة الأزمة، وهو ما أضعف صورتهم أمام الرأي العام. ربما تصلح الجلسة النيابية حول قضية المؤامرة لاختبار دقة هذا التوصيف، حيث ظهر الإسلاميون في موقف دفاعي ضعيف وسط هجوم نيابي حاد، وكان ملفتاً هو ميل الصقور منهم للتهدة على نحو غير متوقع، وربما يكون هذا تكتيك سياسي ناجح، لكنه لن يظل صالحاً للاستخدام إذا ما تم الانتقال إلى جولة أخرى من التصعيد السياسي ضدهم، ما لم يقوموا بخطوتين على أقل تقدير، لإثبات انحيازهم (الوطني)، الأولى منهما، تتمثل بإصدار بيان يدين المؤامرة بشكل واضح دون أي تورية أو مواربة، والثانية، إعلان فك ارتباط جبهة العمل الإسلامي بجمعية الإخوان المسلمين، ومن دون القيام بذلك، أعتقد ستكون هناك سلسلة من الإجراءات التي ستتخذ في سياق إعادة ترتيب المشهد السياسي بما يضمن الحفاظ على استقرار الدولة وسيادة القانون. تفاعل الإسلاميون مع الجدل السياسي الذي أعقب كشف المؤامرة بشكل زاد الطين بلة، فقد ارتأوا أن أفضل وسيلة للدفاع عن موقفهم، هي الهجوم على منتقديهم، ولكنهم أثناء ذلك كشفوا عن حقائق لافتة للنظر، أهمها التناقض الواضح في مواقفهم السياسية والذي تثبتته ثلاثة أمثلة، أولها استنكارهم اللفظي لأي عمل يهدد أمن الوطن واستقراره وتبرير بعضهم لتصنيع الصواريخ والمسيرات من أجل المقاومة. المثال الثاني تجلّى في دعوتهم لحظر النشر في قضية المؤامرة، رغم رفضهم لهذا الإجراء في قضايا سابقة. أما الثالث والأهم، هو إشادتهم بمكافحة الجرائم الإلكترونية والقبض على مواطنين تحت هذا البند، رغم شراستهم في رفض هذا النهج واعتراضهم على قانون الجرائم الإلكترونية أثناء تشريعه. يكشف ذلك عن ميول الإسلاميين لفعل الشيء ونقيضه إذا ما اقتضت مصالحهم ذلك. أوقع الإسلاميون أنفسهم في مأزق سياسي قد يكلفهم وجودهم على الساحة الأردنية، بسبب إصرارهم على معاندة الواقع الجديد الذي يتشكل، ولم تكن الجلسة النيابية الأكثر سخونة في العمل البرلماني منذ سنوات، إلا تعبير عن حالة التوتر السياسي التي تسود المشهد الأردني، وعليه، فإن الإسلاميين بحاجة إلى إعادة تقييم مواقفهم ومسارهم في التعامل مع قضية المؤامرة على نحو عاجل، قبل أن يدفعوا ثمناً باهظاً، لطالما استبعدوه.

## مدير الجمارك: إدراج شركات جديدة في برنامج القائمة الذهبية



الأنباط- عمان

أكد المدير العام لدائرة الجمارك، لواء جمارك أحمد العكايلك، أن الدائرة تلعب دوراً مهماً في تنفيذ التوجيهات الحكومية للسير في تحقيق أهداف رؤية التحديث الاقتصادي. وأشار العكايلك خلال حلقة نقاشية نظمتها جمعية رجال الأعمال الأردنيين، مساء أمس الاثنين، إلى أن الجمارك عملت على إدراج شركات جديدة في برنامج القائمة الذهبية لغايات تحسين بيئة الاستثمار ودعم الصناعات المحلية. ولفت إلى خدمات إلكترونية جديدة وفرتها الدائرة تتضمن أعلى درجات النزاهة والشفافية في عمليات التبادل، ومشاعر وطنية رائدة تدل مختلف العليات أمام حركة التبادل التجاري،

وأجراء تعديلات في الأنظمة والتشريعات الجمركية. وأشار إلى عقد مجلس الشراكة بين الجمارك الأردنية والقطاع الخاص الذي يهدف إلى إزالة العقبات في عمليات التبادل التجاري الداخلية والخارجية، والمشاركة في اتخاذ قرارات تسهل عملية التبادل التجاري ودفع عجلة الاقتصاد الوطني. وبين العكايلك إلى أن ٩١ بالغة من بنود التعرفة الجمركية معفاة بشكل كامل أو جزئي في إطار سياسة المملكة الداعمة للاستثمار والإنتاج المحلي. ولفت إلى آلية عمل الدائرة لمواجهة الاضطرابات التجارية العالمية، والتي تعمل على استثمار كل طاقاتها وإمكانياتها لتواكبة التطورات العالمية والإقليمية، وتسهيل عمليات التبادل

التجارية الداخلية والخارجية. بدوره، أكد رئيس الجمعية حمدي الطباع أن دائرة الجمارك تلعب دوراً محورياً في دعم التجارة الخارجية وتعزيز النمو الاقتصادي الوطني من خلال تحقيق التوازن بين تسهيل حركة البضائع وحماية الاقتصاد الوطني. وقال « من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز تنافسية المنتجات الأردنية وتوسيع أسواقها التصديرية، وتسريع عمليات الإفراج عن البضائع عبر تطوير قاعدة متكاملة لتعزيز العمل الجمركي». وأكد الطباع أن إحداث نقلة نوعية في أداء الجمارك خاصة المتعلقة بالنظام الجمركي، وتبسيط الإجراءات، ستعزز من قدرة الصادرات الوطنية على المنافسة ومواجهة الصعوبات، وإطلاق الإمكانيات الاستثمارية لتحقيق أهداف رؤية التحديث الاقتصادي.



## تجديد شهادة المفتاح الأخضر العالمية لمطعم سيليكا في أيلة

الأنباط- العقبة

القطاونة على أهمية تعزيز زيادة القطاع السياحي في العقبة وإرساء معايير الاستدامة في ظل البيئة الفريدة التي تعمل فيها المؤسسات السياحية في العقبة وبما ينعكس على تعزيز التنوع البيئي والنشاط الاقتصادي. واعتبرت القطاونة أن تجديد حصول مطعم سيليكا على المفتاح الأخضر لعام جديد يعتبر إنجازاً فريداً من نوعه ويظهر مدى الاهتمام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع السياحي وتخفيف أعباء التغير المناخي بالتعاون بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. مؤكدة على ريادة أيلة في ظل حصول عدة مواقع فيها على شهادات بيئية رفيعة مثل رفع العلم الأزرق البيئي في عدة مواقع لتجني بذلك نتائج الخطط الموضوعة.

ويضاف هذا الإنجاز النوعي إلى سلسلة من النجاحات التي حققتها أيلة كأحد المشاريع الإقليمية الرائدة في التنمية المستدامة، وكان أبرزها رفع العلم الأزرق البيئي في عدة مرافق داخل أيلة من ضمنها نادي شاطئء B12 ونادي شاطئء La Plage ومارينا أيلة. وحصول نادي أيلة للجولف 4 جوائز عالية مرموقة في قطاع الاستدامة من جوائز sustainable luxury awards 2024 وحلّ في موقع متقدم كأحد أكثر ملاعب الجولف الرائدة في مجال تناغم جهود التنمية مع الحفاظ على الموارد البيئية وشملت جائزة أكثر ملاعب الجولف من 18 حفرة استدامة على مستوى المنطقة، وجائزة أكثر ملاعب الجولف الصحرارية استدامة على مستوى العالم، وجائزة أكثر ملاعب الجولف العالمية استدامة على المستوى المحلي وجائزة أكثر ملاعب بطولات الجولف استدامة على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

ويقع مطعم سيليكا في نادي أيلة للجولف ويطل على ملعب الجولف من تصميم جريج نورمان وتبلغ مساحة سيليكا 500 متراً مربعاً، ويعد المكان المثالي لعشاق الجولف والتمتع بالمنظر الطبيعية.

وتتكون المعايير الدولية للمفتاح الأخضر من «معايير الزامية أو إرشادية» وهي أساسية في جميع الدول المشاركة في البرنامج ولديها منفعة في الزوار والموظفين والموردين والمجتمع المحلي. وتتكون المعايير الدولية من مجموعة كبيرة من المعايير التي تتناول مواضيع الإدارة البيئية، المياه، الغابات، الطاقة، وأشراك وتوعية الزوار والموظفين، إدارة الأطعمة والمشروبات، وتنفيذ أنشطة دعم المجتمع المحلي وغيرها.

## قاضي القضاة: رسالة الإسلام تدعو للاعتدال والوئام لا للتطرف والغلو

الأنباط-عمان

والاعتدال، ومنها: رسالة عُمان، ومبادرة «كلمة سوا»، وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان. وأكد أن هذه المبادرات الملكية السامية جاءت بضامين علمية وفكرية هامة، عكست عمق الفكر الهاشمي المستنير في ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم المشترك، وتأكيد أن منهج الوسطية والاعتدال يمثل جوهر الهوية الحضارية للأمة الإسلامية، وأحد أركانها المعرفية والثقافية.

وأشار إلى الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، في إرساء دعائم الوسطية والاعتدال، ونشر ثقافة الانفتاح والحوار البناء بين أتباع الديانات المختلفة في مستويات العالم، ومواجهة مظاهر الغلو والتطرف بالفكر المستنير والمنهج القويم المستند إلى رسالة الإسلام السمحة.

حذّر سماحة قاضي القضاة عبد الحافظ نهار الربطة من خطورة الفكر المتطرف والغلو، مؤكداً ضرورة التمسك بقيم الوسطية والوئام، والاعتصام بحبل الله المتين، انطلاقاً من الثوابت الإسلامية السمحة، ومنهج الاعتدال الذي حثّ عليه شريعتنا الغراء، وجاء به نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

وعرض الربطة، في محاضرة أقيمت أمس الاثنين ضمن فعاليات الدورة العلمية السادسة والأربعين لشرح مضامين رسالة عمان التي ينظمها معهد الملك عبد الله الثاني لإعداد القضاة وتأهيلهم وتدريبهم، أبرز المبادئ الملكية السامية التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني لترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال، ومنها: رسالة عُمان، ومبادرة «كلمة سوا»، وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان. وأكد أن هذه المبادرات الملكية السامية جاءت بضامين علمية وفكرية هامة، عكست عمق الفكر الهاشمي المستنير في ترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم المشترك، وتأكيد أن منهج الوسطية والاعتدال يمثل جوهر الهوية الحضارية للأمة الإسلامية، وأحد أركانها المعرفية والثقافية.

وأشار إلى الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، في إرساء دعائم الوسطية والاعتدال، ونشر ثقافة الانفتاح والحوار البناء بين أتباع الديانات المختلفة في مستويات العالم، ومواجهة مظاهر الغلو والتطرف بالفكر المستنير والمنهج القويم المستند إلى رسالة الإسلام السمحة.

## الخشمان: الأردن يقود معركة البقاء في وجه التغير المناخي بسياسات جريئة وتمويل دولي حاسم

## الأردن في مواجهة التغير المناخي.. سياسات طموحة وتحديات تمويلية ووعي مجتمعي قيد التشكّل



تعزيز التنسيق المؤسسي وتوسيع قاعدة الممولين.

وعن موقف الأردن من «الهدف الجماعي الجديد للتمويل المناخي» (NCQG)، أوضح أن الأردن يواكب هذه النقاشات الدولية، خاصة عبر مشاركته النشطة في مؤتمرات المناخ مثل COP29. مشيراً إلى أن الأردن يعمل على تعزيز قدراته التمويلية من خلال مبادرات مثل الحوار العام-الخاص، وتدريب القطاع المالي، وتطوير خطط وطنية تستهدف استثمار فرص التمويل المناخي في مجالات التكيف والتخفيف.

وأكد أن أبرز التحديات التي تعيق تنفيذ هذه الخطط حالياً تتمثل في غياب مخصصات مالية واضحة ضمن الموازنة الوطنية للمشاريع المناخية، إضافة إلى محدودية التنسيق بين القطاعات، والحاجة إلى تمكين القطاع الخاص كممول رئيسي في المشاريع الخضراء.

وفيما يتعلق بوعي المجتمع الأردني تجاه التغير المناخي أشار الخشمان إلى أن هناك تطوراً نسبياً في الإدراك العام، لكنه لا يزال غير كافٍ حيث أظهرت دراسة أن 87.6% من المواطنين يشعرون بتغير في أنماط الطقس، لكن 52% فقط سبق لهم سماع مصطلح «التغير المناخي»، بينما يعتقد 58% أن لا جدوى من مواجهته، ما يعكس شعوراً بالعجز لدى فئات واسعة من المجتمع. وأوضح أن هذا يتطلب تكثيف الجهود الإعلامية والتعليمية، خاصة بين فئات الشباب والنساء، لتعزيز ثقافة بيئية قادرة على دعم السياسات المناخية وتحقيق التحول نحو مجتمع واع بيئياً.

واختتم الخشمان حديثه بالتأكيد على أن الأردن يسير على الطريق الصحيح من حيث السياسات والتعاون الدولي، لكن النجاح في مواجهة التغير المناخي يتطلب مزيداً من العمل المحلي، وتحقيق شراكة حقيقية بين المواطن والدولة، لضمان مستقبل أكثر استدامة وأماناً بيئياً.

الأمن الغذائي، وتوفير فرص عمل، وتحقيق تكامل استراتيجي بين القطاعات لمواجهة التغير المناخي، وعن مشاركة الفئات المجتمعية، الأردن يحرص على إشراك الشباب والمرأة في الاستراتيجيات المناخية من خلال مؤتمرات مثل LCOY، والتي تُنظم بالتعاون بين وزارات الشباب والبيئة واليونيسف، حيث يشارك فيها مئات الشباب في ورش عمل وجلسات حوارية، وقد تم اختيار بعضهم لتمثيل الأردن في مؤتمر COP29.

كما أشار إلى إطلاق برنامج «صون»، لتعزيز مشاركة الشباب من خلال تدريبهم على تنفيذ مشاريع بيئية مبتكرة، إلى جانب اعتماد البيئة كأحد محاور جائزة الحسين بن عبدالله الثاني للعمل التطوعي، موضحاً أن الأردن أطلق أول تقرير لتحليل المساواة بين الجنسين في قطاع التغير المناخي، بهدف سد الفجوات الجندرية وتطوير سياسات تراعي العدالة البيئية والاجتماعية.

وأوضح الخشمان أن الأردن يعتمد بشكل كبير على التمويل الدولي لتنفيذ خططه المناخية، حيث يُعد التمويل الخارجي عنصراً حيوياً في قطاعات مثل المياه والطاقة والزراعة واستشهد بمشاريع مثل السند الأخضر الأول في الأردن بتمويل من مؤسسة التمويل الدولية بقيمة 50 مليون دولار، ومبادرة الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية بتمويل قدره 44.9 مليون دولار من صندوق المناخ الأخضر. كما لفت إلى برنامج البنك الدولي بقيمة 500 مليون دولار لدعم تعاليء الأردن من جانحة كوفيد19- من خلال استثمارات خضراء، وفيما يتعلق بالتحديات بيّن أن الأردن يواجه فجوة تمويلية تُقدر بـ3.4% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً، إلى جانب اعتماده الكبير على التئح، ما يهدد استدامة المشاريع. كما أشار إلى ضعف القدرات المؤسسية المحلية وتأثيرات النزاعات الإقليمية على تدفق التمويل، مما يستدعي

موسى تعنى بإعادة استخدام المياه المعالجة والزراعة الذكية مناخياً. كما شدد على دور «استراتيجية التكيف القطاعي في القطاع الصحي، التي وضعتها وزارة الصحة، وتهدف لبناء نظام صحي مرن وصديق للبيئة، يسعى إلى تقليل انبعاثات الكربون وتحقيق صالء الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050.

وأشار الخشمان إلى أن هناك مشاريع تمويلية دولية بارزة تدعم جهود التكيف في الأردن، منها منحة بقيمة 33 مليون دولار من صندوق المناخ الأخضر بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لتحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة، ومنحة أخرى بقيمة 60 مليون دولار تهدف إلى الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية، خاصة في شمال وادي الأردن.

وبين أن التخطيط المناخي في الأردن يتقاطع بشكل وثيق مع القطاعات الحيوية، لا سيما المياه والزراعة والطاقة. ففي قطاع الزراعة، أوضح أن هناك مشروعاً بالتعاون مع الفاو لتحسين كفاءة الري وتعزيز الزراعة المقاومة للجفاف.

أما في قطاع المياه فقد تم تنفيذ مشاريع لحصاد المياه وإعادة استخدامها وبناء بنية تحتية مرنة بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية، مشيراً إلى أن الأردن يتبنى استراتيجيات طموحة لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، وتوسيع اعتماد مصادر الطاقة المتجددة، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويعزز الاستدامة البيئية وفيما يتعلق بالطاقة.

وقال إن التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في الأردن يُعد ركيزة أساسية في تنفيذ السياسات المناخية، حيث تشترك وزارات مثل البيئة، الزراعة، والمياه، إلى جانب منظمات دولية مثل الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تنفيذ مشاريع في محافظات مثل مادبا، الكرك، الطفيلة، ومعان.

وأكد أن هذا التعاون يهدف إلى تعزيز



الأنباط - مناس بني ياسين

بينما يتسارع تغيّر المناخ عالمياً بوتيرة مقلقة، ويتزايد الضغط على الدول النامية لمواجهة هذا التحول البيئي الخطير، يسير الأردن بخطى مدروسة نحو بناء منظومة وطنية صلبة قادرة على مواجهة التحديات المناخية، إذ اعتمدت المملكة استراتيجيات وسياسات شاملة تركز على التكيف والتخفيف، وتعزيز مرونة القطاعات الحيوية مثل المياه، الزراعة، والطاقة، بدعم من تمويل دولي متنوع.

وفي هذا السياق، أكد أستاذ هندسة المياه والبيئة والتغير المناخي عمر الخشمان أن الأردن لا يقتني بإجراءات تجميلية، بل يخوض «معركة بقاء» حقيقية عبر خطط واضحة، وتعاون حكومي-مدني فاعل، وسعي حثيث لتفعيل دور الشباب والمرأة في هذا التحدي البيئي، تصريحا الخشمان فُظهر كيف يضع الأردن المناخ على رأس أولوياته التنموية، رغم ما يواجهه من

تحديات مالية ومؤسسية حقيقية. حيث أشار إلى أن أبرز هذه السياسات تتمثل في السياسة الوطنية لتغيير المناخ (2022-2050)، التي جرى تحديثها لتوجيه البلاد نحو اقتصاد منخفض الكربون ومجتمع أكثر مرونة في مواجهة الأزمات المناخية، تماشياً مع أهداف اتفاقية باريس، مبيّناً أن هذه الوثيقة تُعد مرجعاً استراتيجياً لكافة القطاعات، إذ يُطلب منها دمج البعد المناخي في خططها واستراتيجياتها طويلة الأمد، كما تُستخدم كأساس لتحديد المساهمات المحددة وطنياً (NDCs).

وأوضح أن وزارة البيئة أطلقت أيضاً «الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي»، والتي تضم تدابير تكيفية في قطاعات حيوية مثل المياه والزراعة والصحة والطاقة والنقل، بالإضافة إلى مبادرات واسعة مثل زراعة 10 ملايين شجرة في مناطق متأثرة بالتصحّر لفتاً إلى أهمية «برنامج التكيف مع التغير المناخي (2016-2025)»، الممول من صندوق التكيف، والذي يستهدف تعزيز مرونة المجتمعات الفقيرة والهشة، من خلال مشاريع مبتكرة في وادي الأردن ووادي

الأنباط- عمان

عقد مركز القدس للدراسات السياسية لقاءً حوارياً تحت عنوان «تركيا وإسرائيل في سوريا: مسار تعاون أم مسار صدام؟»، وذلك يوم السبت الموافق ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين في الشأن التركي والإسرائيلي، تحدث خلالها كل من الدكتور سمير صالحنة، أستاذ القانون والعلاقات الدولية، العميد المؤسس لكلية القانون في جامعة غازي عنتاب، والأستاذ الدكتور محمود يزبك، المؤرخ والباحث الفلسطيني، حيث تناولا في مداخلتهما أبعاد العلاقات التركية الإسرائيلية على الساحة السورية، ومستقبل التوازنات الاستراتيجية في المنطقة. وقد تركزت النقاشات حول الاتجاهات المحتملة لتطور العلاقات بين البلدين، سواء نحو التصعيد والمواجهة أم نحو تقاسم النفوذ والتعاون، ضمن معادلات إقليمية

ودولية شديدة التعقيد. في بداية «الحوارية»، رحب الأستاذ عريب الرنتاوي، مدير عام مركز القدس للدراسات السياسية بالمشاركين، مؤكداً أهمية البحث في هذا الموضوع الذي يشهد اهتماماً متزايداً منذ الثامن من ديسمبر، خاصة من قبل الأوساط الأكاديمية والسياسية في المنطقة والعالم. وأوضح الرنتاوي أن التساؤل المركزي الذي بات يفرض نفسه هو: هل نحن أمام مسار تعاون بحكم الأمر الواقع، أم مسار صدام مفتوح مباشر أم غير مباشر، بين دولتين لكل منهما موقف استراتيجي خاص، تركيا كدولة أطلسية، وإسرائيل التي وصفها بـ«الدولة ذات المكانة الفوق أطلسية».

وأشار في كلمته إلى عدة سيناريوهات مطروحة على الطاولة لفهم ملامح المستقبل السوري في ظل التفاعل التركي الإسرائيلي، منها «سيناريو حروب الوكالة، التي تعيد إنتاج

ما شهدته عشية الربيع العربي، كما يظهر في العلاقة المتوترة بين أنقرة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أو في توازنات الجنوب السوري. كما تحدث عن «سيناريو التعاون وتقاسم النفوذ»، وهو ما بدا ممكناً بعد الجولة الأولى من محادثات باكو، والتي أعادت إلى الأذهان آلية التنسيق التي توصل إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام ٢٠١٥. وأضاف أن سيناريو الصدام المباشر يبدو مستبعداً في الوقت الراهن، لكنه لم يُلغِ من قائمة الاحتمالات، خاصة في ظل تشابك المصالح وتعدد الفاعلين في الملف السوري.

وطرح الرنتاوي جملة من الأسئلة كمقدمة للنقاش: ما هي مصالح تركيا في سوريا؟ وما هي أبرز المخاوف التي تسعى لتفاديها؟ وما هي الأدوات التي تعتمد عليها للحفاظ على مصالحها؟ في المقابل، ماذا تريد إسرائيل من

العديد من الأرواق لممارسة الضغط المتبادل، لكن حتى الآن لم تخرج أي آلية واضحة للتهندة أو التنسيق بين الجانبين إلى دائرة الضوء. من جانبه أكد الدكتور محمود يزبك في مداخلته أن ما جرى في سوريا لا يمكن فصله عن التحرك التركي المبكر والمنهجي حيال سوريا والإقليم، وأن إسرائيل تدرك تماماً أن أنقرة هي من تتصدّر المشهد وليس العكس. وأنه ومنذ اللحظة الأولى لتولي أحمد الشرع السلطة في سوريا، لم تُضِعْ أنقرة الوقت، وسرعان ما ظهرت إشارات واضحة لتقارب تركي سوري، تمثل في زيارات متكررة لكبار المسؤولين الأتراك إلى دمشق، وبعد ما يقبل عن شهرين، عقد الشرع لقاءً مهمّاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ناقشا فيه اتفاق دفاع مشترك شمل بناء نظام دفاع جوي متكامل وهيمنة تركية على تشكيلات الجيش السوري الجديد، وبناء قواعد في وسط سوريا.



خلال لقائه ممثلين عن عشائر أبو سرحان وأبو صغيليك وأبو زايد والعورتاني

## العيدسوي: الأردن بقيادة الملك يمضي بمسيرة التحديث الشامل والمواطن في قلب الأولويات

الأنباط – عمان

أكد رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيدسوي أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يمضي بمسيرة الإنجاز الوطني، قوامها التحديث الشامل، ومركزتها الإنسان الأردني، ضمن رؤية استراتيجية تضع في أولوياتها تعزيز منعة الدولة وتماسكها في وجه التحديات المتعددة. جاء ذلك خلال لقائه وفداً من عشائر أبو سرحان وأبو صغيليك وأبو زايد، وفوداً من عشيرة العورتاني في الديوان الملكي الهاشمي، وبحضور مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر كنيان البلوي.

وقال العيدسوي إن مسيرة الإصلاح التي يقودها جلالة الملك بكل عزم واقتدار، إنما هي استمرار لنهج هاشمي أصيل، يؤمن بأن لا بناء دون وحدة، ولا تطور دون تماسك داخلي. وفي هذا السياق، شَمّن العيدسوي الدور المتقدم الذي تقوم به دائرة المخابرات العامة، باعتبارها ركيزة رئيسية في منظومة الأمن الوطني، مؤكداً أن هذه المؤسسة العريقة لطالما كانت وما تزال سداً منيعاً في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن الأردن واستقراره.

وأشاد العيدسوي بجنود الظل الذين يعملون بصمت، ويؤدون مهامهم بكفاءة رفيعة، مدجّجين بالحكمة والمهنية، مسخّرين جهودهم وطاقاتهم في سبيل حماية الوطن وصون مقدراته.

وأشار إلى أن المخابرات العامة، على مرّ السنين، لم تكن فقط جهازاً أمنياً، بل عقلاً وطنياً راجحاً، ودرعاً متيناً للأردن، حاضرة في السلم كما في أوقات الأزمات، وكان لها دور محوري في الحفاظ على الاستقرار وفرض الطمأنينة في أرجاء الوطن.

وأكد العيدسوي أن التحديات، التي تشهدها المنطقة تتطلب رفع مستوى وعي الشباب بمخاطر الحملات التي تروج لها بعض الجهات المغرضة، والتي تهدف إلى بثّ الأفكار الهدامة والتشكيك في الثوابت الوطنية.

وأشار العيدسوي إلى أن الاعتزاز بالقيم الأردنية الأصيلة والمبادئ التي نشأ عليها الأردنيون يشكل درعاً حصيناً في وجه هذه المحاولات المشبوهة، مشدداً على أهمية دور الشباب في التصدي لمثل هذه التوجهات، من خلال تعزيز الوعي المجتمعي، وترسيخ ثقافة الإيجابية، والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي الذي يُعدّ من أبرز مقومات قوة الأردن واستقراره.

وأكد العيدسوي أن الاحتفال بـ ”يوم العلم“ ليس مجرد مناسبة بروتوكولية، بل هو وقفة عزّ أمام راية سيادية خفاقة، تحمل في ألوانها قصة شعب وتاريخ وطن، وتجسّد تضحيات وجلائات الأردن الذين كتبوا بحروف من نور سطور المجد والكرامة، لتبقى الراية عنواناً للأمل، ورمزاً للإرادة والولاء والانتماء للقيادة الهاشمية.

كما أشار العيدسوي إلى أن جلالة الملك يواصل حمل أمانة الآباء والأجداد بعزم لا يلين، إيماناً بأن مكانة الأردن لا تقاس بجسمه، بل بمواقفه الراسخة ومبادئه الثابتة التي لم تتبدل رغم ما شهدته المنطقة من تحولات.

وشد على أن القضية الفلسطينية، كانت وستظل في صلب السياسة الخارجية الأردنية، وأن التزام جلالة الملك تجاهها نابع من واجب تاريخي وديني وسياسي، لافتاً إلى أن الأردن يرفض رفضاً قاطعاً أي محاولات لتهميج الفلسطينيين

أو الانتقاص من حقوقهم، ويتمسك بحل الدولتين وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف هي عهد راسخ، ومسؤولية سامية، ينهض بها جلالة الملك بكل أمانة، دفاعاً عن هوية المدينة ومكانتها الدينية.

وأشاد العيدسوي بالدور الريادي والإنساني الكبير الذي تؤديه جلالة الملكة رانيا العبدالله في ميادين التعليم والصحة وتمكين المرأة، معتبراً أن صوت جلائتها يمثل بهذا إنسانياً متجذراً في نهج القيادة التي تؤمن بالشراكة الحقيقية بين الدولة والمجتمع.

كما عبّر عن اعتزازه بدور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، الذي يسير بخطى واثقة على درب القيادة، واضع تمكين الشباب والافتتاح على المستقبل في مقدمة أولوياته، مستنذاً إلى الحكمة الهاشمية، والقيم التي بُني عليها الأردن.

وأكد العيدسوي أن المواقف الأردنية بقيادة جلالة الملك تمثل اليوم منارة للحكمة والاعتدال، ورسالة صادقة في زمن الأزمات، تحرض على وحدة الصف العربي، وتعرّز مكانة الأردن كلاعب إقليمي مؤثر على الساحة الدولية.

وختم العيدسوي بالقول: ”إن الأردن بقيادته وشعبه سيظل كما عهدنا، ثابتاً على مبادئه، متمسكاً بقيمه، صامداً في وجه كل من يحاول النيل من أمنه واستقراره، ماضين خلف قيادتنا الهاشمية لا تلين ولا نحيد، نعتزّ برايتنا ونفخر بمؤسساتنا، ونؤمن أن مستقبلنا نصنعه بعزيمة أبناء هذا الوطن.

من جهتهم أعرب المتحدثون، خلال اللقاء، عن اعتزازهم العميق بقيادة جلالة الملك، مشيدين برويّهة الإصلاحية التي أرست دعائم التحديث والعدالة، وعززت مكانة الأردن على المستوى الإقليمي والدولي.

وأكد المتحدثون أن ولاءهم للعرش الهاشمي ثابت لا يتزعزع، وأنهم ماضون خلف القيادة بثقة ويقين، مؤمنين بأن ما تحقق من منجزات ما هو إلا نتيجة للإرادة الصلبة



والرؤية الحكيمة لجلالة الملك.

وأشاد المتحدثون بالدور المحوري الذي تقوم به دائرة المخابرات العامة، مؤكداً أنها كانت وما تزال درع الوطن وحصنه المنيع، بفضل ما تحلج به من كفاءة عالية وبقظة دائمة.

وبيّنوا أن أمن الأردن واستقراره خط أحمر لا يُسمح بتجاوزه، وأن كل المحاولات التي تستهدف النيل من وحدته أو العبث بنسجيه الاجتماعي مصيرها الفشل، بفضل العيون الساهرة والقيادة الحكيمة.

وقالوا إن الأردن، بقيادته الهاشمية، سيبقى حمى عربيا هاشميا منيعا آمنا عصيا على الفتنة، بتماسك أبناء شعبه وبقظة جيشه العربي المصطفوي وأجهزته الأمنية، كما عبّروا عن فخرهم بالمواقف الأردنية الثابتة تجاه القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشددين على أن الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس تُعد مسؤولية تاريخية يعتز بها كل أردني.

وأكدوا أن جلالة الملك أثبت في جميع المواقف الداخلية والخارجية أنه صوت الحق وراية العدل وحامي المصالح الوطنية والمدافع الأوفى عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وأشاروا إلى أن الدبلوماسية الأردنية، بقيادة جلالة الملك، أثبتت قدرتها على إيصال صوت الحق في المحافل الدولية، مؤكداً دعمهم الكامل لكل الجهود المبذولة لحماية المدنيين في قطاع غزة ووقف العدوان الإسرائيلي الفاشم.

وفي هذا السياق، شَمّن المتحدثون الجهود الإنسانية الجلية التي يبذلها الأردن، بقيادة جلالة الملك، تجاه الأشقاء في قطاع غزة، سواء من خلال المستشفيات الميدانية أو قوافل الإغاثة الإنسانية والطبية جواً وبراً.

كما عبّروا عن تقديرهم الكبير للقوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، مؤكداً أن تضحياتهم مصدر فخر واعتزاز، وأنهم سيقون الحصن الحامي الذي لا ينكسر في وجه التحديات، مجددين العهد على مواصلة المسيرة خلف قيادة جلالة الملك نحو أردن أقوى وأبهى.

مركز سواعد التغيير يقدم العلاج مجاناً ويزيد الوعي بالمرض

## الإيدز.. ضرورة تعزيز التوعية بالصحة الجنسية

فيه معايير الثقافة المجتمعية، وما زلنا نعاني صعوبات في الحديث عن الصحة الجنسية وليس عن مرض الإيدز فقط، ومن الصعب الحديث عن الأمراض المنقولة جنسياً.

وأشار إلى تأسيس المركز لعيادة تحمل اسم ساعدك، مفردة من كلمة سواعد وهي تعني أنك تطلب مساعدة تتواجد داخل مركز سواعد في عمان تحديداً، والعيادة مجهزة بجميع ما يحتاجه المريض ولديها خدمات الصحة الإنجابية من رعاية ما قبل الحمل وأثناءه وما بعد الحمل، إضافة للبحث في أمراض الكبد الوبائي وفيروس الإيدز بشكل مجاني دون مقابل.

وأضاف ”لا يوجد أحد اليوم يتحدث عن المرض والجميع يخشى التطرق إليه، حتى وسائل الإعلام، ومازال المرض يمتلك وصمة اجتماعية لا بد من الحد منها. والكوادر الطبية اليوم لا تمتلك معلومات محدثة. وأوضح الحناتلة أن الأردن يوصف من الدول ذات معدلات الانتشار المنخفض وأنه يجب علينا أن نستثمر هذه الفرصة ونعمل أكثر على اكتشاف الحالات غير الملحن عنها للحد من انتشارها.

وبيّن أن المرض يمكن التعايش معه، ولا شين يخيف

حادث تدهور على الطريق الصحراوي قبل جسر الحسا باتجاه الجنوب، نتج عنه ٥ إصابات، وحادث آخر على طريق جابر - المفرق أسفر عن وفاة طفلة وإصابة ٣ أشخاص. ودعا مندوبو إدارتي السير والدوريات الخارجية السائقين إلى الالتزام بقواعد المرور، وتقنّد الجاهزية الفنية للمركبات قبل التحرك، وتجنب السرعة والانشغال أثناء القيادة، حفاظاً على سلامتهم وسلامة الآخرين، مؤكداً الجاهزية التامة لتقديم المساعدة على مدار الساعة عبر الرقم الموحد (٩١١).



### ماذا بعد الخامس عشر من نيسان؟

حاتم النعيمات

بعد الخامس عشر من نيسان أصبح من المرجح أن الخارطة السياسية الأردنية ستشهد تغييرات كبيرة، وأهم مظاهر هذه التغييرات المتوقعة هو تقييد دور جماعة الإخوان المسلمين وحزبها التابع لها (هذه التبعية محسومة سياسياً لكنها تحتاج لحسم قانوني). وقد عبّرت عن هذا التوجه قيادات سياسية عليا، كرئيس الوزراء ورئيسي مجلسي النواب والأعيان. لكن هذا الشكل الجديد المتوقع لخارطة يحتاج إلى ترتيبات دقيقة مسبقة.

تتجه بعض الأحزاب الوسطية الجديدة إلى الاندماج لتقليل التنافس فيما بينها كما حدث في الانتخابات السابقة، وهذا التوجه إيجابي ويسهم في تقليل تشتّت الأصوات الانتخابية ويقلل عدد الخيارات المتشابهة أمام الناخب. أي أن تقليل عدد الأحزاب ودمج المتشابه منها سينتج كتلاً حزبية واضحة ذات توجهات متخصصة. بتصوري أن هذا الدمج يجب ألا يتم بناءً على المعيار العددي فقط بل معيار نوعي يهدف إلى حمل الحالة السياسية القادمة؛ فكثر من أعضاء هذه الأحزاب انضموا إليها باعتبارها جزءاً من عملية الاقتراع لا مؤسسات فاعلة عابرة للانتخابات. لمواجهة السمة العديدة لا بد من فرض التزامات حزّبية تُقرّر بين المهتمين فعلاً بالعمل الحزبي وغير المهتمين. إن مشكلة ”جديدة الأعضاء“ مسألة محورية، إذ أن حلها سيؤسس لبنيان حزبي متماسك، قادر على لعب أدوار مهمة وعلى سد فراغات واسعة قد يتسبب بها شغور مكان تنظيم الإخوان.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أحزاباً تعاني من مشاكل مالية وهيكلية ويتوجب عليها تصويب أوضاعها قبل الدمج. ولا اعتقد أن الحكومة الأردنية ستتوانى عن دعم التجربة الحزبية ومشروع الإصلاح السياسي، لأنه الطريق الأمثل لترسيخ المشاركة السياسية الفاعلة، والتصويب ما شاب المشهد السياسي من تدخلات خارجية عبر أذرع داخلية.

تاريخياً، تحتاج الأحزاب والتيارات السياسية إلى ظاهرة سياسية حادة لتتكون على جنباتها، ويتناسب مستوى تماسك الجسم السياسي الناتج طردياً أثر هذه الظاهرة، لذلك، فاستيلاء التيارات السياسية غالباً ما يُنتج كيانات هشّة. وقد حقق الأردن هذا الشرط عبر مواجهته لظاهرة الاستقواء على الدولة ومحاولات إسقاطها وزجّها في مشاريع خارجية ضمن تفاعلات منذ بداية ما سُمّي بالربيع العربي عام ٢٠١١ وأمام ارتدادات عملية السابع من أكتوبر في الداخل، لكنها، وحسن الحظ، فرضت حالة من التأمّل السياسي على الجميع، وأُتجت قوى وطنية ترفض تصوير الأردن ككيان وظيفي أو كأداة لمشاريع إقليمية.

إذن، الظاهرة السياسية الحادة اللازمة لتكوين أحزاب سياسية متماسكة أصبحت موجودة، والرغبة في الإصلاح السياسي حاضرة ومدعومة ملكياً، والقوى الخارجة عن الأعراف السياسية الأردنية قد انكشفت للجميع. وعليه، لم يبق سوى أن نتعامل مع القادم كمشروع وطني تاريخي سيغيّر شكل العمل العام في الأردن بشكل جذري. ولعل من يراقب حركة الشارع بعد السابع من شباط، وخلال استقبال جلالة الملك بعد زيارته لواشنطن، وما يجري اليوم في الجامعات، يدرك أن القادم سيكون مختلفاً، فالظهير الشعبي للعملية أصبح يعبّر عن نفسه بشكل أكثر جرأة.

إنها فرصة تاريخية لإنهاء حالة العبث السياسي التي مارسها بعض التيارات المتخادمة مع الخارج، وفرصة سانحة لخلق خارطة سياسية صحية، كغيرنا من دول العالم. الأردنيون أثبتوا عبر التاريخ أنهم ينحازون إلى وطنهم وقيادتهم عند المنعطفات مهما اختلفوا. فلنحمل هذا الانحياز ونصنع منه حالة حزبية صحية، تطرح الحلول والبرامج وتراقب الأداء العام للحكومات لتجويد الأداء العام. المؤشرات تقول أن السيادة القادمة ستكون لفقه الدولة الوطنية المعتمدة على ذاتها بالعمل السياسي الوطني المخلص. ولن يكون هناك برامج عابرة للحدود كنا يعتقد البعض، لذلك فإن ما يحدث يجب أن يُسّق بالتخطيط الجيد والحزم ضد كل من يحاول تسخير هذا البلد لصالحه التنظيمية الخارجية والدخالية.

## الأردن يدين اعتداء شرطة الاحتلال على المسيحيين

الأنباط – عمّان

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشدّ العبارات، اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المسيحيين وتقييد وصولهم إلى كنيسة القيامة في مدينة القدس، بمناسبة حلول ”سبت النور“.

## «الضمان» تطلق نظاما آليا لتحليل ومتابعة مديونية المنشآت

الأنباط – عمان

أطلقت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي نظاماً آلياً جديداً لتحليل ومتابعة مديونية المنشآت، يهدف دعم جهود المؤسسة في تحسين وتخفيض المديونية المترتبة على المنشآت. وقال مدير عام المؤسسة بالوكالة، الدكتور جادالله الخلايلة في بيان أمس الاثنين، إن إطلاق المؤسسة لهذا النظام الآلي الجديد يُشكّل نقلة نوعية في تعاملها مع المديونية، وله أبعاد إيجابية على عملها في تحسين المديونية وتطوير آليات العمل في هذا المجال مستقبلا. وأضاف خلال لقائه مديري فروع المؤسسة، إن هذا النظام يعمل على جمع البيانات والمعلومات حول مديونية المؤسسة المترتبة على المنشآت على مدى السنوات الماضية، ثم تحليلها لفرضها وتصنيفها وفقاً لعدّة معايير ومؤشرات معتمدة، ما يُسهم في بناء نظام تحليل ومتابعة للمديونية بشكل صحيح ودقيق ومتطور، قائم على قاعدة بيانات صحيحة ومتينة، إضافة إلى إسهامه في تخفيض التكاليف المترتبة على المؤسسة من خلال أتمتة جميع إجراءاتها الخاصة بتحصيل وتخفيض المديونية.

وأشار إلى أن هذا النظام يساعد على إنجاز جميع العمليات بسرعة ودقة، ويُحقّق الترابط بين عمليات المؤسسة وأنظمتها وتطوير إجراءات التحصيل لديها، موضحاً أن النظام يُمكن مديري الفروع من اتخاذ القرارات المثلى فيما يخص المنشآت المدينة، يُسهم في تخفيض مديونية المؤسسة والوصول إلى واقع حال المنشآت المدينة بشكل صحيح. وبيّن الخلايلة أن النظام الجديد يُسهم في تحديث جميع الأنظمة الإلكترونية المرتبطة بالتحصيل، ويوفّر بيئة عمل تُعزّز الربط الإلكتروني مع الشركاء، كدائرة مراقبة الشركات، وإدارة ترخيص السواقين والمركبات، ودائرة الأراضى والمساحة، والجهات المعنية بهذا المجال. وحثّ مديري إدارات الفروع على ضرورة تحديد جميع بيانات المنشآت المشمولة لدى كل فرع، لتسهيل الوصول إليها والتنسيق معها فيما يخص المديونية، وبالأخص المنشآت ذات المديونية المرتفعة.

وأشار إلى أن هذا النظام جرى تعميمه على إدارات فروع المؤسسة كافة، ويجري حالياً تدريب موظفي مديريات التحصيل المعنيين بهذا النظام في الفروع، مضيفاً أن أية مؤشرات مالية جديدة تتطلبها العمل ستُضاف إلى هذا النظام خلال مرحلة التطبيق. ودعا الخلايلة المنشآت المدينة إلى الإسراع بالاستفادة من قرار مجلس إدارة المؤسسة، الذي تضمّن تصديق العمل بإلغاء فائدة التقسيط بنسبة ٠ بالمئة قبل انتهاء المدة المحددة بتاريخ ٣٠ حزيران المقبل ومنشآت القطاع السياحي حتى تاريخ ٣١ كانون الأول المقبل.



عايش: الاستثمارات في سوريا لا تزال رهينة العقوبات

## سوريا الجديدة.. كيف ستتجاوز التحديات؟

حجازين: الأولوية لإعادة ضبط الأسواق



● السبالية: صعوبة تحقيق التوازن بين مختلف القوى

● الحوراني: سوريا بحاجة إلى جيل كامل للتخلص من آثار نظام الأسد

● حاميش: تقديم مرتكبي جرائم الحرب إلى المحاكم

● العلمي: محاربة جميع النطيف من مكونات الشعب

الأنباط - عوني عياصرة

وأشار عايش إلى أن العديد من الدول

تقدم مساعدات لسوريا لتزويدها بالمواد الأساسية، ومن بينها الأردن الذي يلعب دوراً هاماً في تسهيل حركة الشاحنات عبر الحدود الأردنية السورية، إذ اتخذت الحكومة السورية بعض الإجراءات التي تهدف إلى تخفيف الأعباء الاقتصادية، مثل توحيد الرسوم الجمركية على جميع العابرات الحدودية، الأمر الذي يساهم إلى حد ما في تهدئة الأسواق.

ويرى أن المطلب الأساسي للحكومة السورية يتمثل في رفع العقوبات الاقتصادية، متابعاً أن أي تحسين في العلاقات الاقتصادية أو تخفيف القيود المفروضة لا يكفي لسد الحاجة الفعلية للانتقال من مرحلة إدارة الأزمات إلى مرحلة التعايش الشامل.

وأوضح أن الاستثمارات في سوريا لا تزال رهينة العقوبات، إذ إن المستثمرين ينتظرون رفعها بالكامل إلى جانب إصدار القوانين والإجراءات التنظيمية الجديدة التي من شأنها تحسين بيئة الأعمال.

وقال إن المساعدات الدولية التي أعلن عنها في ختام مؤتمر بروكسل الأخير، لم تكن بمستوى التوقعات، إذ انخفضت التمهات المالية مقارنة بالمؤتمرات السابقة نتيجة قرار الولايات المتحدة بوقف جزء من مساعداتها الدولية، مما انعكس سلباً على حجم التحويلات القديمة لسوريا.

موضحاً أن هذه التعهدات، التي تتنوع بين المنح والقروض، قد تسهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية بشكل جزئي، لكنها «لن تكون بديلاً حقيقياً، عن الاستثمارات المباشرة في القطاعات الحيوية.

وأوصى بضرورة وجود استثمارات ضخمة في البنية التحتية، وخصوصاً في قطاعات الطاقة، النقل، المنظومات الاقتصادية المختلفة، إذ إنها العمود الفقري لأي عملية تعاف اقتصادي مستدام، محذراً من أن استمرار الأوضاع على ما هي عليه سيجعل التعافي الاقتصادي السوري عملية طويلة الأمد.

**القطاع الخاص جزء من عملية التعافي**

ويرى عايش أن خصخصة الاقتصاد والانتقال نحو اقتصاد حر يهدفان إلى تعبئة إمكانيات رجال الأعمال السوريين في القطاع الخاص، ليكونوا جزءاً أساسياً في عملية التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن بناء سوريا على أسس اقتصادية حديثة، بما يتماشى مع معايير الدول المجاورة، يتطلب دوراً فاعلاً للقطاع الخاص، لا سيما من قبل رجال الأعمال السوريين الذين غادروا البلاد خلال الأزمة.

وأوضح أن تحرير القطاع الخاص من التدخلات الحكومية، يمثل شرطاً أساسياً للنهضة الاقتصادية، موضحاً أن الاقتصاد الحر يفترض أن تعمل الحكومة فيه كمشرف ومنظم، تضع القوانين التي

تضمن الشفافية والنزاهة، وتمنع الاحتكار، وتضبط الجودة، بدلا من أن تكون منافساً مباشراً للقطاع الخاص.

**ضبط الأسواق**

وفي السياق ذاته، أوضح المحلل الاقتصادي فائق حجازين أن الأولوية الأساسية للحكومة تتمثل في إعادة ضبط الأسواق، من خلال ضمان توفر المواد الأساسية، وتعزيز الرقابة على الجودة والأسعار، بما يسهم في استعادة الاستقرار الاقتصادي، مشيراً إلى أن سوريا، رغم أزمتها، تمتلك مخزوناً زراعياً كافياً، لكنها تحتاج إلى إعادة تشغيل عجلة الإنتاج، لا سيما في القطاعين الزراعي والصناعي، لاستعادة موقعها في الأسواق الإقليمية والدولية.

وقال إن الوقت، لا يزال مبكراً، للحديث عن استثمارات مباشرة، نظراً لأن المستثمرين يحتاجون إلى ضمانات تتعلق بالاستقرار السياسي والأمني، وهو ما لم يتحقق بالكامل بعد، مشيراً إلى أن النظام السوري الجديد لا يزال تحت الاختبار، وأن استقرار الأمن في كامل الأراضي السورية، وليس فقط في دمشق، هو شرط أساسي لجذب الاستثمارات، كما أن تشكيل حكومة منتخبة ومجلس تشريعي سيتيح لاحقاً وضع القوانين التي تضمن حقوق المستثمرين وتوفير بيئة استثمارية مناسبة. وأضاف حجازين أن المجتمع الدولي بدأ بإعادة النظر تدريجياً في العقوبات المفروضة على سوريا، متوقعاً أن تستغرق عملية رفعها فترة قصيرة نسبياً، خاصة مع تصاعد الحاجة إلى إعادة الإعمار.

**التوازن بين القوى السياسية**

وفي الشأن السياسي، قال المحلل السياسي عامر السبالية أن مسألة تحقيق التوازن بين مختلف القوى السياسية مسألة صعبة في سوريا نظراً لعوامل متعددة، أولها الموروث من المرحلة الماضية، وثانيها التطورات التي تحدث في الإقليم بشكل عام، بالإضافة إلى الواقع الجغرافي لسوريا فيما يتعلق بالدرز والأكراد.

وأضاف أنه من الصعب إيجاد حل متوازن يضمن مصالح الأطراف جميعها، مشيراً إلى فكرة «الفيدرالية»، خيار محتمل في المرحلة المقبلة، حيث يتم تبني نظام لامركزي يتيح للمكونات المختلفة فرصة الحفاظ على هويتها ضمن إطار الدولة السورية.

وتابع أن الحكومة الحالية لم تثبت «حتى الآن، قدرتها على تقديم إطار دستوري يحقق التوافق الوطني»، ويرى أن الحكومة الجديدة لم تتمكن «حتى الآن، من تقديم أي مقترح يُمكن اعتباره طرْحاً جاداً للخروج من الأزمة.

وتابع أن الحديث عن بناء مؤسسات قوية في سوريا يظل بعيد المنال، إذ إن المؤسسات بطبيعتها لا يمكن أن تقوم إلا في إطار مشروع وطني شامل، مضيفاً أن أي مشروع وطني حقيقي لا بد أن يكون جامعاً وشاملاً، حيث يشعر الجميع بأنه يمثل ضمانة لهم.

وفيما يتعلق بالضمانات اللازمة لضمان نزاهة العملية الانتخابية، يرى السبالية أن «الداخل السوري» غير قادر على تقديم ضمانات كافية لتحقيق الحد الأدنى من الشفافية والمصداقية، ما يستدعي إشراكاً دولياً مباشراً لضمان نزاهة أي انتخابات مقبلة.

**العقيلة الأمنية والتحول الديمقراطي**

ويرى الخبير العسكري حسن الحوراني أن الاستراتيجية الأمثل لضمان اندماج الفصائل المسلحة ضمن هيكلية أمنية وطنية موحدة تتطلب وقتاً طويلاً للتحول من العقيلة المتشددة التي سادت في سوريا على مدار نصف قرن، مضيفاً أن البلاد بحاجة إلى جيل كامل، للتخلص من آثار النظام الأمني السابق وتحقيق التحول الديمقراطي الذي يضمن تمثيل جميع مكونات الشعب بشكل عادل.

وفيما يتعلق بالولاءات المتعددة داخل الفصائل، أوضح الحوراني أن المشكلة تكمن في أن الفصائل المختلفة لا تنتمي فقط إلى سوريا كدولة، بل تتبع مرجعيات فئوية أو طائفية، ما يؤدي إلى نزاع على السلطة وعدم استقرار، متابعاً أن الحل يكمن في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة التي تشمل جميع المناطق، بما في ذلك تلك التي تعارض النظام، وليس الاقتصاد على العاصمة والمناطق الموالية. وبالنسبة للتعامل مع الفصائل المتطرفة، قال الحوراني إن المواجهة يجب أن تكون شاملة، أولاً، عسكرياً، يجب مواجهة هذه الفصائل وتفكيكها، ثم أمنياً، حيث يجب مطاردة العناصر المنتمية إليها وإعادة تأهيل من يمكن إصلاحه، مشيراً إلى أن بعض الأفراد الذين يحملون الفكر المتطرف يكونون مستفيدين منه، ولا يمكن دمجهم إلا بالخدمات المناسبة، بما في ذلك السجن إذا تحول الفكر إلى سلوك إرهابي.

وفيما يتعلق بتعديل العقيدة القتالية للجيش السوري، لفت الحوراني إلى ضرورة تبني العقيدة القتالية «الغربية»، التي تركز على النوعية بدلاً من الكم، مما يساعد في تقليل استخدام القوى البشرية ويمزز فعالية العمليات العسكرية، متابعاً أن هذا التغيير في العقيدة من شأنه أن يساعد الحفاظ على ميزانية الدولة وتوجيهها بشكل أفضل لخدمة كافة القطاعات، مع تضادي تركّزها فقط على المجهود الحربي كما كان الحال في العقيدة القتالية الشرقية.

وقال إن دمج الفصائل المسلحة في الجيش السوري يجب أن يتم بشكل تدريجي وضمن إطار منظم، بحيث يتم توزيع أفراد الفصائل على وحدات مختلفة من الجيش بدلاً من دمجهم كتكتلة واحدة، كما يجب أن يتضمن الجيش عناصر أمنية تعمل على ضمان ولاء وانتماء الأفراد للبلد، ما يساهم في الحفاظ على تماسك الجيش ومنع أي محاولة للإضرار بالاستقرار السياسي.

وأشار إلى أن الإصلاحات في الأجهزة الأمنية يجب أن تشمل تدريبهم على احترام حقوق الإنسان وكرامة المواطنين، موضحاً أهمية تأهيل الأجهزة الأمنية في كيفية التعامل مع العنصر البشري واحترام سيادة القانون، إذ إن الأمن العام ليس جهازاً للانتقام أو فرض العقوبات، بل هو لتنفيذ القوانين.

وبشأن قدرة الحكومة السورية على فرض سيادتها في المناطق التي تسيطر عليها قوى إقليمية أو محلية، يرى الحوراني أن الحكومة السورية تتبع سياسة القوة في المناطق التي شهدت تمردات، وذلك باستخدام القوة العسكرية ضد الفصائل المسلحة التي اعتدت على الجيش وقتلت مدنيين، موضحاً ضرورة ظهور الأجهزة

الأمنية التابعة للحكومة على أنها تعمل لصالح المواطنين، مع ضمان تطبيق القانون بعيداً عن الأساليب الفردية أو الانتقامية.

**المصالحة وبناء الثقة**

ويرى الصحفي السوري أحمد حاميش أن تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء الثقة بين مكونات المجتمع السوري بعد سنوات من الانقسام يتطلب تطبيق العدالة وسيادة القانون بشكل صارم وعادل، بحيث يتم تقديم مرتكبي جرائم الحرب بحق الشعب السوري إلى المحاكم، ومحاكمتهم محاكمة عادلة، بغض النظر عن انتماءاتهم أو مواقفهم السياسية.

وقال حاميش إن غياب العدالة والمساءلة سيؤدي إلى استمرار حالة الانقسام والتوتر بين مكونات الشعب السوري، في حين أن تحقيق العدالة سيضمن عدم تصاعد العمليات الانتقامية والتحريضية، ويؤدي إلى ترسيخ فكرة أن الجميع أمام القانون متساوون.

وأضاف أن أحد أهم أسباب «الشرخ العميق» بين مكونات المجتمع السوري هو السياسات التي انتهجها النظام السابق، والتي أسهمت في تأجيج النزعات الطائفية والمناطقية، فضلاً عن المجازر والانتهاكات التي ارتكبت بحق معارضي النظام، مما أدى إلى نشوء حالة من العداء المتبادل بين الأطراف المختلفة.

وتابع أنه لا يمكن الحديث عن مصالحة وطنية حقيقية دون إعادة الحقوق المقتصبة لأصحابها، وضمان تعويض المتضررين من جميع الأطراف، موضحاً أن المصالحة يجب أن تقوم على أسس العدالة وليس على مبدأ طي الصفحات دون محاسبة، لأن أي تسوية سياسية لا تأخذ في الاعتبار تحقيق العدالة والمساءلة ستظل معرضة للانهايار في أي لحظة.

وقال حاميش إن العدالة الانتقالية يجب أن تستند إلى الحوار الشامل بين جميع مكونات المجتمع السوري، مع ضرورة تقديم مرتكبي جرائم الحرب إلى المحاكم، وتسليمهم للعدالة إذا كانوا داخل البلاد، وضمان عدم الإفلات من العقاب. وأشار إلى أن إعادة الحقوق المقتصبة إلى أصحابها، سواء كانت ممتلكات أو تعويضات عن الانتهاكات التي تعرضوا لها، هو أمر ضروري لبناء الثقة بين مكونات المجتمع، وتعزيز الشعور بالعدالة.

وحذّر من أن غياب العدالة سيؤدي إلى انتشار منطوق الانتقام، ما قد يكرّس الفوضى ويفرض حالة من اللادولة، حيث تصبح القوة هي الحكم بدلاً من القانون. ويرى أن تسليم الجناة إلى محاكم عادلة سيؤدي إلى تخفيف الاحتقان، لأن المتضررين سيشعرون بأن حقوقهم قد استُعيدت، مما يقلل من احتمالية لجوئهم إلى الانتقام الشخصي، كما يؤكد أن تطبيق القانون بشكل صارم ومتساوٍ على جميع الأطراف، دون أي تمييز، هو السبيل الوحيد لإعادة بناء الثقة في الدولة الجديدة.

وتحدث حاميش عن تجربته الشخصية كلاجئ سابق في ألمانيا عاد إلى قريته في ريف حمص، مشيراً إلى الصعوبات التي واجهها بعد عودته، حيث وجد منزله مدمراً وممتلكاته منهوبة، فضلاً عن غياب الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والإنترنت، ما جعل ظروف المعيشة في غاية الصعوبة.

وأوضح أن هذه المعاناة ليست حالة فريدة، بل تنطبق على لثني اللاجئين والنازحين الذين اضطروا إلى مغادرة مناطقهم بسبب الحرب، والذين يواجهون تحديات كبيرة في العودة بسبب تردي الأوضاع المعيشية وانهاير البنية التحتية في العديد من المدن والقرى السورية.

ويرى حاميش أن تأمين عودة اللاجئين والنازحين تتطلب جهوداً كبيرة على عدة مستويات، تبدأ بإعادة بناء البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والتعليم والصحة، بالإضافة إلى خلق فرص عمل تضمن للعائدين حياة كريمة، مشيراً إلى ضرورة أن تكون العودة طوعية، وأن يُسمح للاجئين باتخاذ قرار العودة وفقاً لظروفهم الشخصية، دون أي ضغوط سياسية أو اقتصادية.

وقال إن الدعم الدولي والإقليمي «ضروري جداً» لإنجاح عملية إعادة الإعمار وتأمين الظروف المناسبة لعودة اللاجئين، مشيراً إلى أن غياب هذا الدعم قد يؤدي إلى تأخر عودتهم لسنوات طويلة.

وطرح حاميش مثلاً بأبناء قريته الذين عادوا لاستطلاع الأوضاع، لكنهم قرروا العودة إلى دول اللجوء بعد أن وجدوا أن

الظروف المعيشية غير ملائمة، مضيفاً أن الكثير من اللاجئين الذين غادروا سوريا قبل ١٤ عاماً لم يعودوا أضراراً كما كانوا عند خروجهم، بل أصبحوا أرباب أسر، ويحتاجون إلى مساكن جديدة تتناسب مع حجم عائلاتهم، مما يزيد من تعقيد مسألة العودة، خاصة في المناطق التي تعرضت لدمار واسع النطاق.

ويرى أن المجتمع المدني يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق الاستقرار وتعزيز قيم التعايش السلمي بين مكونات المجتمع السوري، لكنه في الوقت ذاته يمثل سلاحاً ذا حدين، متابعاً «يوجد جهات تعمل على تعزيز المصالحة من خلال المطالبة بمحاكمة مرتكبي الجرائم وحالتهم إلى العدالة، إلى جانب تعويض المتضررين بما يضمن اندماجهم في المجتمع وإعادة حقوقهم، لكن من جهة أخرى، هناك أطراف، رغم قلتها، تكرس خطاب الانتقام والفوضى».

وأشار حاميش إلى أن هذا الانقسام لا يقتصر على جهة دون أخرى، وحتى بين مؤيدي النظام السابق هناك من يدعو إلى التعايش والسلم الأهلي، في حين يوجد من يحرض ضد الحكومة والطوائف الأخرى، مما يعقد جهود تحقيق المصالحة.

ولتجاوز هذا الواقع، أوضح حاميش ضرورة إجراء جلسات حوار مجتمعية، ليس على مستوى القيادات السياسية فحسب، بل على مستوى الوجهاء والعقلاء والأكاديميين والمؤثرين في المجتمع، باعتبارهم أكثر قدرة على بناء جسور الثقة بين مكونات الشعب السوري.

ويرى حاميش أن العدالة لا تعني فقط تطبيق القانون بحدافيه، بل تتطلب أيضاً مراعاة روح القانون، إلى جانب تقديم تعويضات معنوية ومادية للمتضررين، تخفف من آثار النزاع، حتى وإن لم تكن كافية لتعويض حسم التضحيات التي قدمت.

**العدالة وتطبيق القانون**

وقال خبير التخطيط الاستراتيجي والمحلل السياسي الدكتور مهدي العلمي إن الحكومة السورية الجديدة يمكنها تعزيز المصالحة الوطنية وبناء الثقة بين مكونات المجتمع السوري من خلال تنفيذ العدالة وتطبيق القانون، مشيراً إلى أن المصالحة تلعب دوراً حيوياً في هذه العملية، إذ يجب أن تكون هناك آليات واضحة لضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

وتابع أن تحقيق العدالة ليس مجرد خطوة قانونية، بل هو الأساس لبناء مجتمع متماسك قادر على تجاوز آثار الانقسام، موضحاً وجود فجوة كبيرة بين مكونات الشعب السوري ناتجة عن عدة أسباب خلال فترة النظام السابق، إذ تفاقمت هذه الفجوة نتيجة للنزعات الطائفية التي ارتكبتها المجازر ضد الثائرين على النظام.

وأشار العلمي إلى ضرورة محاربة جميع الأطراف من مكونات الشعب السوري، مستنداً إلى أهمية تقديم مرتكبي جرائم الحرب إلى المحاكم، خاصة أولئك الموجودين داخل البلاد، وإعادة الحقوق المقتصبة لأصحابها من جميع الأطراف.

وأضاف أن هذه الخطوة أساسية لبناء الثقة سواء تجاه الحكومة أو تجاه المكونات التي ارتكبت المجازر والانتهاكات، متابعاً «عندما لا يسود العدل والقانون، تسود شريعة الغاية وتظهر نزعات الانتقام».

وقال إن تسليم القانون إلى محاكم عادلة يسقط القصاص الشخصي للمتضرر، مما يمنع رذات الفعل غير المبررة، موضحاً أن تطبيق القانون والالتزام به من جميع الأطراف تحت رعاية الدولة السورية الجديدة يعدان أساسيين لبناء الثقة بين المكونات وتعزيز الثقة تجاه تلك الدولة.

ويرى العلمي أن إعادة دمج اللاجئين والنازحين في المجتمع السوري والعودة الطوعية إلى مناطقهم تُعد من القضايا الأكثر إلحاحاً في الوقت الحالي، موضحاً أن الظروف الصعبة التي يواجهها العديد من هؤلاء اللاجئين تتطلب تدخلاً عاجلاً لتسهيل عملية العودة وإعادة إدماجهم، لا سيما في المناطق التي تعاني من تدمير كبير للبنية التحتية.

ولفت إلى أن التحديات التي يواجهها النازحون تكمن في غياب فرص العمل، وضعف البنية التحتية في المناطق المتضررة، ما يجعل العودة إلى هذه المناطق أمراً صعباً للغاية، داعياً إلى ضرورة توفير فرص عمل في المناطق التي سيعود إليها اللاجئون، إذ إن تأمين هذه الفرص سيسهم بشكل كبير في تسريع عملية العودة الطوعية.



الزعبي: بنك البذور مشروع سيادي لحماية إرثنا الزراعي وضمان أمننا الغذائي

## بنك البذور الوطني.. استجابة ذكية لتحديات المناخ

الخوالدة: الأصول الوراثية ثروة وطنية تأقلمت مع بيئتنا ويجب حمايتها من الاندثار

المصري: بنك البذور سلاح استراتيجي لمواجهة الجفاف وضمان الأمن الغذائي



× فاضل الزعبي



× سعيد المصري



× رضا الخوالدة

### الأنباط – رزان السيد

البذور الوطني في شهر مايو/أيار من عام ٢٠٢٤، وقد صُمم وفق أحدث معايير الأبنية الخضراء، بمساحة إجمالية تبلغ ٣١٧٠ متراً مربعاً، مع تخصيص خمسة دونمات للخدمات المرافقة وخمسة دونمات أخرى لإكثار مدخلات البنك، كما سيزود البنك بمختبرات وتجهيزات علمية حديثة وقاعات تدريب متطورة، إضافة إلى غرف تبريد لحفظ العينات على المدى الطويل بدرجة حرارة -٢٠ درجة مئوية، وهي درجة أكثر فاعلية مقارنة بدرجة ه مئوية المستخدمة حالياً.

وفي ظل التحديات المناخية المتسارعة، هناك حاجة ماسة لاتخاذ خطوات إضافية لتعزيز استدامة الزراعة وضمان أمن غذائي طويل الأمد، ووفقاً للزعبي فإنه من أبرز هذه الخطوات العمل على تنمية الكفاءات البشرية من خلال التدريب المستمر والبعثات العلمية، بما ينظمه الأندية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي، وذلك في إطار مساعي الحكومة لتعزيز الزراعة المستدامة، وتمكين المجتمعات الريفية، وتحقيق الأمن الغذائي في المملكة.

وتهدف هذه المشاريع إلى دعم المزارعين، وتحسين الإنتاجية الزراعية، وفتح آفاق جديدة للوصول إلى الأسواق المحلية والدولية، بالإضافة إلى تعزيز الزراعة المقاومة لتغيرات المناخ، وتمكين الشباب والنساء اقتصادياً في المناطق الريفية.

وكان جلالة الملك عبدالله الثاني افتتح الشهر الماضي في لواء عين الباشا بمحافظة البلقاء بنك البذور الوطني التابع للمركز الوطني للبحوث الزراعية، الذي يهدف إلى الحفاظ على السلالات الوراثية النباتية وتعزيز الأمن الغذائي. بنك البذور الوطني.. مشروع استراتيجي لحفظ التنوع الوراثي وتعزيز الأمن الغذائي في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي في الأردن، أشار خبير الأمن الغذائي الدكتور فاضل الزعبي إلى أن إنشاء بنك البذور الوطني جاء بناءً على توجيهات مباشرة من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وذلك خلال اجتماع خاص عُقد في الديوان الملكي الهاشمي في قصر الحسينية في بدايات جانحة كورونا، وقد وجّه جلالته كلا من المركز الوطني للبحوث الزراعية والجامعة الهاشمية للمضي قدماً في تنفيذ هذا المشروع المشترك، الذي يُمَد الأول من نوعه سواء من حيث طبيعته العلمية أو من ناحية أسلوب تمويله، ورغم أن البنك قد باشر عمله فعلياً منذ عام ١٩٩٣، ويضم عينات بذرية يعود تاريخ أقدمها إلى عام ١٩٢٧، إلى جانب أكثر من ألفي عينة عشبية تعود أقدمها إلى عام ١٨٩٨، فإن هذا المشروع يمثل مرحلة جديدة في تطوير البنية التحتية لتخزين الموارد الوراثية. وأضاف الزعبي خلال حديثه للأنباط، أنه تم تسليم مبنى بنك

كما بيّن أن هذه الجهود لا تخلو من التحديات، إذ تواجه برامج حفظ الأصناف الوراثية المحلية جملة من العقبات البيئية والتقنية والمؤسسية التي تهدد استمرارية هذه الموارد الحيوية، ويعد تآكل التنوع الوراثي من أبرز هذه التحديات، نتيجة لتحوّل أنماط الزراعة من الأساليب التقليدية إلى الزراعة التجارية التي تعتمد بشكل كبير على البذور المهجنة والمستوردة، ورغم أن هذه الأخيرة قد تحقّق إنتاجية عالية على المدى القصير، إلا أنها تؤثر سلباً على الأصناف المحلية الأصلية، مما يُعرضها لخطر الانقراض، كما أن هذا التوجه مدفوع أحياناً بسياسات زراعية تركز على الكفاءة دون أن تأخذ في الاعتبار أهمية التنوع الوراثي، وهو ما يُقوّض قدرة القطاع الزراعي على التكيف مع التغيرات المناخية.

وتابع أنه يضاف إلى ذلك التحديات البيئية التي تشمل شح المياه، التصحر، وتقلص الرقعة الزراعية بسبب الزحف العمراني، ما يقلل من فرص الحفاظ على هذه الأصناف في بيئاتها الأصلية، وعلى المستوى المؤسسي، تعاني برامج توثيق البذور المحلية من ضعف التنسيق بين الجهات المعنية ونقص التمويل، فضلاً عن افتقار هذه الجهود إلى الربط العملي مع المزارعين أو نظم الإنتاج الزراعي القائمة، مضيفاً أن الوعي المحدود لدى عدد كبير من المزارعين بأهمية الأصناف التقليدية، والتي قد تُعتبر في نظر البعض «أقل ربحية»، يؤدي إلى تراجع استخدامها بشكل تدريجي. ومن هنا، فإن الحفاظ على الأصناف الوراثية المحلية يجب أن يكون مسؤولية وطنية جماعية تُبنى على استراتيجيات شاملة تشمل دعم السياسات الزراعية الموجهة للتنوع، إطلاق حملات توعية مجتمعية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات العلمية، إلى جانب دمج هذه الأصناف في الأسواق الحديثة بما يضمن استدامتها اقتصادياً وزراعياً.

أما عن الدور الحوري الذي يلعبه التنوع الوراثي في مواجهة أثار التغير المناخي، أكد الزعبي أن المحاصيل المحلية التي نشأت وتطورت ضمن بيئة الأردن الطبيعية تمتلك خصائص فريدة تمكنها من الصمود أمام التحديات المناخية القاسية، مثل الجفاف وملوحة التربة وفتاوت درجات الحرارة، وقد أثبتت بعض أصناف القمح والشعير المحلية قدرتها العالية على مقاومة مثل هذه الظروف، مما يجعلها خياراً استراتيجياً لا غنى عنه.

ولا يقتصر دور التنوع الوراثي على مقاومة المناخ، بل يمتد إلى تعزيز مقاومة الأمراض والأفات، ما يقلل من الحاجة للمبيدات الكيميائية ويساعد في الحفاظ على النظم البيئية، كما يعد هذا التنوع مصدراً رئيسياً للابتكار الزراعي، إذ يمكن من خلاله تطوير أصناف جديدة تجمع بين الإنتاجية والرونة، مما يدعم الأمن الغذائي الوطني ويقلل الاعتماد على الاستيراد، ويسهم في التنوع الوراثي

كذلك في تمكين المزارعين من اختيار الأصناف الأنسب لظروفهم المحلية من حيث نوع التربة ووفرة المياه، بدلاً من اعتماد حلول زراعية موحدة قد لا تنتج في جميع السياقات.

مشاريع استراتيجية لحماية الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة من جهته، أكد وزير الزراعة الأسبق، الدكتور رضا شليبي الخوالدة، أن التنوع الوراثي للنباتات في الأردن يمثل أهمية قصوى من النواحي الزراعية والبيئية، مشيراً إلى أن الأصول الوراثية الموجودة في الأردن هي أصول وراثية ناقلمت مع ظروفنا على مدى سنين طويلة، وبالتالي فهي تحمل صفات وراثية قادرة على النمو في البيئات الأردنية، وتتمتع بقدرة على مقاومة الآفات وتحمل الجفاف والظروف المناخية الصعبة، فضلاً عن ظروف أخرى متعددة.

وأضاف الخوالدة أن هذه الأصول تعد ثروة وطنية كبيرة جداً يجب أن نحافظ عليها، ولهذا السبب، كان هناك عبر السنوات اهتمام كبير بالتنوع الوراثي، وتم إنشاء بنوك وراثية وبنوك للبذور، منها ما يجمع هذه الأصول بهدف الحفاظ عليها من الضياع أو الاندثار.. وأوضح الخوالدة في حديثه لـ«الأنباط»، أن البنك الوطني للبذور أنشئ في المركز الوطني للبحوث الزراعية، وهناك أيضاً بنك بذور تابع للحديقة النباتية الملكية، حيث يتم تجميع كميات كبيرة من البذور والأصناف البرية، وبعض هذه السلالات تحفظ أيضاً في المحافظة العالية للأصول الوراثية حتى نضمن استمرارها للأجيال القادمة. وتابع: «هذه الأصول تأقلمت مع بيئتنا، لذلك علينا أن نستفيد منها في تطوير أصناف جديدة واستنباط صفات وراثية متقدمة، فمثلاً، إذا كانت لدينا صفة مقاومة للجفاف، فيمكن من خلال التهجين مع أصناف إنتاجية أخرى أن ننتج سلالات جديدة تتحمل الجفاف والملوحة وتغير المناخ، وقد تتمتع بقيمة غذائية عالية ومقاومة أكبر للأمراض والأفات».

وأشار الخوالدة إلى أن بعض هذه الأصناف تعرف بالأصناف المحلية، أو ما يطلق عليها Landraces، وهي تشمل أشجاراً مثل أنواع من التين والزيتون، إضافة إلى بعض أصناف الخضروات التي استطاعت أن تتحمل الواقع البيئي عبر سنوات طويلة، مما يجعل لديها مخزوناً وراثياً ثميناً.

كما أكد ضرورة الحفاظ على هذه الأصناف وتكاثرها ونولجها اهتماماً كبيراً حتى لا تندثر، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو استخدام الأصناف المهجنة، وخصوصاً في الخضروات، مما قد يؤثر سلباً على الأصناف المحلية. وأضاف أن المحافظة على هذه الأصول الوراثية أمر في غاية الأهمية، لأنها تحتوي على مادة وراثية قيمة تراكمت عبر السنين، كما أن الأصناف المحلية التقليدية يجب أن تبقى جزءاً من

منظومتنا الغذائية، ويجب علينا أن نعيد دمجها في سلاسل الإنتاج والاستهلاك. كما أن بعض هذه الأصناف المحلية تتمتع بقيمة غذائية عالية جداً، ولكنها تراجعت بسبب الاعتماد على الأصناف المهجنة والمُدخلة، ولذلك من المهم أن نعيد تسليط الضوء عليها وتسويقها بشكل جيد، سواء على مستوى الزراعة أو على مستوى استهلاك منتجاتها، حتى نحافظ عليها.. وحذر الخوالدة من تدهور التنوع الحيوي قائلاً: «إذا تدهور التنوع الحيوي، فإن البيئة تدهور معه، وتدهور الأنواع النباتية يؤدي إلى مشكلات بيئية كبيرة، مثل اختفاء الغطاء النباتي، وظهور أمراض نباتية خطيرة، وقد يؤدي ذلك إلى التصحر واستنزاف النباتات البرية».

وأشار إلى وجود ما يعرف بـ«القائمة الحمراء للنباتات»، وهي تضم النباتات التي لم يتبق منها سوى أعداد محدودة، قائلاً: «نحن الآن نهتم بإكثار هذه النباتات وإعادةاها إلى بيئاتها الطبيعية، وهذا جهد مهم لحماية الغطاء النباتي والتوازن البيئي في الأردن». واختتم الخوالدة حديثه بالتأكيد على أن الحفاظ على التنوع الحيوي يضمن التوازن البيئي ويحمي الأنواع النباتية من الانقراض، وعلينا جميعاً – حكومة ومجتمعاً – أن نعي أهمية هذه الأصول الوراثية، وأن نعمل معاً لضمان استدامتها وحمايتها من التدهور.

جهود الأردن في تعزيز الأمن الغذائي.. من بنك البذور إلى حماية التنوع الوراثي بدوره، أوضح وزير الزراعة الأسبق، الدكتور سعيد المصري، أن مشروع الحكومة لحفظ وتحسين التنوع الوراثي من خلال بنك البذور، الذي افتتحه جلالة الملك، يمثل خطوة استراتيجية ذكية تأتي في توقيت حرج تستهده المنطقة والعالم، في ظل التغيرات البيئية المتسارعة وتحديات الأمن الغذائي المتنامية، معتبراً أن الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات يعد ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة الزراعية والأمن الغذائي في الأردن.

وبيّن المصري خلال حديثه لـ«الأنباط»، أن أهمية الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات تنبع من بعدين رئيسيين، الأول زراعي، حيث يشكل هذا التنوع ما يشبه «بنكاً جينياً»، غنياً يمكن الاستفادة منه لتحسين المحاصيل وزيادة إنتاجيتها، بالإضافة إلى تعزيز قدرتها على مقاومة

الآفات وتحمل الجفاف، أما البعد الثاني فهو بيئي، إذ تسهم الأصناف المحلية المتنوعة في تعزيز استدامة النظم البيئية الزراعية من خلال تكيفها الطبيعي مع التربة والمناخ المحلي، مما يقلل الحاجة لاستخدام المكثف للمبيدات والأسمدة الكيميائية.

وأشار إلى أن الدراسات الوراثية والورفولوجية التي ترافق هذا المشروع من المتوقع أن تسفر عن مخرجات مهمة، من بينها تحليل الصفات الوراثية القيمة

مثل مقاومة الجفاف أو الأمراض، وتصنيف الأصناف المحلية وتحديد الأنسب منها للحفاظ عليها، كما ستسهم هذه الدراسات في استنباط سلالات جديدة من خلال تهجين مدروس بين الأصناف المحلية أو عبر إدخال جينات محسّنة، إلى جانب بناء قاعدة بيانات وطنية تحتوي على المعلومات الوراثية والورفولوجية للأصناف الزراعية الأردنية، ما يعد أداة استراتيجية للتخطيط الزراعي المستقبلي.

وفي معرض حديثه عن الضروقات بين الأصناف المحلية والمهجنة، أوضح المصري أن الأصناف المحلية تتميز بتكيفها الطبيعي مع المناخ الأردني، ولديها مقاومة نسبية للأفات المحلية والجفاف، كما تمتاز غالباً بطعمها ونكهتها المميزة، وعلى الرغم من أن إنتاجيتها قد تكون أقل من الأصناف المهجنة، إلا أنها أكثر استقراراً على المدى الطويل، في المقابل، فإن الأصناف المهجنة تتمتع بإنتاجية عالية لكنها تتطلب ظروفاً زراعية محسّنة، مثل الري المنتظم واستخدام المبيدات، كما أنها أكثر حساسية للتغيرات البيئية وقد تفقد بعض خواصها الغذائية والنكهة مقارنة بالأصناف المحلية.

وبيّن المصري أن الحفاظ على الأصناف التقليدية في الأردن يحمل العديد من المزايا، من أبرزها تعزيز السيادة الغذائية من خلال تقليل الاعتماد على البذور المستوردة، وحماية التراث الزراعي باعتباره أن هذه الأصناف تمثل جزءاً من الهوية الزراعية والثقافية الأردنية، مشيراً أن هذه الأصناف تتوافق بدرجة عالية مع مبادئ الزراعة العضوية والمستدامة، وتعد بمثابة احتياطي وراثي استراتيجي يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً في تطوير محاصيل قادرة على التأقلم مع ظروف التغير المناخي.

وفيما يتعلّق بدور المشروع في تطوير سلالات مقاومة للجفاف أو الأمراض، أوضح المصري أن أدوات علم الوراثة الحديثة مثل الاختيار بمساعدة المؤشرات الجينية (Marker-Assisted Selection) أو تحليل تسلسل الجينوم (Genome Sequencing) تتيح إمكانية تحديد الجينات المسؤولة عن المقاومة وتحسينها، مؤكداً أن عمليات التهجين الموجهة بين أصناف محلية تتمتع بقدرة عالية على التحمل وأخرى ذات إنتاجية عالية، تتطلب بنية تحتية بحثية متقدمة وفنيي مختبرات مختصين قادرين على تنفيذ هذه الأعمال على مدى سنوات طويلة.

وختم المصري حديثه بالتأكيد على أن النتيجة المتوقعة من هذا المشروع ستكون إنتاج سلالات جديدة من الخضار والفواكه والأعشاب الطازجة والطبية، تتميز بقدرتها على النمو في بيئات فقيرة بالتربة أو تحت أمطار قليلة، إلى جانب مقاومتها الطبيعية للآفات، ما من شأنه أن يقلل من تكلفة الإنتاج ويرفع من معدلات الأمن الغذائي في المملكة.



# رئيس مجلس النواب: يجب تنظيف المسار الوطني من كل الشوائب التي مارست التشكيك بمواقف الأردن

الأنباط - عمان

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي: نتقدم بعظيم الفخر لفرسان الحق جنود الضياء في جهاز المخابرات العامة فقد أمسكت أياديهم الطاهرة بخلية غادرة أرادت المساس بأمن واستقرار الوطن وتعريض سلامة الأردنيين للخطر تساندها حجج وذرائع جاهزة تحاول استعطاف الرأي العام في خطوة لا تقل خطورة ومسعى عن الفعل الأثم ما يستوجب وضع كل شيء عند نصابه وفق أحكام الدستور والقانون والقضاء العادل من أجل حماية الأردن وتنظيف المسار الوطني من كل الشوائب التي مارست التشكيك في مواقف الأردن.

وأضاف في مستهل جلسة النواب أمس: فلسطين يتوجب أن تكون منزهة عن التكبس والمتاجرة، وأقول بوضوح: سنحاسب بسلطة الدستور والقانون والنظام الداخلي كل من يحاول المزادة على موقف جلالة الملك والجيش والمخابرات والأمن والنواب والأعيان والحكومة والشعب الأردني الغيور وبعد المخطط الذي كشفه فرسان الحق علينا أن تكون أكثر إيماناً بمؤسسات الدولة وقضائنا النزيه فلا تكون كغيرنا ننظر للدولة من ثقب المصالح والأجندات فالقضاء وحده سبيل الحق الذي يلقي بالباطل خائباً ذليلاً.

وتالياً نص كلمة الصفدي كاملة:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين  
الزميلات والمزملاء الكرام  
بداية نتقدم بالتهنئة والتبريك من إخوتنا المسيحيين بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد ونسأل الله أن يعيده عليهم بالمحبة والأمن والسلام وكل عام وهم بألف خير.

وبعد،

أتقدم بعظيم الفخر لفرسان الحق جنود الضياء في جهاز المخابرات العامة فقد أمسكت أياديهم الطاهرة بخلية غادرة أرادت المساس بأمن واستقرار الوطن وتعريض سلامة الأردنيين للخطر تساندها حجج وذرائع جاهزة تحاول استعطاف الرأي العام في خطوة لا تقل خطورة ومسعى عن الفعل الأثم ما يستوجب وضع كل شيء عند نصابه وفق أحكام الدستور والقانون والقضاء العادل من أجل حماية الأردن وتنظيف المسار الوطني من كل الشوائب التي مارست التشكيك في



مواقف الأردن.

الزميلات والمزملاء الكرام

لقد قلتُ في أول أعمال مجلسنا العشرين وكنتُ أعني ما قلتُ حينها وأكررُ اليوم لا توجد أصوات معارضة للدولة تحت القبة بل توجد أصوات لأحزاب تعارض سياسة الحكومات ولا أجندة تحت القبة وخارجها سوى الأردن ولا ولاء ولا انتماء إلا لعميد آل البيت الأطهار سيد الرجال حامي الحمى سيف الحق الذي ما لان ولا استكان بوجه الضفوفات فكان على عهده مع أمته عوناً وسنداً لفلسطين وشعبها الصامد بوجه المحتل الغاشم.

وعليه من على منبر الأمة منبر الشعب الأردني العظيم الذي لم

يبخل على الوطن والأمة وعلى رأسها فلسطين التي يتوجب أن تكون منزهة عن التكبس والمتاجرة أقول بوضوح: سنحاسب بسلطة الدستور والقانون والنظام الداخلي كل من يحاول المزادة على موقف جلالة الملك والجيش والمخابرات والأمن والنواب والأعيان والحكومة والشعب الأردني الغيور وبعد المخطط الذي كشفه فرسان الحق علينا أن تكون أكثر إيماناً بمؤسسات الدولة وقضائنا النزيه فلا تكون كغيرنا ننظر للدولة من ثقب المصالح والأجندات فالقضاء وحده سبيل الحق الذي يلقي بالباطل خائباً ذليلاً.

أما وحدتنا الوطنية فهي أقدم من أن يعبت بها أي حاقد أو جاحد وهي خط احمر كما قالها مولاي المعظم ومن يفكر همزاً أو غمزاً أن

## «النواب» يطالب بعدم العبث بالنسيج الوطني

# «النواب»: الأردن ليس ساحة لأحلام العابثين والمارقين وحدة الأردنيين لا تقبل التمزيق ولا تحتل المساومة

الأنباط - عمان

أكد أعضاء مجلس النواب ”أن الأردن دولة ذات سيادة، يحكمها الدستور والقانون، وإرت وطني وعربي وإسلامي وأخلاقي، وليس ساحة لأحلام العابثين والمارقين“ ، مشددين على ضرورة ”عدم العبث بالنسيج الوطني، فهو ليس مجرد خيوط من كلمات وشعارات، بل هو دماء الشهداء، وعرق الجنود، وآمال الأمهات، ووجع الآباء.. كما أكدوا أن وحدة الأردنيين لا تقبل التمزيق، ولا تحتمل المساومة، فائلين ”من يظن أن لديه القدرة على ”العبث“ في الأمن الوطني واهم، فالأردنيون من النواب والأصول كافة يقفون صفا واحدا خلف قيادتهم الهاشمية،

وأوضحوا ”أننا لن نسمح، تحت أي ذريعة أو مبرر أن تكون أرض الأردن ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو صراعات الخارج فسيادة الدولة وأمنها واستقرارها فوق كل اعتبار“ ، مشددين على أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، سيبقى عصيا على كل المؤامرات والدسائس، وسيبقى واحة آمن واستقرار..

جاء ذلك خلال جلسة عقدها المجلس أمس الاثنين برئاسة رئيسه أحمد الصفدي، وحضور أعضاء الفريق الحكومي، حيث تم خلال الجلسة عرض فيديو، تضمن مقتطفات من كلمات لجلالة الملك عبدالله الثاني، أشار فيها إلى ”من يأخذون الأوامر من الخارج“ ، وكذلك تحية إلى العلم ووسائل القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية.

وأكد النواب وقوفهم صفا واحدا خلف قيادة جلالة الملك، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، وكذلك الدعم المطلق لجهود الأجهزة الأمنية والجيش العربي اليباسل، قائلين ”إن الشعب الأردني سيبقى سدا منيعا في وجه الفتنة، وأن انتماء العروبي والهاشمي راسخ لا تزعمه رياح الخيانة ولا مؤامرات الظلام..

ووجهوا تحية إلى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، خصوصا دائرة المخابرات العامة، التي ”فوتت“ الفرصة على قوى الشر والظلام، مشددين على أن المخابرات العامة أثبتت من جديد قدرتها العالية على حماية أمن الوطن، وأحباط المخطط الإرهابي الجبان الذي هدف إلى زعزعة الاستقرار وتهديد السلم المجتمعي في الأردن.

وأضاف النواب، إنه ”لا يمكن القبول بأن تختطف القضية الفلسطينية مرة أخرى، لتستعمل كذريعة لمخططات تخريبية تحاك في الظل وتدار من وراء ظهر الدولة“ ، موضحين ”أن المقاومة لا تكون بجر الأردن إلى الفوضى، وتابعوا ”بمواجهة كل ذلك، ”لا سلاح أعنى من الوحدة الوطنية، تلك الوحدة التي لا تعرف مذهبها ولا حربا ولا انتماء إلا للأردن فحين يكون الوطن فى مرمرى العبث تستقل كل الاصطفافات، ولا يبقى إلا الصف الأردني الواحد،

واستكروا ”الأسلوب الشعبي الذي يتبعه البعض من



ظهرانينا وتلاعب بالعاطفة الدينية، وتسعى لتحويل الفكرة إلى مشروع عسكري،

وطالبوا بضرورة ”الضرب بيد من حديد على جميع أوكار الخيانة وإفشال كل محاولة للعبث بأمن الوطن“ ، رافضين أي تطاول على الأردن ورموزه أو مؤسساته العسكرية والأمنية..

وقالوا، ”إنه لا أحد فوق الوطن، أكانت أحزابا أم جماعات، فأمن الوطن واستقراره في المقام الأول“ ، مشددين على ”أن على الدولة فرض هيبتها، فلا يجوز لأي تنظيم أو حزب تحويل الأردن ساحة لأجندات خارجية“ ، داعين إلى ”وضع حد لتجار الدين، ومحاسبة من يحاول شيطنة الشارع الأردني“ ، فكلنا في سفينة واحدة، والمزايدات لا تحرر فلسطين، والرأي العام العالمي متعاطف مع غرزة كثر الكيان الغاصب مدعوم من أقوى دول العالم..

وأشاروا إلى أن الاختلاف في وجهات النظر صحي، ”لكن علينا أن نعرف أن من أبسط قواعد الديمقراطية، احترام الأقلية النيابية لرأي الأغلبية، فهذا هو جوهر الديمقراطية“ ، داعين إلى ممارستها بشكلها الصحيح، و ”إن كان هناك اختلاف بالرأي فإنه يجب أن لا تختلف على الوطن،

وأوضحوا ”أن حق التيارات السياسية في المعارضة مكفول بالدستور، لكن علينا جميعا بكل أطيافنا رفض أي تهديد داخلي وأمننا ونبتد الإرهاب وإدانتة..

وقالوا، ”بما أن حزب جبهة العمل الإسلامي المرخص، الذي يعتبر الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، فيجب أن يخضع للمساءلة القانونية“ ، مطالبين بضرورة ”حل حزب جبهة العمل الإسلامي، وتجميد عضوية

(الخلية الإرهابية)، ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسي، وهذا حسب اعترافات المتهمين أنفسهم، وهي الجماعة التي لطلما حاولت التلويح بالشعارات الوطنية، بينما تخفي في طياتها أجندات لا تخدم سوى الفوضى والتشكيك والارتهاق..

وأكدوا ”أن ما تقوم به بعض الجهات الخارجية على القانون ليس مجرد مؤامرة أمنية، بل هو اعتداء غادر على عقول أبناء هذا الوطن، وعلى هويتنا الأردنية الأصيلة، ومحاولة بإساسة للطنن في خاصرة وطن لم ينكسر يوما أمام عواصف المؤامرات“ ، داعين كل أردني حر ”أن يبقى وفيا للراية صادقا في حبه للأرض، ثابتا في إيمانه بأن الأردن القوي يعني فلسطين القوية، وأن هذا الحمى ليس ساحة للمرتزقة المجهوريين، ولا موطنًا للفوضى، فيهه رجال صدقوا القسم ولم يخذلوا العلم،

وقال النواب، ”لسنا أمام حادث أمّني عابر، بل أمام لحظة انكشاف وطنية.. لحظة سقطت فيها الأفعنة، وظهرت الحقيقة بلا رتوش“ ، مضيفين، ”المطلوب موقف سيادي، ليس الخطر في الإرهابي الذي صنع الطائفة المسيرة، بل في السياسي الذي برره، وسكت عنه، من خلف منصة حزبية مرمخة..

وأكد النواب ”أن الأردن قوي وسيبقى. يحكمه ملك هاشمي، ما قدم زعيم لفلسطين وغرزة كما قدم بوجه حرب التوحش الإجرامية، ولدنيا ولي عهد سيف حق هاشمي، نقول له يا سيدي أقطع سيفك ولا تساوم، ولدنيا جيش وأجهزة أمنية ومخابرات تحرق بالنار أعداء الوطن.. وأوضحوا ”أن المخطط الإرهابي لا يمكن النظر إليه باعتباره حادثا معزولا، كما حاول البعض وصفه بل هو جرس إنذار ينبهنا إلى جماعة غير شرعية تعيش بين

أعضائه في مجلس النواب..

وأشاروا إلى ”أن النواب انتظروا من كتلة جبهة الإسلامي النيابية بيانا واضحا بدين الفاعلين، إلا أن ذلك لم يحدث“ ، مضيفين ”إن بيان جماعة الإخوان المسلمين جاء مدسها، إذ أنه لم يصل لمستوى الحدث الذي حصل، وغابت عنه الإدانة الصريحة،

وزادوا، ”إن بيان الإخوان المسلمين تضمن تدخلا في القضاء بشكل غير مبرر“ ، متسائلين ”ما هو سبب صمت الحكومة عن قرار محكمة التمييز الذي حل جماعة الإخوان المسلمين منذ العام ٢٠٢٠؟“.

وقالوا ”إن حل الجماعة يعني وجود كيان غير قانوني، ويعني أيضا ضرورة وجود إجراء جاد لوقف المزايدات على مواقف الأردن والأردنيين“ ، مشيرين إلى ”أنه لا يجوز لأي جماعة أو تيار احتكار دعم فلسطين..

وأكدوا أنه ”إنه لا يمكن تجاهل استمرار حزب جبهة العمل الإسلامي بفتح قنوات تواصل مع جماعة الإخوان المسلمين، المنحلة بموجب قرار قضائي قطعي“ ، مضيفين أن ذلك ”مخالفة صريحة لقانون الأحزاب السياسية رقم ٧ لسنة ٢٠٢٢، والذي يلزم الأحزاب بالالتزام الكامل بالقانون، وعدم إقامة علاقات تنظيمية..

واستغربوا واستهجنا موقف حزب جبهة العمل الاسلامي من قضية الضبط للخلية الارهابية، ” إذ لم يكن هناك إدانة لهذا الفعل، بل على العكس كانت الكتلة

والحزب أقرب للدفاع والتأييد المبطن لهم، وأضافوا، ”إننا لا نقبل أن تتحول هذه القضية

إلى قضية شعبية، يتم اللعب بها على مشاعر الناس واستغلال عاطفتهم للترويج لممارسات خارجة على القانون أو دعما للون سياسي واحد.. كما أننا لا نقبل أن يتم

المزاودة على الدولة والقيادة والأجهزة الأمنية بهذا الشكل المجتهد تاريخيا وسياسيا من قبل جماعة منحلة قانونيا..

ويشان القضية الفلسطينية، أكد النواب أننا جميعا مع فلسطين ومع غرزة والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي،

قائلين إنه ”لا يجوز لأحد احتكار هذا الموقف النبيل لنفسه، فالأردن ساهم بقوة في دعم غرزة وأهلها من خلال

قيادته الهاشمية ومليكه وولي عهده والأمراء والأميرات..، وأضافوا، ”إن الأردن شارك من خلال جيشه الذي أرسل

الأطباء والمستشفيات الميدانية، ومن خلال شعبه الذي اعتبر جرح غرزة جرحه، هذه الدولة هبت على قلب رجل واحد دعما لغرزة وفلسطين، ولا يجوز لأي جماعة أو تيار اختزال الدعم بها وحدها، فدعم الأهل في فلسطين موقف وطني وقومي وديني، ونحن شركاء فيلا بما مزادة،

وبين النواب ”أن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية لجميع الأردنيين، وليست حكرا على جهة أو حزب ، رافضين استغلالها لأغراض حزبية أو دعائية فهو موقف مبدئي لا نقاش فيه.

وتابعوا، ”إن وصف عمل افراد خلية ارهابية بأنه دعم للمقاومة محاولة لتلويح لتسوية الحقائق، وربط هذه الخلية بالمقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني في الساحة الفلسطينية وعلى الأراضي المحتلة محاولة خبيثة للتشكيك والنيل من مواقف الأردن التاريخية الثانية تجاه القضية الفلسطينية..



## عميرة: العلاقة بين المقاهي الثقافية والجمهور يجب أن تكون تشاركية

# منابر المثقفين الغائبة.. كيف تستعيد المقاهي الثقافية دورها المجتمعي؟

## العدوان: المقاهي الثقافية تسهم في سد الفجوة بين المثقفين والجمهور العام

### الأنباط - حمزة زقوت

على مدار عقود، لعبت المقاهي الثقافية دوراً مهماً في تعزيز الحركة الثقافية في الأردن والعالم العربي، إذ كانت شاهدة على نقاشات فكرية عميقة وملتقى للإبداعات الأدبية والفنية، حيث برزت في الأردن مقام مثل «جدل للمعرفة والثقافة»، ومقهى «فن وشاي» في جبل الوبيدة كمساحات حيوية جمعت بين الماضي والحاضر، وشكلت ملتقى للأدباء والفنانين والسياسيين.

وتميزت المقاهي الثقافية بدورها كجسر يصل بين الجمهور والمثقفين، إذ وفرت فضاءات للنقاشات الفكرية والعروض الفنية والأنشطة الأدبية التي تسلط الضوء على قضايا المجتمع وهمومه، ومع ذلك، تواجه هذه المقاهي اليوم تحديات كبيرة، بدءاً من تأثير التكنولوجيا الرقمية التي غزت سلوكيات الجمهور، ووصولاً إلى النظرة النمطية التي تقلل من قيمتها الثقافية.

ويذكر أن العديد من المقاهي لعبت دوراً فعالاً في نشر الثقافة وتمكينها على المستوى المحلي والعربي، مثل مقهى «ممدان» في وسط عمان، فقد كان معلماً بارزاً لهذه الظاهرة، إذ احتضن المؤتمر الوطني الأردني عام ١٩٢٨، وكان من أبرز رواده الشاعر مصطفى وهبي التل المعروف بـ«عرار».

وعلى المستوى العربي، كان لمقهى «ريش» في القاهرة، الذي تأسس عام ١٩٠٨، دور بارز في الحركة الثقافية، حيث استضاف أدباء مثل نجيب محفوظ الذي استوحى من أجوائه في كتابة ثلاثيته الشهيرة، وبالنزهاب إلى المغرب مثل «مقهى الحافة» في طنجة نموذجاً مميزاً للمقاهي الثقافية، إذ جذب كتاباً عالميين مثل «بول بولز» و«جاك كيرواك»، بفضل إطلالته الساحرة على المحيط الأطلسي التي ألهمت العديد من الأعمال الأدبية والفنية.

أما في لبنان، فقد لعب مقهى «الروضة» في بيروت دوراً محورياً في الحياة الثقافية والسياسية، إذ كان ملتقى للشعراء والمفكرين خلال فترة النهضة الثقافية، واستضاف أسماء بارزة مثل شوقي بزيع وزاهي وهبي، وفي العراق اشتهر مقهى «الزهاوي» في بغداد، الذي تأسس عام ١٩١٧ وسُمّي تيمناً بالشاعر جميل صدقي الزهاوي، كأحد أبرز الأماكن التي جمعت بين الشعراء والمثقفين.

وبرز في سوريا مقهى «النوفرة»، الذي شهد قراءات شعرية ونقاشات فكرية أثرت في المشهد الثقافي السوري، وفي تونس كان «مقهى المرابط» فضاءً لتبادل الأفكار بين المثقفين، واحتضن أنشطة ثقافية متعددة، شملت العروض المسرحية والحوارات الفكرية.

وامتد هذا التأثير إلى الجزائر، حيث كان «مقهى الطاهر» في العاصمة رمزاً للروح الثقافية خلال فترة الاستعمار الفرنسي وبعد الاستقلال، إذ جمع بين الأدباء والفنانين الذين ناقشوا قضايا التحرر والثقافة الوطنية.

### المقاهي الثقافية حاضنة للإبداع

ويرى فادي عميرة، مالك مقهى «جدل» الثقافي في عمان، أن المقاهي تمثل مساحات جامعة لأبناء المجتمع، إذ يتبادلون آراؤهم وخبراتهم، ويتفاعلون مع قضاياهم وهمومهم المشتركة، مضيفاً أن المقاهي تُعد منطلقاً لمشاريع ثقافية وفنية وإبداعية متنوعة، ما يجعلها تلعب دوراً حقيقياً في حركة وتطور المجتمعات.

وأوضح أن المقاهي الثقافية تقوم على أساس توفير فضاء للحوار والتفاعل بين الأفراد، على عكس المقاهي الاستهلاكية التقليدية التي تركز على تقديم المنتجات وتغزّز قيم الثقافة الفردية والأناثية، في ظل تطور الثقافة الاستهلاكية والفردية في المجتمعات الرأسمالية.

وأكد عميرة أن العلاقة بين المقاهي الثقافية والجمهور المثقف يجب أن تكون تبادلية وتشاركية، إذ لا يمكن لأي طرف الاستغناء عن الآخر، مبيّناً أن المقاهي الثقافية تفقد قيمتها إن لم تكن هناك مساحة حاضنة لجمهور المثقفين، وفي المقابل يفقد المثقفون دورهم إذا غابت هذه المساحات التي توفر لهم بيئة



## ● الرجبي: المقاهي الثقافية لا تزال تعاني من «النخبوية»

## ● حجازين: أي نشاط ثقافي يترك انعكاساً اقتصادياً إيجابياً في محيطه

والاحتكاك بالمجتمع وقضاياه اليومية، إذ يُبرز هذا الحضور الثقافي للمقهى دوره الفاعل في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي، وجعله منصة تجمع بين الإبداع والنقاش الحر.

ولفت إلى أن المقاهي الثقافية تُعد واحدة من الأدوات المهمة التي يمكن أن تُسهم في سد الفجوة بين المثقفين والجمهور العام، لكنها ليست الوحيدة، إذ تتضاهر جهودها مع أدوار أخرى تلعبها المنتديات الثقافية ووسائل الإعلام والمنابر الفكرية والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الثقافية الرسمية والأهلية، مؤكداً أن هذه الجهات مجتمعة يمكن أن تخلق حالة من التجسير بين المثقفين والجمهور، إلا أن المقاهي الثقافية تمتلك خصوصية مميزة في هذا السياق.

وأوضح العدوان أن هذه المقاهي تتواصل مع جمهور خاص، ما يجعلها محدودة من حيث الكم والنوعية، لكنها توفر في الوقت ذاته مساحة إيجابية للتفاعل بين الثقافة والمجتمع بشكل عام، فهي تفتح نافذة مهمة لتعزيز الحوار الثقافي، مشيراً إلى قدرتها على تحقيق تأثير إيجابي رغم محدودية جمهورها، وذلك من خلال توفير بيئة مريحة تجمع المثقفين ورؤادها لمناقشة قضايا ثقافية واجتماعية تهم الجميع.

### تحديات في عصر «الرقمنة»

وقال الكاتب ودكتور الإعلام الرقمي بجامعة الشرق الأوسط محمود الرجبي إن فكرة المقاهي الثقافية جاءت لسد فجوة أحدثها غياب بعض المثقفين والأدباء عن المقاهي التقليدية، وهو ما أدى إلى تقلص النقاشات الثقافية والأدبية التي كانت تشهدها تلك الأماكن، مضيفاً أن هذه النقاشات سجلت حضورها في مذكرات الأدباء وظهرت في رواياتهم وكتاباتهم، وكان لها أثر ملموس في تطور الثقافة والأدب العربي.

ولفت إلى أن المقاهي الثقافية يمكن أن



بُعداً حميمياً بالنسبة للمبدعين، إذ يوفر أجواء مميزة للقراءة والكتابة، وأضاف العدوان أن المقهى يحمل

ملامحة للتفاعل والنشاط الثقافي.

وذكر أن تعزيز الثقافة والحوار المجتمعي يتطلب وجود مهتمين بهذا المجال ومساحات حاضنة تدعم هذا النشاط، داعياً المقاهي والمساحات العامة الأخرى، مثل الأندية الشبابية إلى أن تكون منصات تحتضن جمهور المثقفين والساعين إلى مشاركة المعرفة والإبداع، وتطور ثقافة المجتمعات يرتبط بشكل وثيق بوجود هذه المساحات التي تشجع التفاعل والتواصل بين أبناء المجتمع.

ولفت عميرة إلى أن الوظيفة الرئيسية للمقاهي الثقافية هي إبراز الفنون وأشكال الإبداع لدى الشباب، مع التركيز على تشجيع المعرفة والقراءة، مضيفاً أن أنشطة هذه المقاهي تشمل مختلف أنواع الفنون والمعرفة، إلى جانب تشجيع التبادل الثقافي والتعبير الإبداعي والتفاعل بين جمهورها، مما يسهم في تعزيز الروح الإبداعية والثقافية داخل المجتمع.

### سد الفجوة الثقافية بين الجمهور

من جهته، قال الروائي مفلح العدوان إن فكرة المقهى في جوهرها كانت دائماً حاضنة للمثقفين والمبدعين والسياسيين، حتى وإن لم تحمل صفة «ثقافي» في اسمها، فالمقاهي في الأردن لها تاريخ طويل ودور محوري في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية منذ تأسيس الدولة الحديثة.

وذكر أن هذه المقاهي تمثل مساحة مفتوحة للحوار وتبادل الأفكار بين رواده، ما يعزز دوره كمحطة تجمع مختلف التوجهات السياسية والثقافية، ويجعله جزءاً لا يتجزأ من المشهد الثقافي والاجتماعي الأردني، مبيّناً أن دور المقهى يتجاوز كونه مجرد مكان، ليصبح مساحة حيوية للتلاقي والحوار وطرح الأفكار، حيث يشكل المقهى برواده وما يمثلونه من قيم وإبداع، منبراً لمناقشة القضايا الوطنية والإنسانية، ويعكس

تساهم في الحراك الثقافي داخل المجتمع، لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب مبادرات منظمة يقودها الأدباء والمثقفون، موضحاً أن هذه المبادرات ينبغي أن تركز على قضايا محددة للنقاش بهدف الوصول إلى حلول حقيقية للأزمات التي يعاني منها المشهد الثقافي والأدبي.

وبيّن الرجبي أنه ورغم الجهود المبذولة لتفعيل دور المقاهي الثقافية، إلا أنها لا تزال تعاني من «النخبوية»، ولم تتمكن حتى الآن من سد الفجوة الثقافية أو الوصول إلى فئات واسعة من المواطنين، داعياً المقاهي إلى كسر حاجز النخبوية والتوجه نحو جميع فئات المجتمع.

وذكر أن ما يجعل هذه المقاهي قوية وفاعلة هو إتاحتها للجميع، بما في ذلك الأدباء والمثقفون المهتمون الذين يفتقرون إلى منصة للتعبير عن أنفسهم، موضحاً أن هذه السمة تحول المقاهي الثقافية إلى «منبر من لا منبر له».

وأشار الرجبي إلى أن تأثير المقاهي الثقافية لا يزال دون المستوى المطلوب، موضحاً أن السبب الرئيسي وراء ضعف تأثير هذه المقاهي يكمن في «طوفان الرقمنة»، الذي أحدث تغييرات كبيرة في سلوكيات الأفراد.

ويرى أن الصورة النمطية السلبية تجاه المقاهي الثقافية تنبع من نظرة الناس العامة إلى الثقافة والمثقفين، موضحاً أن ظهور منصات التواصل الاجتماعي، وما تقدمه من متعة هائلة وقادرة على جذب الجمهور، ساهم في تعزيز هذه النظرة باعتبار الثقافة نشاطاً مملأ وغير قادر على الوصول إلى الناس أو تلبية تطلعاتهم.

وشدد الرجبي على ضرورة تقديم الثقافة بشكل جذاب وممتع يتناسب مع توقعات الجمهور، مؤكداً أن ذلك هو السبيل الوحيد لجعل الثقافة تنافس المحتوى الرقمي الذي بات يشكل جزءاً كبيراً من حياة الأفراد، إذ إن التغلب على هذه الصورة النمطية يستلزم من المثقفين والأدباء ابتكار أساليب جديدة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

وأشار إلى أن الوضع الثقافي الحالي يشهد انتشار ظواهر غير مسبوقة، مثل تسطيح الفكر ودخول عدد من الهواة إلى مجال صناعة الأدب والثقافة والمحتوى، ما يستدعي دوراً أكبر لهذه المقاهي في تعميق تأثيرها.

وفيما يتعلق بمستقبل المقاهي الثقافية، يرى الرجبي أن الاهتمام بالأنشطة الثقافية التقليدية يتراجع نتيجة التأثير الكبير «للرقمنة»، إذ إنها باتت توفر للناس سهولة الوصول إلى محتوى جذاب وهم في منازلهم، إذ وجب على المقاهي مواكبة هذا التطور.

### الثقافة ودعم الاقتصاد

وأكد الخبير الاقتصادي هايق حجازين على الدور المحوري للمقاهي الثقافية في تعزيز الحركة الاقتصادية المحلية في الأحياء التي تتواجد فيها، موضحاً أن أي نشاط ثقافي، سواء كان منتدياً، أو مركزاً ثقافياً، أو حفلاً، أو مهرجاناً، يترك انعكاساً اقتصادياً إيجابياً.

ولفت إلى أن المقاهي الثقافية على وجه الخصوص توفر بيئة تجمع المثقفين وتتيح لهم فرصة مناقشة القضايا الثقافية، ما يتطلب تقديم خدمات متعددة، إذ يستلزم وجود أشخاص مسؤولين عن تقديم هذه الخدمات، وبالتالي يحققون استفادة مباشرة من النشاط.

وأضاف حجازين أن المقاهي الثقافية تمثل منصة لتداول الكتب والمجلات الثقافية، وهو ما يعود بعائد اقتصادي جيد على قطاع النشر والطباعة وعلى المقهى الثقافي، مؤكداً أن هذه الأنشطة تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية ودعم القطاعات المرتبطة بها، وتساهم في زيادة النفقات على الخدمات التي يتطلبها النشاط الثقافي.

وبيّن أن النشاطات الثقافية التي تنطلق من هذه المقاهي تؤدي إلى تنشيط المرافق التجارية المحيطة، مما يعكس إيجابياً على حركة الأعمال ويوفر فرص عمل جديدة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بما يدعم الاقتصاد المحلي على نطاق أوسع.



دهون: هناك علاقة بين متابعة حياة الآخرين وتدني تقدير الذات

## السوشال ميديا.. مرآة رقمية تقع في فخ الوهم والإدمان

الأنباط - وسيم طلاف

في زمن تتسارع فيه عجلة التكنولوجيا، أصبحت حياتنا اليومية مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي، وغدت متابعة حياة الآخرين عبر هذه الوسائل عادة يومية تسكن تفاصيلنا.

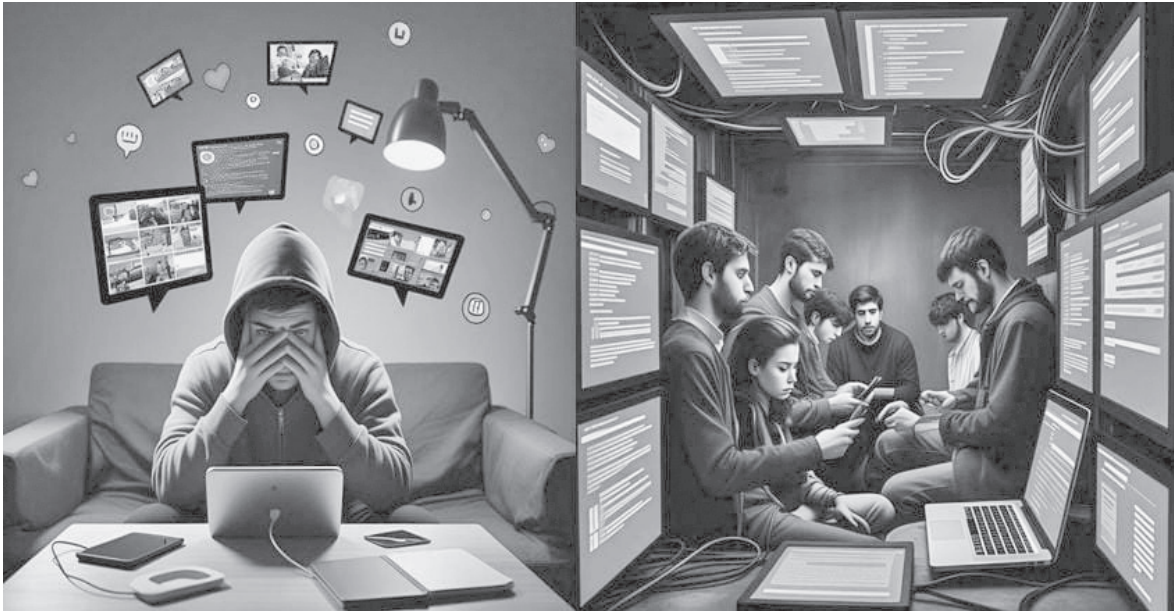
وسيط زحام الصور المثالية والحظات الممنقة، يجد الشباب أنفسهم عالقين في دوامة المقارنة والبحث عن كمال زائف، فتتآكل ثقتهم بأنفسهم، وتتسلل مشاعر الإحباط والقلق إلى أرواحهم، وفي خضم هذا التيه، تبرز الحاجة الملحة إلى نقطة تدعوهم لاستخدام هذه الوسائل بوعي ورؤية، بعيداً عن سطوة المقارنات، وباتجاه بناء ذواتهم الحقيقية، حيث تكون المقاييس إنجازاً صادقاً لا انعكاساً لصور عابرة.

### تقدير الذات تحت ضغط المثالية والكمال

الطبيب النفسي محمد دهون يرى أن هناك علاقة بين متابعة حياة الآخرين وتدني تقدير الذات وذلك بسبب مقارنة أنفسنا بالآخرين مما يشعرنا بالضغط أو الإحباط، وفي حال شعرنا أننا لا نحقق نفس النجاحات أو لا نبدو كما يبدو الآخرون يمكن أن يؤدي ذلك إلى القلق الاجتماعي الذي يؤدي إلى زيادة القلق بشأن كيفية تقييم الآخرين لنا، مؤكداً أن المقارنة تحدث عندما نرى الأشخاص الآخرين يحققون إنجازات معينة نحن لا نقوم بها ويؤدي ذلك إلى الشعور بالنقص وتدني الذات.

وذكر الدهون أن الصور المثالية على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر لحظات مثالية من حياة الناس ما يجعلنا نشعر بأن حياتنا ليست صحيحة أو مليئة بالسلبية، لذا من المهم أن نكون واعين لهذه التأثيرات ونسعى لتقليل الوقت الذي نقضيه في متابعة حياة الآخرين والتركيز بدلاً من ذلك على تحسين تقدير الذات من خلال الإيجابيات في حياتنا الخاصة.

وبين أن الفضول أبرز أسباب متابعة الشباب للسوشال ميديا بحجة الرغبة في معرفة ما يحدث حولهم ومتابعة أخبار أصدقائهم والمشاهير أو للتواصل الاجتماعي، فالسوشال ميديا توفر وسيلة للتواصل والتفاعل مع الآخرين ما يجعل الشباب يشعرون بالانتماء، وهناك فئة من الشباب يجدون في السوشال ميديا مهرباً من الواقع والضغوط اليومية، ولا ننسى التسلية والترفيه فقد يكون للسوشال



### - البطوش: أضرار كثيرة للاستخدام العشوائي للأجهزة الذكية - الرجبي: المحتوى الرقمي مفيد إذا عومل كأداة لتطوير الذات -الخصاونة يحذر من عقوبات قد تطل صنع المحتوى في حال مخالفتهم القوانين

بشكل غير واع قد يتحول إلى عادة سلبية تؤثر سلباً على التفكير والإنتاجية والصحة النفسية، مؤكدة أن الخطورة تكمن في أن هذا النمط من الاستهلاك يتم غالباً بلا وعي أو تدقيق، ما يؤدي إلى تعرض الفرد لمحتوى قد يؤثر عليه دون أن يشعر.

وتابعت أن متابعة المحتوى الرقمي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من واقعنا اليومي في هذا العصر الرقمي، إلا أن الأهم من ذلك هو أن تكون هذه المتابعة مبنية على وعي واختيار مدروس، فالفرد الواعي هو من يوجه اهتمامه نحو ما ينفعه، لا من ينجرف وراء المحتوى دون تفكير، مشددة على أهمية تعزيز مهارات التفكير النقدي، وتحديد غاية واضحة من استخدام الإنترنت، إلى جانب الحرص على انتقاء المحتوى الهادف الذي يدعم نمو الفرد ويعزز من صحته النفسية والفكرية.

وذكرت البطوش أبرز السلوكيات التي تدل على متابعة المحتوى الرقمي دون وعي مثل التنقل العشوائي بين المنصات دون هدف، وعدم التمييز بين المحتوى المفيد والضار، والتقليد الأعمى للمؤثرين دون مراعاة القيم والبيئة، مضيفة أن الإدمان الرقمي والانفصال عن الواقع مما يؤثر

على العلاقات الاجتماعية، وتبني أفكار وآراء دون تفكير نقدي، مع الشعور بالضيق أو القلق بعد فترات طويلة من الاستخدام نتيجة التعرض لمحتوى غير صحي.

وأوضحت أن استهلاك المحتوى الرقمي أصبح جزءاً من حياة الشباب في ظل سيطرة الأجهزة الذكية ووسائل التواصل، ورغم فوائده، فإن الاستخدام العشوائي له يسبب أضراراً عديدة كضعف التركيز، الإدمان الرقمي، اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب، ضعف الروابط الاجتماعية، تبني مفاهيم خاطئة، وضياغ الوقت، مؤكدة أن مثل هذه السلوكيات تؤثر على نمو الشباب وتقديرهم لذواتهم، مما يستدعي نشر الوعي حول مخاطر هذا الاستهلاك، وتشجيع الاستخدام الواعي والهادف للمحتوى الرقمي.

ودعت البطوش إلى استخدام واع ومتوازن للمحتوى الرقمي، من خلال تنظيم وقتهم، واختيار المحتوى بعناية، وتطوير التفكير النقدي، مع تقليل المقارنات بالآخرين وتعزيز تقدير الذات، كما يُنصح بممارسة أنشطة تنمي المهارات الاجتماعية، ومتابعة مصادر موثوقة، والاستفادة من أدوات التحكم الرقمي، إلى

جانب تعزيز الحوار مع الأسرة والمعلمين، فتنمية الوعي الذاتي وتنظيم الاستخدام تمثل وسائل فعالة لحماية الشباب وتعزيز توازنهم النفسي والاجتماعي.

### الديتوكس الرقمي.. لتفريغ السوم الرقمية

بدوره، أشار أستاذ الإعلام الرقمي في جامعة الشرق الأوسط الدكتور محمود الرجبي إلى أن المنصات الأكثر تأثيراً بشكل سلبي على الصحة النفسية للشباب هي إنستغرام وتيك توك، ثم سناب شات، ويرجع ذلك إلى تركيز هذه المنصات على الصورة المثالية للجسد والمقارنة الاجتماعية، بالإضافة إلى التحديات التي تقس القبول المجتمعي من خلال عدد المتابعين والإعجابات.

وبين الرجبي أن هذا المحتوى يسبب شعوراً بالنقص، ويعزز القلق الاجتماعي، وقد يؤدي إلى الاكتئاب، خاصة لدى من يعانون من ضعف تقدير الذات أو في مراحل تكوين الهوية، وقد أظهرت دراسة أجريتها مع الدكتورة حنان الشيخ تأثير مؤثرٍ منصات التواصل الاجتماعي على الشباب، لتجنب ذلك، يجب على الشباب أن يدركوا أن ما يُعرض ليس واقعاً بل تمثيل انتقائي، من المهم أيضاً ممارسة «الديتوكس الرقمي، بتخصيص فترات منتظمة للانفصال عن المنصات، ومتابعة محتوى تثقيفي ونفسي إيجابي بدلاً من الانغماس في نماذج سطحية تؤثر سلباً.

ولفت الرجبي إلى أنه يمكن للشباب الاستفادة من المحتوى الرقمي إذا تعاملوا معه كأداة لتطوير الذات، لا مجرد وسيلة ترفيه، فالمحتوى الإيجابي متاح لكنه يتطلب وعياً في الاختيار، مثل متابعة الحسابات العلمية والمبادرات المجتمعية، والمشاركة في نقاشات هادفة، موضحاً أن المشكلة تكمن في خوارزميات المنصات لأنها تعرض ما يوافق تفضيلات المستخدم فقط، مما يعزز الانزالية ويقلل من التعددية الفكرية، لذا فالفتاح هو وجود نية مسبقة لتحديد هدف الاستخدام ليصبح أكثر وعياً وفائدة. وبين أن خوارزميات المنصات الرقمية صنعت بطريقة مدروسة، تهدف إلى إبقاء المستخدمين أطول فترة ممكنة عبر عرض محتوى يثير مشاعرهم القوية، سواء السلبية كالخوف والغضب، أو الإيجابية كالدهشة والضحك، كما تتعلم هذه الخوارزميات من كل تفاعل للمستخدم، مما يؤدي إلى ضخ محتوى مشابه بشكل مستمر، لافتاً إلى أن ذلك

يخلق ما يُعرف بـ«فقاعة الخوارزمية»، التي تعزل الفرد عن التنوع المعلوماتي وتعزز لديه الانزغال، وفي هذا السياق يظهر خطر الإدمان، إذ يظن المستخدم أنه يستمتع، بينما هو في الحقيقة يقع في دائرة استهلاك متكرر تؤدي إلى إرهاق عقلي وعاطفي، وتحد من نموه الشخصي.

**دور الجامعات في التوعية الرقمية**  
والجامعات مطالبة اليوم بأداء دور محوري في التوعية الرقمية، إذ لم يعد التعليم الأكاديمي وحده كافياً، ويتحقق ذلك عبر دمج التربية الإعلامية والرقمية في المناهج، وتدريب مهارات التفكير النقدي، وفنون التعبير الإيجابي، وصناعة المحتوى، ورغم إدخال بعض هذه الموضوعات ضمن مقررات مستقلة أو مدمجة، إلا أن التحدي يكمن في غياب الأرضية النقدية لدى كثير من الطلبة نتيجة ضعف التربية المسبقة، ومن هنا فإن نجاح الجامعات في هذا الدور يتطلب تنسيقاً أوسع مع الأسرة والمجتمع، لضمان تكامل الجهود في بناء وعي رقمي واضح لدى الشباب، بحسب الرجبي.

### العقوبات القانونية على صنع المحتوى المخالفين

وحذر الخبير القانوني الدكتور صخر خصاونة من العقوبات التي قد تطل صنع المحتوى عند نشرهم لإعلانات كاذبة أو بث أفكار تتعارض مع مبادئ الدولة أو الدين أو العرف.

وأوضح الخصاونة أن قانون الجرائم الإلكترونية الأردني ينظم عملية النشر عبر المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي من خلال المواد ١٥ و ١٦ و ١٧، حيث تفرض عقوبات على الجرائم المتعلقة بالذم والقذف، ونشر الأخبار الكاذبة، واغتيال الشخصيات، المساس بأمن الدولة، وإثارة النزعات الطائفية والعنصرية.

وأشار الخصاونة إلى أن العقوبات تختلف حسب نوع الجريمة، حيث تتراوح بين الحبس لعدة أشهر وحتى ثلاث سنوات، وفقاً لأحكام القانون، مضيفاً أن الجماعات التي تروج للفكر الإرهابي أو تبث رسائل تهديد أمن الدولة، يُعاقب الناشرون والمتفاعلون معها عبر التعليقات أو الإعجابات، بالأشغال الشاقة التي قد تصل إلى عشرين عاماً. وأكد أن نشر محتوى يخالف الدين أو العادات والتقاليد أو يثير الفتن الداخلية يُعد من الجرائم المنصوص عليها في المادة ١٧ من قانون الجرائم الإلكترونية.

## مشاركة عزاء

خالة الزميلة ديما جرادات في ذمة الله

تتقدم أسرة صحيفة الأنباط ممثله

بمديرها العام ورئيس هيئة التحرير حسين الجغبير

وكافة العاملين فيها بخالص مشاعر الحزن والمواساة

من الزميلة ديما جرادات بوفاة خالتها

رنودة نشأت التفلسفي

نسأل الله أن يلهم ذويها الصبر والسلوان،

وأن يتغمدها بواسع رحمته،

إنا لله وإن اليه راجعون






## إعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرارة رقم (٣/٨٦) تاريخ ٢٠٢٥/١/٩ الموافقة على مخطط إضافة تنظيم بأحكام سكن (ج) واحداث شوارع وفرض عوائد تنظيم بمقدار خمسة وثمانين قرشا لكل متر مربع مضاف سكن (ج) ضمن الحوض رقم (١٣) الكمالية من اراضي عين الباشا وذلك في بلدية عين الباشا / لواء عين الباشا

وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية وإعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء عين الباشا ومكاتب بلدية عين الباشا وتقديم اعتراضاتهم إلى دائرة التنظيم في وزارة الإدارة المحلية خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

**وزير الإدارة المحلية**

**المهندس وليد محي الدين المصري**

**رئيس مجلس التنظيم الأعلى**




## إعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ أن مجلس التنظيم الأعلى قد قرر بقرارة رقم (٣/٣١١) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٦ الموافقة على مخطط استحداث والغاء طريق ضمن الحوض رقم (٦) الخرشا من اراضي عين الباشا وذلك في بلدية عين الباشا / لواء عين الباشا

وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية وإعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية .

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء عين الباشا ومكاتب بلدية عين الباشا وتقديم اعتراضاتهم إلى اللجنة المحلية في بلدية عين الباشا خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

**وزير الإدارة المحلية**

**المهندس وليد محي الدين المصري**

**رئيس مجلس التنظيم الأعلى**




## إعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرارة رقم (٢٨٢) تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٦ الموافقة على مخطط تغيير صفة استعمال القطعة رقم (١٠٦٨) من سكن (ب) إلى تجاري محلي وفرض عوائد تنظيم بمقدار عشرة دنانير وخمسين قرشا لكل متر

مربع محول شريطة فتح الأبواب التجارية على الشارع الرئيسي فقط ضمن الحوض رقم (٨) أم بطلمه من أراضي ابو نصير وذلك في بلدية عين الباشا / لواء عين الباشا .

وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية وإعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية .

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء عين الباشا ومكاتب بلدية عين الباشا وتقديم اعتراضاتهم إلى دائرة التنظيم في وزارة الإدارة المحلية خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

**وزير الإدارة المحلية**

**المهندس وليد محي الدين المصري**

**رئيس مجلس التنظيم الأعلى**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (٧٨) تاريخ ٢٠٢٥/٣/٣ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (٩/١١) تاريخ ٢٠٢٥/٢/١١

الموافقة على استحداث طريق تنظيمي سعة (٨) م ضمن القطعة رقم (١٠٩٧) حوض (١١) الرملة الغربية من اراضي قرية عين الباشا وذلك لخدمة الابنية القائمة وحسب المخطط التعديلي المرفق ٢٠٢٥/٢٢

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (١٠٥) تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (١١/١١) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٥

الموافقة على ما يلي :

تغيير صفة استعمال جزء من القطعة رقم (١٥٩٧) حوض (٥) ربوع العدس من أراضي قرية عين الباشا من تجاري طولي إلى سكن (ج) وذلك لتوحيد صفة استعمال القطعة لعدم المكانية الاستفادة من الجزء التجاري كونه غير واقع على واجهة الشارع

٢ - الغاء عوائد تنظيم عن جزء من القطعة اعلاء المنظم تجاري والتي فرضت بموجب قرار مجلس التنظيم الأعلى رقم (٧٢٤) تاريخ ٢٠٢٣/٤/١٦ وذلك حسب المخطط التعديلي المرفق رقم ٢٠٢٥/٣١

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (١٠٢) تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (١١/٥) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٥

الموافقة على عمل ما يلي :

١ - الغاء النهاية المغلقة من القطعة رقم (١٦٤) حوض (٥) البلد من اراضي قرية موبص وذلك كونه تم عمل استمرارية للشارع.

٢ - تعديلات تنظيمية ( الغاء واستحداث ) ضمن القطع ذوات الأرقام ( ٤٠٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٥١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ١٤٠ ، ٧٣ ، ٧٤) حوض (٣) ام زعرورة الشرقي والقطع ذوات الأرقام (٩٢-١١٠-١٦٥-١٦٦-١٧١) حوض ( ٥ ) البلد من أراضي قرية موبص وذلك للأسباب التالية :

ربط المنطقة بشوارع تتلائم مع طوبوغرافية المنطقة تسهيل تصريف مياه الامطار عمل البنية اللازمة لذلك تحسين شكل القطع وحسب المخطط التعديلي المرفق رقم ٢٠٢٥/١٧

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ . بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (٨٤) تاريخ ٢٠٢٥/٣/٥ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (٤/٢) تاريخ ٢٠٢٥/١/١٤

الموافقة على عمل التعديلات التنظيمية التالية :

١- استحداث شوارع تنظيمية من القطع ذوات الأرقام (٣١٦، ٣١٧، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٨٦، ٧٨، ٧٣، ٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٠، ١١١، ٣٣٣، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٣٢٥، ١٣٣، ١١٦، ٢٢٧، ٤٨٥، ٤٨٦، ٨١، ٤٩٨

( حوض (٦) سنيانة النصاري من أراضي قرية موبص

٢ - اعتماد الطريق الافرازي ضمن القطع ذوات الأرقام ( ١٤٠، ١١١، ٢١٣، ٣٣٧ ) حوض (٦) سنيانة النصارى من أراضي قرية موبص تنظيميا.

٣- الغاء جزء من النهاية المغلقة ضمن القطعة (٢٨١) حوض (٦) سنيانة النصارى من أراضي قرية موبص

٤- استحداث شارع تنظيمي من القطع ذوات الأرقام ( ٢٥٨، ١٠١٥، ١٦٣، ١٠٢٧، ١٠١٦، ١٠٢٦، ١٠١٤، ٦٢، ١٣٤، ١٤٩، ١٠١٩، ١٠١٨، ١٠١٧، ١٥١، ١٥٠، ٢٠٢، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٠٠، ١٩٢، ١٤١٥، ١٤١٤، ١٣٦٣، ٢٦٩، ٣٨٧، ٣٨٨، ٢٥٧، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨ ) حوض (٢) أم رجم ومرج الصانع والقطعة رقم (٥٤) حوض (٩) المدورة من أراضي قرية ابو نصير

٥- استحداث شارع من القطع ذوات الأرقام ( ١١٦٢، ٧٢٩ ) حوض (١) ابو زعرورة من أراضي أم الدنانير وذلك للأسباب التالية :

احتواء مجاري الأودية لتسهيل تصريف مياه الامطار وخطوط الصرف الصحي.

عمل فواصل بين حدود القرى والأحواض .

ربط المنطقة بشبكة شوارع تنظيمية وذلك لتسهيل الوصول اليها وتسهيل ايصال الخدمات.

تحسين اشكال القطع واعتماد سعة الشوارع بشكل ثابت لتفادي تجمعات في سعة الشوارع..

وحسب المخطط التعديلي المرفق رقم (٧/٢٠٢٥)

للاعتراض لمدة اسبوعين لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية .

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (٧٤) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٦ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (٩/١) تاريخ ٢٠٢٥/٢/١١

الموافقة على استحداث منحني ضمن القطعة رقم (١١) حوض (١) عين التيس من أراضي قرية ابو حامد وذلك للسلامة المرورية وحسب المخطط التعديلي المرفق ٢٠٢٥/٢١

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (٦٥) تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٩ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (٨/٢) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٦ الموافقة على عمل التعديلات التنظيمية التالية :

٤ - استحداث طريق تنظيمي سعة (٦) م من القطعة رقم (٩٣٥) حوض (٩) ام صفاتين من أراضي عين الباشا

٥ - الغاء الطريق التنظيمي المحاذي للقطع ذوات الأرقام (٦٢٣، ٩٣٥، ٩٣٤، ١١٩٢) من نفس الحوض

٦ - استحداث نهاية مغلقة من القطعة رقم (١١٩٢) من نفس الحوض وذلك للاسباب التالية :

وجود بناء قائم مكون من ثلاث طوابق مأهول بالسكان

لخدمة البناء المقام على القطعة رقم (٩٣٤) من جهة مقابلة للشارع.

حسب المخطط التعديلي المرفق ٢٠٢٥/١٨

الاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين باشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (١٠٤) تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (١١/١٦) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٥

الموافقة على تغيير صفة استعمال القطعة رقم (٦٩٧) حوض (٧) البيادر من اراضي صافوط من سكن (أ) إلى تجاري محلي وفرض عوائد تنظيم خاصة بقيمة خمسة دنانير لكل متر مربع محول إلى تجاري وذلك حسب الفقرة (٤) من المادة (٥٢) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك حسب المخطط التعديلي المرفق رقم ٢٠٢٥/٣٦

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (١٠٤) تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (١١/١٦) تاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٥

الموافقة على تغيير صفة استعمال القطعة رقم (٦٩٧) حوض (٧) البيادر من اراضي صافوط من سكن (أ) إلى تجاري محلي وفرض عوائد تنظيم خاصة بقيمة خمسة دنانير لكل متر مربع محول إلى تجاري وذلك حسب الفقرة (٤) من المادة (٥٢) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك حسب المخطط التعديلي المرفق رقم ٢٠٢٥/٣٦

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية**




## إعلان

يعلن لإطلاع العموم بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عين الباشا بقرارها رقم (٩٥) تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠ وبناءاً على قرار اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة رقم (٥٨/٦) تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٦

الموافقة على عمل تعديلات تنظيمية ( الغاء واستحداث ) ضمن القطع ذوات الأرقام ( ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ) حوض (٩) المدورة من أراضي قرية ابو نصير وذلك للأسباب التالية :

١- رفع الضرر عن المنشآت القائمة (مباني / اسوار / اشجار) لتفادي دفع التعويضات .

٢- تسهيل الافراز القطع وتحسين اشكالها

٣- تسهيل ربط المنطقة بشبكة شوارع لتسهيل ايصال الخدمات

وحسب المخطط التعديلي المرفق رقم ٢٦٠ / ٢٠٢٤

للاعتراض لمدة شهر لدى مكتب اللجنة المحلية لبلدية عين الباشا الجديدة ومديرية الشؤون البلدية للواء عين الباشا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومه بمخططات ايضاحيه ووثائق ثبوتيه معنونه باسم رئيس بلدية عين الباشا الجديدة ورئيس اللجنة اللوائية للواء عين الباشا خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المده القانونية

**د. ابراهيم حمد الرواحنه**

**متصرف لواء عين الباشا**

**رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والأبنية**







## ١٥ مليون دينار أرباح شركة توزيع الكهرباء لعام ٢٠٢٤

الأنباط – عمان

خلال تحديث مكاتب المشتركين والمكاتب الميدانية بما يتماشى مع الهوية المؤسسية، وتحقيق نتائج تشغيلية مهمة، خفضت نسبة الفاقد الكهربائي بنحو 0.5 بالمئة، وزيادة نسبة تحصيل فواتير المشتركين الاعتياديين لأكثر من 100 بالمئة.

وأكد الرحاحلة أن الشركة ماضية في تنفيذ خططها الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز كفاءتها التشغيلية، والتحول إلى مؤسسة ذكية قائمة على بنية تحتية متطورة، بما يواكب التطورات التقنية ويخدم مصلحة المشتركين والمساهمين على حد سواء.

وشدد على أهمية استمرارية تقديم خدمة الكهرباء بجودة عالية، باعتبارها ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني واستقرار مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمات.

وقال إن النتائج المالية المحققة خلال العام الماضي، إلى جانب الإنجازات التشغيلية والتقنية، تعكس سلامة التوجهات والسياسات التي تتبناها الشركة.

وعبر الرحاحلة عن شكره لرئيس مجلس الإدارة السابق سمير مراد على ما قدّمه من جهود مخلصه خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن هذا العطاء ترك بصمة واضحة في مسيرة الشركة، وساهم في ترسيخ أسس النجاح التي تبني عليها الشركة اليوم كما عبّر عن اعتزازه بالكوادر البشرية العاملة، التي تمثل محور النجاح، مؤكداً التزامه بمواصلة العمل بروح الفريق وتحقيق المزيد من التقدم في مختلف محاور الأداء المؤسسي.

من جهتها، قالت المهندسة حمدان إن ما تحقّق من إنجازات لم يكن ليتحقّق لولا التزام جميع العاملين في الشركة بمسار التطوير المستمر والعمل بروح الفريق، لافتة إلى أن الشركة وضعت نصب عينيه الوصول إلى مؤسسة رقمية متكاملة، تركزت على الكفاءة وسرعة الاستجابة ورضا المشترك.

وأشارت إلى أن إطلاق عدد من المبادرات الرقمية، مثل منصة (SAPS/4HANA) وتطبيق المشتركين الإلكتروني ومركز الرد الآلي، كان له أثر مباشر في تحسين الخدمات وزيادة فاعلية التواصل، ما يعكس تحوُّلاً نوعياً في طبيعة العلاقة بين الشركة والمستخدمين.

وأكدت أن الشركة ستستمر في تحديث بنيتها التحتية التقنية والإدارية لتحقيق أهدافها المؤسسية، مع التزامها بتقديم خدمة ترقّي تطلّعات المواطنين وتستند لمعايير الأداء والجودة، مشيرة إلى أن المستقبل يحمل مزيداً من الإنجاز على أرض صلبة من النجاح المؤسسي. وشادت على أهمية تعزيز بيئة العمل الداخلية، مشيرة إلى الجهود المستمرة في تحديث المكاتب والمراكز الميدانية، بما يضمن تجربة أفضل للزائر والمستخدم على حد سواء.

## «صناعة عمان» تنظم معرض الصناعات الأردنية

الأنباط – عمان

يهدف إلى ربط بين الشركات الصناعية الأردنية ومسؤولي المشتريات في المراكز التجارية والشفاق بالملكة، عبر الاطلاع على منتجات الشركات، وبحث تأسيس شركات تجارية بينهم.

وسشارك بالمعرض 82 شركة صناعية أردنية من مختلف القطاعات، منها 5 شركات للصناعات البلاستيكية، و3 من الصناعات الجلدية، ومن الصناعات الغذائية 49 شركة، ومن الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل 20 شركة، ومن الصناعات الهندسية شركة واحدة، والصناعات الورقية 4 شركات.

بلغ صافي أرباح شركة توزيع الكهرباء بعد الضريبة العام الماضي، نحو 15 مليون دينار، مقارنة بـ 10.55 مليون دينار عام 2023.

وبلغ إجمالي موجودات الشركة، في نهاية عام 2024، نحو 972 مليون دينار، مقارنة بـ 792 مليوناً في نهاية عام 2023، بحسب البيانات المالية التي أعلنتها الشركة خلال اجتماع هيئتها العامة العادي وغير العادي، بحضور رئيس مجلس الإدارة الدكتور حازم الرحاحلة، والمديرة العامة المهندسة ريم حمدان.

وبحسب بيان للشركة أمس الاثنين، استعرض الاجتماع مجريات العمل خلال عام 2024، وأبرز إنجازات الشركة التي وصلت أداء دورها المحوري في تقديم خدمة الكهرباء، باعتبارها سلعة استراتيجية تفس مختلف القطاعات، مع الحرص على استمرارية التيار الكهربائي والحد من الانقطاعات، والالتزام الكامل بمعايير الأداء الصادرة عن هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن، وبما يضمن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

ووافقت الهيئة العامة في الاجتماع بالإجماع على رفع رأسمال الشركة بمقدار 4 ملايين سهم/دينار، ليمت توزيعهم

كأسهم مجانية على المساهمين، كلاً بنسبة مساهمته، وليصبح رأسمال الشركة بعد الزيادة 25 مليون دينار بدلاً من 21 مليوناً.

وتمّت تغطية هذه الزيادة من خلال رسالة 4 ملايين دينار من الأرباح المدوّرة،

كما تم تعديل مواد عقد التأسيس والنظام الأساسي المتعلقة بتعديل رأسمال الشركة.

وشهدت الشركة تطوراً ملموساً في مجال التحول الرقمي، حيث باشرت بتنفيذ مشروع نظام تخطيط موارد المؤسسات

عبر منصة (SAPS/4HANA)، التي توفر بيئة رقمية موحدة تتيح تكامل البيانات وتسهم في تسريع اتخاذ القرار. وبموازاة ذلك يجري تحديث نظام إدارة الموارد البشرية، لتبني منظومة متكاملة تدعم أتمتة العمليات وتعزيز تجربة الموظف، إلى جانب اعتماد منصة (Intalio) لإدارة المراسلات الإلكترونية، ما حسن التواصل الداخلي وقلّل الاعتماد على الورق. في إطار توجّهات الحوكمة الإلكترونية.

وفي مجال الأمن السيبراني، أنشأت الشركة وحدة متخصصة مدعومة بكوادر مؤهلة ونُظّم متطورة من ضمنها مركز عمليات الأمن السيبراني وأنظمة (SIEM) المتقدمة، لحماية بيانات الشركة وتعزيز الجاهزية الرقمية.

وأطلقت الشركة تطبيقاً إلكترونياً ذكياً يتيح للمشتريين الوصول إلى الخدمات بكل سهولة، ومركزاً للرد الآلي الموحد (113) الذي يعمل على مدار الساعة، ما ساهم في تحسين جودة الخدمة وسرعة الاستجابة وامتدت جهود التطوير إلى بيئة العمل، من

### المعدن الأصفر يتجاوز ٣٤٠٠ دولار وسط انخفاض الدولار

## الذهب يواصل رحلة التحليق مسطّراً مستويات جديدة

### ● إعلان: الذهب موجود بكميات كافية ويتم استيراده يومياً



الكميات المطلوبة، حيث يتم يومياً استيراد الذهب وعرضه في الأسواق. ولفت إلى أنه ومنذ انقضاء فترة عيد الفطر، زُمد طلب كبير في الأسواق المحلية على الذهب نتيجة الأوضاع العالمية، مشيراً إلى أن الأوضاع المحلية مستقرة والاقتصاد المحلي بخير وقوي.

الذهب من قبل المستثمرين، البنوك السيادية، وصناديق الادخار العالمية كـ ملاذ آمن.

وخلال حديثه لـ"الأنباط"، أوضح إعلان أن ما يتم تداوله من نقص العروض من الذهب في الأسواق المحلية "عار من الصحة"، مؤكداً وجود الذهب بكل

أصحاب محلات تجارة وصياغة الحلي والمجوهرات، ربحي إعلان، أن الارتفاع القياسي لأسعار الذهب يعود إلى الأوضاع الجيوسياسية والرسوم الجمركية التي فرضتها الإدارة الأميركية على دول العالم، لافتاً إلى أنها أحدثت إرباكاً في الأسواق العالمية وعززت الطلب على

## «المواصفات» تتعامل مع ٤٧ ألف بيان جمركي خلال الربع الأول

الأنباط – بترا

كهربائية، وإطارات.

وأصدرت المؤسسة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام ثلاثة قرارات إغلاق بحق منشآت اقتصادية مخالفة من مصانع ومحلات تجارية، كما أصدرت 32 إنذاراً، وحولت 53 جهة مخالفة إلى النائب العام، وتلقّت 208 شكوى، تابعتها وحولت المخالفين إلى القضاء لاتخاذ المقتضى القانوني، وفقاً لقانون المواصفات والمقاييس.

وبيّنت الأرقام أن المؤسسة فحصت ودمغت، حتى منتصف الشهر الحالي، 5400 كيلوغرام من المصوغات الذهبية والفضية المشغولة، المحلية والمستوردة، كما فحصت 7000 كيلوغرام من السبائك الذهبية

والفضية المستوردة.

وأظهرت البيانات أن المؤسسة أجرت، خلال الفترة نفسها، 26650 فحصاً في مختبراتها، وتحققت من 4675 عداد قياس لتدفق المحروقات في المحطات والصارهريج، ومن أوزان 3150 أسطوانة غاز، و4220 عداد تاكسي، و615 صففاً من البعوات المغبأة مسبقاً، و590 وزنة وميزانا وقيانا.

وأشارت إلى تحقّق المؤسسة من 2689 وثيقة تقييم مطابقة لتأكد من صحتها وصلاحياتها، والكشف على 1200 مصعد كهربائي للتحقق من صلاحيتها وأمانويتها للاستخدام العام، إلى جانب منع 147 منتجاً علامة الجودة الأردنية، وشهادات مطابقة

مثل شهادتي «حلال»، والمنتج العضوي»، إلى جانب برنامج التاجر المتترزم، الذي يسهل الإجراءات على التجار الملتزمين بالقواعد الفنية والمواصفات القياسية، ويسرع من إنجاز معاملاتهم، 362 شركة. وأكدت المؤسسة أهمية دور المواطن وتعاونه مع المؤسسة، من خلال الإبلاغ عن أي مخالفات ضمن النطاق الرقابي للمؤسسة، عبر هاتف الشكاوى المباشر (065301243)، أو صفحتها على فيسبوك (@jsmo.gov.jo)، أو من خلال الدخول إلى أيقونة الشكاوى في موقعها الإلكتروني (jsmo.gov.jo)، حيث تعامل الشكاوى بمنتهى السرية والموضوعية.

## «الملكية» و «التدريب المهني» توقعان اتفاقية لتدريب وتأهيل مضيقات طيران

الأنباط – عمان

وقعت شركة الخطوط الجوية الملكية ومؤسسة التدريب المهني أمس الاثنين اتفاقية تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي متخصص لتأهيل الشابات الأردنيات للعمل كمضيقات طيران وفق أعلى المعايير المهنية، وبما يتوافق مع متطلبات سوق العمل واحتياجات الملكية الأردنية.

وبحسب بيان لوزارة العمل، تهدف الاتفاقية التي وقعها رئيس مجلس إدارة مؤسسة التدريب المهني/ وزير العمل الدكتور خالد البكار، ونائب رئيس مجلس الإدارة/ الرئيس التنفيذي للملكية الأردنية المهندس سامر المجالي، بحضور المدير العام لمؤسسة التدريب المهني الدكتور أحمد الغرابية، إلى تعزيز الشراكة المؤسسية بين القطاعين العام والخاص.

وبموجب الاتفاقية، تتولى مؤسسة التدريب المهني تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي متكامل يشمل المهارات الأساسية لمهنة مضيقة الطيران، مثل اللغة الإنجليزية التخصصية، والمهارات الحياتية، ومهارات السلامة والصحة المهنية، بالإضافة إلى استقطاب المتدربات المؤهلات وتنفيذ المقابلات التمهيدية بالتعاون مع الملكية الأردنية.

وبموجب الاتفاقية يلتزم شركة الملكية الأردنية بتزويد المؤسسة بمعايير وشروط التوظيف الخاصة بوظيفة مضيقة طيران، والمشاركة في تقييم المتقدمات، إلى جانب توفير فرص العمل للخريجات اللواتي يستوفين شروط ومتطلبات الوظيفة.

وقال وزير العمل الدكتور خالد البكار، إن الوزارة ستعمل على إنشاء أكاديميات متنوعة بالشراكة مع القطاع الخاص تراعي الميزة التنافسية لكل منطقة من مناطق المملكة، مضيفاً انه سيتم إنشاء أكاديمية بالشراكة مع القطاع الخاص لتدريب الشباب على مهارات المستقبل، في مجالات التحول الرقمي والدكاء الاصطناعي وأي مهارات أخرى يتطلبها سوق العمل في هذا النطاق، مشيراً إلى أن الاستثمار في رأس المال البشري هو الأساس لبناء اقتصاد قوي وشامل.

وأكد أن الشراكة بين الملكية الأردنية

ومؤسسة التدريب المهني تعكس نموذجاً متقدماً في هذه الشراكات مع المؤسسات الوطنية، مبيّناً أنه سيتم تصميم برامج تدريبية متخصصة تؤهل الشباب الأردني للعمل في مجالات خدمة المسافرين. بدوره، أكد نائب رئيس مجلس الإدارة/ الرئيس التنفيذي للملكية المهندس سامر المجالي، أهمية الشراكات المؤسسية في فتح آفاق جديدة للشباب الأردني.

وقال: «نفخر بتعاوننا مع مؤسسة التدريب المهني لدعم الكفاءات الوطنية، خاصة الشابات، وتمكينهن من دخول سوق العمل في قطاع حيوي كقطاع الطيران، مشيراً إلى أن الاتفاقية تأتي في إطار التزام الملكية الأردنية بدورها الوطني في دعم الشباب الأردني، من خلال توفير فرص تدريب وتأهيل حقيقية تسهم في بناء مستقبل مهني واعد، مع المساهمة في الحد من معدلات البطالة وتوفير فرص عمل لائقة ومستدامة وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

وأشار إلى أن هذه المبادرة تأتي انسجاماً مع خطط الملكية الأردنية للتوسّع المستقبلي في أسطولها، وضمن جهود الشركة لتلبية

متطلبات هيئة تنظيم الطيران المدني المتعلقة بتوفير الكوادر البشرية المؤهلة، وبما يضمن جاهزية الموارد البشرية اللازمة لوكالة هذا النمو لا سيما في مجال الضيافة الجوية.

وأضاف، إن هذه الشراكة تفتح المجال أمام استقطاب وتوظيف كوادر أردنية وأجنبية مؤهلة من الفتيات، تساهم في تعزيز شبكة وجهات الملكية الأردنية المتنوعة وتدعم استراتيجية التوسع في الأسواق الإقليمية والدولية.

من جهته، أكد المدير العام لمؤسسة التدريب المهني الدكتور أحمد الغرابية، أن المؤسسة تعمل ضمن أولويات ومستهدفات محددة منبثقة عن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي (2025-2028) والأولويات المنبثقة عنها خصوصاً فيما يتعلق بخلق فرص عمل غير تقليدية للشباب والشابات الباحثين عن العمل، مبيّناً أن مؤسسة التدريب المهني قامت بمجموعة من التغييرات الجذرية في طريقة عملها وأساليب تدريبها لتكون مؤسسة رشيقة وأكثر مرونة مع متطلبات سوق العمل وتطور مهارات المستقبل.

وتابع غريبات، «نهدف من خلال هذا الظهور الإعلامي إلى زيادة الوعي بالمنتج السياحي الأردني، ليس فقط في كوريا الجنوبية، بل في عموم شرق آسيا، حيث يملك هذا البرنامج قاعدة جماهيرية كبيرة تسهم في تعزيز الحضور الأردني على خارطة السياحة العالمية».

واشارت الهيئة، إلى أن الحلقة المخصصة للأردن ستعرض على أربعة أجزاء أسبوعية، ابتداء من يوم الثلاثاء 3 حزيران 2025

## «تنشيط السياحة» تتعاون مع برنامج كوري شهير لترويج الأردن

الأنباط – عمان

التعاون زيارة طاقم البرنامج إلى الأردن خلال الفترة من 3 إلى 14 نيسان الحالي، حيث بدأ الفريق بجولة استطلاعية تمهيدية، أعقبها مرحلة التصوير في مواقع مختارة بعناية، شملت مدينة البتراء الأثرية، ووادي رم بصحرائه الخلابة، ووادي الموجب بطبيعته الفريدة، بالإضافة إلى تجارب محلية تعكس الضيافة الأردنية الأصيلة.

وقال مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرزاق غريبات، «ندرك أهمية الإعلام الدولي في

تشكيل صورة الأردن كوجهة سياحية، ولهذا جاء تعاوننا مع البرنامج ليسلط الضوء على التنوع الطبيعي والثقافي في المملكة بأسلوب يلامس اهتمامات الجمهور الكوري والآسيوي».

وأضاف، «نعمل على مثل هذه الإنتاجات النوعية في الوصول إلى شرائح جديدة من السياح، خاصة في السوق الآسيوي الذي يعد من الأسواق الواعدة، ونسعى من خلال هذه الشراكات إلى تقديم الأردن كوجهة متكاملة

قادرة علىلبية تطلعات السائح الباحث عن الأصالة والتجربة الفريدة». وأشار غريبات، إلى أن اختيار الأردن لتصوير هذه الحلقات جاء نتيجة جهود حثيثة قامت بها الهيئة للتواصل مع كبرى شركات الإنتاج الآسيوية، مبيّناً أن التعاون لم يكن صدفة، بل هو ثمرة عمل مؤسسي وجهود ترويجية قمنا بها خلال السنوات الماضية لفتح آفاق جديدة في السوق الكوري، ونحن لنمس اليوم نتائج هذه الاستراتيجية.

وتابع غريبات، «نهدف من خلال هذا الظهور الإعلامي إلى زيادة الوعي بالمنتج السياحي الأردني، ليس فقط في كوريا الجنوبية، بل في عموم شرق آسيا، حيث يملك هذا البرنامج قاعدة جماهيرية كبيرة تسهم في تعزيز الحضور الأردني على خارطة السياحة العالمية».

واشارت الهيئة، إلى أن الحلقة المخصصة للأردن ستعرض على أربعة أجزاء أسبوعية، ابتداء من يوم الثلاثاء 3 حزيران 2025

وحتى 24 من الشهر ذاته، عبر شاشة «ام بي سي إفيري ون، (MBC every1)، ومن المتوقع أن تحقّق نسب مشاهدة عالية لدى الجمهور الكوري والآسيوي الشغوف بالسفر والثقافات المتنوعة.

وقد شارك بالحلقة نخبة من نجوم كوريا الجنوبية، بينهم كاي-مي هو، وبارك ميونج-سو، وتشوي دانيال، ما يضيف قيمة إعلامية وشعبية كبيرة للمحتوى، ويعزز فرص انتشار الرسالة السياحية الأردنية على نطاق واسع.



## الاحتلال يسلم وزير شؤون القدس قراراً بالإبعاد عن الضفة لـ٦ أشهر



الأنباط-وكالات

وأفادت محافظة القدس في بيان لها، بأن مخابرات الاحتلال استدعت الوزير الأعور، وقامت بالتحقيق معه بذريعة «ممارسة أنشطة لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية»، وسلمته إبعادا عن الضفة الغربية لمدة ستة أشهر.

استدعت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، وزير شؤون القدس أشرف الأعور، وقامت بالتحقيق معه وتسليمه قرارا بالإبعاد عن الضفة.

## دمار واسع في جنين ومخيمها.. الاحتلال يواصل عدوانه وسط نزوح الأهالي



الأنباط-وكالات

فقد آلاف النازحين الذين أجبرهم الاحتلال على النزوح من المخيم مصادر رزقهم، ما أدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وفي هذا السياق، قال وزير المالية الإسرائيلي المتطرف يتسلييل سموتريتش، إن الحكومة تسعى إلى إقامة خمس مستوطنات جديدة في الضفة، وإنها تنتظر الموافقة على خطط لبناء ثلاثة آلاف وستمئة وحدة سكنية.

وقال رئيس بلدية جنين محمد جرار في حديث إلى التلفزيون العربي: إن جيش الاحتلال هدم نحو أربعة آلاف منزل في جنين ومخيمها والناطق المحيطة. وأشار جرار إلى أن قيمة الأضرار والدمار الذي تسبب فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي بلغت نحو ٣٠٠ مليون دولار، وفق تقرير أعدته لجنة من المهندسين والخبراء شكلتها البلدية في وقت سابق، وتطرق إلى أعداد النازحين موضعاً أن إجمالي النازحين بلغ نحو ١٢ ألف نازح هجروا قسراً من منازلهم ولا يملكون أي مقتنيات شخصية، مشيراً إلى أن ٥٢% منهم يتركزون في مدينة جنين، فيما تتوزع البقية على ريف المحافظة.

وبيّن جرار أن هذا العدد يوازي ٢٣% من سكان المدينة، لافتاً إلى أن كامل المدينة تعاني شللاً اقتصادياً. وتابع أن البلدية تتعامل مع جهات الاختصاص للتعامل مع الملف الإنساني واسع النطاق، وأن هناك لجنة طوارئ مشكلة على مستوى المحافظة، مدعومة بلجنة وزارية تساعد في محاولة احتواء هذا الملف، بالإضافة إلى جهود وكالة الأوتروا.

## رسائل حماس إلى مبعوث ويتكوف؛ تخلي عن حكم غزة مقابل هدنة طويلة

الأنباط-وكالات

كذلك أعربت حماس عن استعدادها لهدنة طويلة مع إسرائيل وتسليم كافة الأسرى ضمن اتفاق ينهي الحرب بشكل نهائي.

إلى ذلك، كشفت المصادر أن رئيس الوزراء القطري يسعى لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني المدمر.

أنت تلك المعلومات بعدما عبر كبير المفاوضين القطريين، محمد الخليلي عن إحباطه من مسار محادثات الهدنة، شاكياً «من بطء العملية التفاوضية».

كما جاءت فيما يتواصل التصعيد العسكري الإسرائيلي في القطاع، وسط منع إسرائيل إدخال شاحنات وقوافل المساعدات الغذائية والطبية.

مع تعثر المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل وحماس، وإعراق كبير المفاوضين القطريين عن إحباطه من مسار محادثات وقف إطلاق النار في غزة، تكشف تفاصيل جديدة.

فقد أفادت مصادر فلسطينية مطلعة للعربيو الأحد يوم الاثنين، أن رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني سيجمل رسائل من حماس ويسلمها إلى الطرف الأمريكي خلال لقاء مرتقب مع مبعوث الرئيس ترامب للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف. كما أضافت أن الحركة حملت قطر رسائل تتعلق باليوم التالي لوقف الحرب في غزة، مؤكدة استعدادها للتحتي عن حكم القطاع.

# الأونروا: لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني

الأنباط-وكالات

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أمس الاثنين، إن الغالبية العظمى من سكان غزة هم من الأطفال والنساء والرجال المدنيين ويعانون معاناة لا يمكن وصفها. وأكدت الوكالة عبر حسابها على منصة «إكس»، أنه لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، مطالبة بوقف إطلاق النار الآن.

وتدير «أونروا» حالياً ١١٥ مركز



# فصول من العذاب.. كيف تعيش الأسيرات الفلسطينيات في سجن الداهون؟

الأنباط-وكالات

في ظروف اعتقالية لا إنسانية وصعبة للغاية، تعيش الأسيرات الفلسطينيات في سجن الداهون الإسرائيلي، حيث الطعام السيء كما ونوعاً والذي يسبب للأسيرات أمراضا في الجهاز الهضمي بالإضافة إلى الاحتجاز بزنازين ملطخة بالدماء ومليئة بالأوساخ.

تقول الأسيرة كرم محمد موسى، ٥٣ عاماً، من بلدة صرة في نابلس، والتي اعتقلت بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٥، إنها عانت من ظروف اعتقال صعبة حيث احتجزت بزنازة ملطخة بالدماء قدرة للغاية لا تصلح للعيش الآدمي ولا يوجد بها مكان للصلاة، وبدون طعام وبفرشة صغيرة تناوبت عليها هي وأسيرة أخرى.

وأشارت الأسيرة كرم في إفادة حديثة لحاميتها، إلى أن الطعام الذي قدم لها عندما انتهت من التحقيق فيما بعد، سبب لها الإسهالك، ولا يكفي لعدد



الأسيرات المتواجדות في الغرفة، حيث تقدم إدارة السجن صحن بقوليات واحد لثماني أسيرات، وفيما يخص مدة الفورة تصل إلى ساعة واحدة تستغلها الأسيرات للاستحمام.

وفي ذات السياق فقدت الأسيره حنين محمد جابر ( ٤٤ عاماً) من مخيم نور

# «إسرائيل» تمنع أجهزة التعرف.. جثث مجهولة تتكدس بغزة

الأنباط-وكالات

في واحد من أكثر المشاهد إيلاما بقطاع غزة، تتكدس مئات الجثامين والرفات داخل مشرحة ”مجمع الشفاء الطبي“ دون معرفة هويات أصحابها، بينما تعيش عائلاتهم مرارة الفقد والعجز تحت وطأة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بدعم أمريكي مطلق منذ أكثر من عام ونصف.

هذا الواقع المأساوي سببه غياب أجهزة فحص الحمض النووي DNA، نتيجة الحصار الإسرائيلي ومنع إدخال المعدات الطبية، ما يجعل مهمة التعرف على الجثث التي قتل أصحابها بقصف إسرائيلي شبه مستحيلة.

×× جثث وصمت

داخل المشرحة بمدينة غزة، يعمل الطبيب الشرعي الفلسطيني عماد شحادة بصمت ثقيل وسط ظروف كارثية، محاولا التعرف على الجثامين المجهولة.

في هذه الغرفة التي غابت عنها الحياة كما غابت عنها الأجهزة، لا يسمع سوى صوت أذوات البسيطة وهي تلامس العظام المتناثرة، وسط رائحة تختلط فيها رائحة الموت بالبارود.

ومع غياب المعدات الحديثة، يضطر الأطباء إلى الاعتماد على وسائل بدائية لتحديد هوية الضحايا، كملامح الجسد والملابس والمقتنيات الشخصية، أو ما يقدمه ذوو المفقودين من أوصاف. ويواجه الأهالي صعوبة بالغة في التعرف على ذويهم جراء تحطم الجثث وتقطع أوصالها، حيث يصبح من المستحيل التفريق بين الأشلاء بسبب الغموض والتشويه الذي أصابها.

يقول الطبيب شحادة، وهو يقيس طول عظم الفخذ لجهة، بمتري يدوي: ”لعاني من تزايد أعداد الجثث المجهولة المتحللة، ونفتقر لأبسط المقومات الطبية، وعلى رأسها أجهزة فحص الشيفرة الوراثية“. ويضيف للأناضول: ”إسرائيل تمنع إدخال هذه الأجهزة والمواد

اللازمة لتشغيلها، مما يجعل عملية تحديد الهويات شبه مستحيلة“.

×× وسائل بدائية

وتفرض إسرائيل حصارا خانقا على قطاع غزة منذ ١٨ عاماً، ودمرت في حربها الأخيرة عشرات الآلاف من المنازل، ما تسبب بتشريد نحو ١,٥ مليون فلسطيني من أصل ٢,٤ مليون يقطنون القطاع، الذي دخل مجاعة نتيجة إغلاق المعابر بوجه المساعدات الإنسانية.

ويتابع شحادة: ”نعمل بوسائل بدائية جداً، نقيس العظام، نتحقق من الأسنان، نفتقد الملابس أو المقتنيات الشخصية مثل الخواتم والمفاتيح والساعات، ونقارن البيانات التي يقدمها الأهالي بما نمتلكه من معلومات“.

×× تفاصيل مؤلة

وبين طاولات الفحص، يقف الطبيب وقد تكدست حوله الجثامين، بعضها لم يتبق منه سوى هيكل عظمي مفكك، يرفع جمجمة بين يديه، يتفحص تفاصيلها، محاولا تقدير الجنس والعمر بناء على السمات العظمية. ويقول: ”نستطيع أحيانا تحديد

ما إذا كانت الجثة لذكر أو أنثى، وتقدير العمر التقريبي، لكن هذا لا يكفي، الفحص الجيني هو الفيصل“.

ويشير إلى أن المشرحة استقبلت جثثا كانت مدفونة منذ أكثر من ستة أشهر، وبعضها مر عليه عام كامل، ما أدى إلى تحلل الأنسجة بالكامل، وبقاء العظام فقط، الأمر الذي يصعب عملية التعرف عليها.

ويتابع: ”حتى الآن، تمكنا من التعرف على ١٠ جثث فقط من أصل نحو ٤٥٠ جثة موجودة لدينا، والعدد في تزايد مستمر، هذه الأزمة ليست جديدة، لكنها تفاقمت بعد الإبادة الإسرائيلية“.

وخلال الحرب، اضطر الفلسطينيون إلى دفن الشهداء في أماكن غير مخصصة لذلك مثل ساحات المستشفيات والحدائق العامة والساحات المفتوحة، نتيجة القصف المتواصل وصعوبة الوصول إلى المقابر، فيما تمكن آخرون من انتشار جثامين من تحت أنقاض منازلهم المدمرة.

وتؤكد وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن عددا من الضحايا ما زالوا

وفي السياق، تعاني الأسيرة فداء سهيل عساف ( ٤٩ ) عاما من بلدة كفر لاقف في قلقيلية، من مرض سرطان الدم وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتها من منزلها بتاريخ ٢٠٢٥/٠٢/٢٤ بزعم التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خضعت بعدها للتحقيق ونقلت إلى سجن الداهون.

وقالت الأسيرة شهد ماجد حسن (٢٣ عاما) من مدينة رام الله، والمعتقلة منذ تاريخ ٢٠٢٥/٠٣/٠٥، والصادر بحقتها حكم بالسجن الإداري ٤ أشهر، إنه تم اعتقالها من منزلها، وبعدها نقلت إلى سجن عوفر ثم إلى بيت إيل، ثم لسجن الشارون ليلية واحدة وبعدها إلى سجن الداهون.

وتؤكد حسن، أنه منذ اعتقالها وصولا إلى سجن الداهون؛ كانت رحلة عذاب، فالعاملة سيئة جدا، بقيت مقيدة طوال الوقت، وتعرضت للشتائم والإهانات طوال الطريق..

وتؤكد حسن، أنه منذ اعتقالها وصولا إلى سجن الداهون؛ كانت رحلة عذاب،

فالعاملة سيئة جدا، بقيت مقيدة طوال الوقت، وتعرضت للشتائم والإهانات طوال الطريق..



تحت الركام وفي الطرقات، بسبب عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم بسبب القصف ونقص الإمكانيات.

وتستخدم طواقم الدفاع المدني أدوات بدائية في محاولاتها لانتشال جثامين الشهداء من تحت أنقاض مئات آلاف المنازل التي دمرتها إسرائيل في قطاع غزة.

الطبيب شحادة خلال عمله ناشد المجتمع الدولي لدعم القطاع الصحي في غزة، قائلا: ”هذه الجثامين لها عائلات ينتظرون خيرا أو لحظة وداع تليق بهم، لا يمكننا فعل شيء دون توفر المعدات الضرورية“.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإن الإبادة الإسرائيلية خلفت أكثر من ١١ ألف مفقود من بينهم قتلى لم تتمكن الطواقم الطبية من نقلهم إلى المستشفيات، وآخرون ما زال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

وبدعم أمريكي مطلق ترتكب إسرائيل منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، إبادة جماعية بغزة خلفت نحو ١٦٨ ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود.



## طائرة السيدات تواجه زيتسيو الكازاخي



الانباط - عمان

١٢ فريقًا من أستراليا، والصين، وتايبيه الصينية، وهونغ كونغ، وإيران، وكازاخستان، وتاييلاند، وفيتنام، والخليين، والأردن، حيث تم تقسيم الفرق إلى أربع مجموعات، ويتأهل أول كل مجموعة وصيفها إلى الدور ربع النهائي. ويمثل المنتخب الوطني كل من اللاعبات: رند حيمور، ورغد حيمور، ورهف حيمور، وشهد العواملة، وتالا أبو زيد، وهيا قردن، ودانا مشاعلة، وغيداء العشوش، وسارة مكاحلة، إضافة إلى ثلاث محترفات برازيليات، وهن: إيزابيل باكياردي، وبولي كلاين، وتانيلي غونيفاليس، تحت قيادة المدير الفني حسن الحصري.

يلتقي فريق النصر ونظيره زيتسيو الكازاخخي اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا للكرة الطائرة. ويمثل الفريق الكرة الطائرة الأردنية في البطولة، حيث حرص اتحاد اللعبة على رفد الفريق بلاعبات المنتخب الوطني لتحقيق نتائج إيجابية. وكان فريق النصر قد استهل مشواره في البطولة بالخسارة، أمام فريق نادي كريملاين كول سماشرز الفلبيني، في افتتاح مشاركته التاريخية بدوري أبطال آسيا، وإقامة في مدينة باسج الفلبينية. ويشارك في البطولة

## الحسين للتمسك بالصدارة والوحدات بانتظار عثرة



الانباط - عمان

تقام مساء اليوم الثلاثاء المباريات المؤجلة من الأسبوع الثالث عشر للدوري الأردني للمحترفين CFI موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بإقامة مباراتين حيث يلتقي الوحدات مع ضيفه مغير السرحان عند الخامسة مساءً على ستاد الملك عبد الله الثاني، فيما يستضيف الحسين نظيره الرمثا عند الـ٧ مساءً على ستاد الحسين في المباراة الأولى يدخل الوحدات مباراته مع ضيفه مغير السرحان بهدف واحد وهو الفوز ولا بدليل مواصلة الضغط على المتصدر الحسين لا سيما وان فوز الوحدات على الحسين في الجولة الماضية منح الفريق دفعة معنوية هائلة، وخاصة المدير الفني التونسي قيس اليعقوبي الذي قلص الفوارق النقطية منذ استلامه مع الحسين من ٨ نقاط إلى نقطة واحدة وهو ما أعاد الفريق إلى واجهة المنافسة بقوة على لقب الدوري.ولهذا سعى الوحدات لتحقيق النقاط الثلاثة مستغلا كذلك تراجع الروح المعنوية لمنافسه الذي تاكد هبوطه في الجولة الماضية لا سيما وان الوحدات يمتلك أسلحة مهمة جدا في

النهاية الهجومية أبرزها هدف الدوري مهند سميرين والمحترف الأفضل في الدوري سيزار إلى جانب عامر جاموس. مغير

السرحان يدخل هذه المباراة بلا دوافع خاصة بعد إعلان هبوطه بشكل رسمي إلى مصاف أندية الدرجة الأولى وسيلعب

## منتخب الناشئين يبدأ معسكر قطر



الانباط - عمان

العاصمة عمان أمس الأحد، بقيادة المدرب خالد سعد وبحضور جميع اللاعبين، باستثناء لاعب النصر الإماراتي علاء الدين صريع والذي يلتحق بالمعسكر في الدوحة. وتضم قائمة المنتخب ٢٣ لاعباً: أزد بعيش، أشرف علي، علاء الدين اصريوع، محمد الشيخ، أمير اللوزي، فيصل أبو دهيم، أحمد بدران، محمد خليل، راشد فيضي، بشر مرقعة، إبراهيم هندية، نور الدين عمرو، يزن قعدة، مهند العسل، محمد العمرة، أحمد الخرابشة، أحمد المراعبة، أسامة الجوهري، سند طيشات، عدنان بكار، عبدالرحمن العجالين، أسامة رواشدة، وأحمد الخطبا.

يخوض المنتخب الوطني للناشئين تحت سن ١٦ لكرة القدم، ٣ لقاءات ودية في العاصمة القطرية الدوحة، في إطار المعسكر الخارجي الذي يبدأ في قطر اعتبارا من اليوم ويستمر حتى الأول من الشهر المقبل. ويأتي هذا المعسكر ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية التي تقام خلال تشرين الثاني المقبل. ويتخلل المعسكر التدريبي في الدوحة، إقامة لقاءين وديين مع نظيره القطري يومي ٢٧ و ٣٠ الجاري، على أن يواجه أحد الأندية القطرية يوم ٢٤ من ذات الشهر. وأجرى المنتخب تدريبه الأخير في

## أقامة بطولة المملكة للرياضات الالكترونية



الانباط - عمان

أعلن الاتحاد الأردني للرياضات الإلكترونية عن إقامة بطولة المملكة المفتوحة والتي تنطلق يوم الثاني من أيار المقبل عبر التصنيفات التأهيلية (عن بُعد) فيما ستقام النهائيات يومي ١٠ و٩ من الشهر ذاته في مقر الاتحاد. وسيحظى أصحاب المراكز الأولى في بطولة المملكة بفرصة تمثيل منتخبنا الوطنية للرياضات الإلكترونية ببطولتي العالم والدوري العربي المقبلتين. كما ستضمن البطولة جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٤ ألف دينار ستوزع على أصحاب المراكز الأولى في ختام المنافسات. وتشهد بطولة المملكة التنافس في ٨ ألعاب وهي، PUBG MOBILE و

٢ COUNTER STRIKE و MOBILE LEGENDS و eFOOTBALL، DOTA٢

٥٠ FC و٨٠ TEKZEN و VALORANT. وكان الاتحاد الأردني للرياضات الإلكترونية قد

أعلن عن فتح باب التسجيل للمشاركة في بطولة المملكة يوم ١٤ نيسان الحالي وذلك بهدف استقطاب أكبر عدد من لاعبي الرياضات الإلكترونية وتشجيعهم على المشاركة في هذا الحدث الكبير. ويتطلع الاتحاد الأردني للرياضات الإلكترونية من خلال إقامة هذه البطولة إلى مواصلة استقطاب عشاق الرياضات الإلكترونية في الأردن ومنحهم فرصة تمثيل فرقنا الوطنية الوطنية في العديد من البطولات المختلفة. ونجحت منتخبنا الوطنية في تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى العربي والقاري والعالمي خلال الفترة الماضية وذلك بفضل استراتيجية ورؤية الاتحاد الأردني في دعم اللاعبين واللاعبات ومساندتهم على تحقيق الإنجازات وأفضل النتائج.

## الكشف عن شعار بطولة يد الناشئين



شعار البطولة

الكبيرة والمهمة، مشددا في الوقت ذاته على أهمية هذه البطولة خصوصا وأنها تتوافق مع البرامج الفنية التي يعتمد عليها الاتحاد في رعاية ودعم المنتخبات الوطنية المعنية بالفئات العمرية، حيث يعتبر المنتخب الوطني للناشئين، والذي ستشاهدونه في منافسات البطولة، أمل اللعبة ومستقبلها. واستعرض هوية المنتخبات المشاركة في منافسات البطولة، والتي أعلن عنها الاتحاد الآسيوي وهي (الأردن والسعودية وقطر والكويت والبحرين وايران وكوريا الجنوبية والصين تايبيه والهند وهونغ كونغ والصين وجزر المالديف وأوزبكستان)، لافتا إلى أن قرعة البطولة ستعقد عند السادسة من مساء غد الأربعاء، في مقر الاتحاد بصالة الأميرة سمية بمدينة الحسين للشباب.

كشفت الاتحاد الأردني لكرة اليد عن شعار البطولة الآسيوية الأولى للناشئين تحت ١٧ سنة، والتي تقام في العاصمة عمان خلال الفترة من الأول ولغاية ١١ تموز المقبل، بمشاركة ١٣ منتخبا. وقال رئيس الاتحاد الدكتور تيسير المنسي، إن النجاحات الكبيرة التي حققتها البطولات السابقة التي استضافها الاتحاد جعلت الاتحاد الآسيوي دون تردد يمنح الاتحاد الأردني شرف النسخة الأولى من هذه البطولة. وأشار إلى أن الاتحاد بدأ في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستضافة وأنجاح هذا الحدث المهم وإخراجه بالصورة التي يستحقها ويعكس المستوى المتقدم الذي وصل إليه الاتحاد في استضافة الأحداث

## رون يتوج بلقب برشلونة للتنس



برشلونة- وكالات

رون، مسيرة انتصارات ألكازار المتتالية في البطولة، التي وصلت إلى ١٤ انتصارا، حيث توج باللقب عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. وغاب ألكازار عن نسخة العام الماضي بسبب الإصابة، في الوقت الذي توج فيه إدمارك، بلقبه الأول هذا الموسم، والخامس في مسيرته الاحترافية بشكل عام. وأصبح رون، أول دنماركي يتوج بلقب البطولة عبر تاريخها، وضمن بالتالي العودة إلى قائمة العشرة الأوائل في التصنيف العالمي، وسيواجه رون في المركز التاسع، بينما سيتراجع ألكازار للمركز الثالث، مع تقدم الألماني ألكسندر زفيريف للتصنيف الثاني عقب تتويجه بلقب ميونخ.

توج الدنماركي هولجر رون، بلقب بطولة برشلونة المفتوحة للتنس، فئة ٥٠٠ نقطة، للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية، بعد فوزه على الإسباني كارلوس ألكازار، ونجح رون الصنف السادس على البطولة. في التفوق على ألكازار، بمجموعتين دون رد، بواقع (٦-٧) و(٦-٢)، وذلك في غضون ٤١ دقيقة، وعانى ألكازار الصنف الأول في البطولة، من الإصابة في المجموعة الثانية، واضطرت إلى مغادرة اللعب مع الطبيب المعالج، ولم يتمكن من استعادة بريقه بعدها ليخسر اللقب، وينجح رون في معادلة سجل المواجهات المباشرة أمامه (٢-٢) وأوقف بكثير..

الهزيمة، لكننا سعداء بالفوز وبالهدف.. وقام فيدي بتحليل اللعبة التي جاء منها هدف الفوز، عندما استقبل الكرة بصدره وسددها بقوة في الدقيقة ٩٣ لتستقر في الزاوية العليا للمرمى. وأكد لاعب الوسط الأوروبي جواشي: «لم أفكر كثيرا في النهاية. أحيانا أفكر كثيرا لدرجة أنني أبدا بالشك في نفسي. هذه المرة لم أفكر، بل سددت، وأردف: «في مباراة اليوم قمت بتسديد العديد من الكرات على الهدف، معظمها سارت على ما يرام، وشعرت بثقة كبيرة، وفي النهاية، سجلت هدفا.. وأوضح فالفيدي، الذي أعرب عن امتنانه لحراس المرمى على معلمهم الإيجابي وللجهاز الفني بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أن هدفه التاسع هذا الموسم هو نتيجة لعمله الجاد في التدريبات. وفي تحليله للمباراة، ركز فيدي على ردة فعل ريال مدريد في الشوط الثاني، وقال: «كانت مباراة صعبة للغاية. واجهنا صعوبة في خلق فرص للتسجيل في الشوط الأول، لكن في الثاني، غيرنا أسلوب لعبنا وتعاطينا مع الموقف، وبفضل دعم جماهيرنا، هاجمنا بشكل أفضل بكثير..

مدير - وكالات

أعرب فيدي فالفيدي، لاعب وسط ريال مدريد، عن امتنانه للدعم والمودة التي أظهرتها جماهير سانتياجو برنابيو، رغم خروج الفريق من دوري أبطال أوروبا، والتشجيع الذي قدموه للفريق والذي قادهم للفوز على أتلتيك بيلباو بهدف قاتل سجله الأوروبي في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع. وعقب انتهاء المباراة وحقق فيها الملكي الفوز بشق الأفض على أتلتيك بيلباو (١-٠) ضمن الجولة الـ٣٢ بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، قال فيدي فالفيدي لقناة ريال مدريد التلفزيونية: «لقد كان الأمر جنونيا. أنا سعيد جدا وفخور بجهود الفريق بأكمله.. وأضاف: «أنا ممتن جدا للجماهير، لأنهم، على الرغم مما حدث في المباراة الأخيرة (في التشامبيونز ليغ)، حضروا إلى الملعب وساندونا من الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة.. وقال: «نقدر دعمكم وحكم، حتى وإن لم تكن الأمور دائما في صالحنا. كنا نعلم أن المضي قدما سيكون صعبا بعد







## مستويات الخطاب الإسلامي تحت القبة

بهدوء

● عمر كلاب

منذ انكسار وشرخ الجدار الاسمتتي، الذي أحاطت الجماعة الإخوانية، نفسها به لسنوات طويلة، وتشظيها إلى أكثر من تيار ومنهج، في أتون وقيل الخراب العربي، لم يشهد الشارع السياسي، هجومًا واسعًا على الجماعة كما اليوم، كما لم تجد الجماعة وأذرعها أو أصدقائها، سوى الرجوع إلى مخزن الذاكرة، لتخفيف عبء الهجوم عليها، وهذا بالمنطق السياسي، دليل ضعف شامل، فهي لم تجد في سلوكها الأخير ما يشفع لها، فمِنذ أتون الخراب العربي، وهي تمارس سلوكًا استعلائيًا وفوقيًا على الحالة الوطنية، ولم تستمع إلا لصوتين صوتها وصدى صوتها، قبل أن يأتي طوفان الأقصى، لتشدّ تمامًا في الخطاب وفي السلوك، ليس بدعم المقاومة في فلسطين، فهذا الدعم محروس عند كل الأردنيين بلا استثناء، بل بمحاولة الاستئثار بهذا الدعم، والاستحواذ على الشارع الأردني بموجب الاستئثار.

الفردة كسلوك سياسي، يعني عدم التواضع للرأي الآخر، ونستذكر، أن كل تيار سياسي حاول الاستئثار أو التغطية بالفردة، اندثر ورحل، وعلى من يختلف، أن يقرأ تجربة التيار الماروني، «الكتاب» وتيارات سياسية كثيرة قومية ويسارية مثل البعث وحركة فتح، وحتى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الراحل، كلهم رحلوا، بما فيها تجارب الحزب الواحد في أقطار كثيرة، فالأصل في الأشياء التنوع وقبول الآخر، والجماعة الإخوانية، عاشت الفردة بكل تجلياتها وصورها، حتى باتت على قناعة للأسف، بأنها حمت الدولة والعرش والنظام، فأَي استعلائية هذه، وأَي فردة عاشتها، بحكم الوهم الذاتي واستماعها للصوتين، التي أشرت لهما سابقًا.

بالأمس كان واضحًا، أن الشرخ داخل البيت الإسلامي، متجليًا أكثر، بين ثلاثة أنماط خطابية، كما كشفت جلسة النواب، صوت سافترض أنه رأى الحق الوطني فأقيمه، فأنا لست مسؤولاً عن النوايا كما قلت ذلك كثيرًا، وعبر عنه تحت القبة، ينال فريحات وديمة طهوب وأيمن أبو الرب، رغم خلاي مع بعضهم وعدم معرفة بعضهم أيضًا، لكن المحلل السياسي، لا يُدخل الخلاف في التحليل، وأظن ثلاثتهم نجحوا في إيصال رسالة إيجابية، إلى المجتمع والدولة وأركانها، فتحدثوا بلغة سياسية راقية،

ويخطاب حزبي متمسك ومسؤول، دون ضعف بحكم اللحظة ودون إنكار للواقع بالمقابل. النمط الثالث، كان مسكونًا بهواجس الحاضر والتباساته، فتارة يستكين إلى النص الديني، وتارة يستند إلى جدار القضاء، ولكنه ممسك على رواية تاريخية فيها من الصواب، ولكنها لا تليق بالحاضر والسلوك المعاش، وفيها خلط والتباس بين فقه الجماعة وقانون الحزب، وفيه مزيج من الدعوي والسياسي، ولكنه ليس في مكانه ولا زمانه ولا حضر أمه، كما قال علي ابن أبي طالب، فاللحظة أردنية بامتياز، ولا تحتمل التأويل والحديث المرسَل.

النمط الثالث، وهو التيار المأزوم، الذي ضربته اللحظة بصعفة الحقيقة، أن ثمة تيار داخل الجماعة، يرى الأردن ساحة، ومرتبط بخيوط فكري وتنفيذي، خارج الجغرافيا الأردنية، وممسوك بقيادة تابعة لتيار بعينه داخل حركة حماس وهو التيار الإيراني، ومعلوم أن حركة حماس تعاني سياسيًا وفكريًا، من هذه التداخلات، والتي سحبت نفسها على مواقف الحركة السياسية وقراراتها، فتحدث بصوت مرتفع وبغضب، ومعلوم أن من يرفع صوته في الحوار، يسعى لإقناع نفسه، أكثر من سعيه لإقناع الآخر.

هل أجازف بالقول، أن صالح العرموطي ليس ضمن الأنماط الثلاثة، بل ربما هو الأقرب للنمط الأول، بل هو أبصر علاماته، أميل إلى هذا الرأي، بحكم معرفتي بالأستاذ صالح كما تهوى نفسي منادائه، لكنه كان واقفًا، تحت تأثير الضغط الذي تعرض له، وعدم اعتياده على أن يكون في مرمى سهام النقد، الذي تراوح بين الظالم كثيرًا والمحق قليلًا، فغضب دفاعًا عن إرثه الشخصي ونفسه التوافقة إلى الحق والوطن، لذلك أقول له بحمبة، غصبت فزلت، وأنت تنتمي إلى القضاء الواقف، الذي يقول لا تقض وأنت غاضب.

omarkallab@yahoo.com

«كانت سجنًا مفتوحًا وتتحول إلى مقبرة جماعية»

أنجلينا جولي تجدد دعورها لغزة عبر منصة إنستغرام

الأنباط – وكالات

في إطار تجديد دعمها لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية، أعادت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي، الأحد، نشر منشور لمنظمة "أطباء بلا حدود" عبر خاصية "الستوري" على حسابها في تطبيق إنستغرام.

وكانت أنجلينا جولي قد نشرت في ١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣ عبر منصة إنستغرام تعليقًا على حرب الإبادة الإسرائيلية ضد قطاع غزة.

وقالت جولي في التعليق: " هذا قصف متعمد لساكن محاصرين في غزة لا يملكون مكانًا يهربون إليه. لقد كانت غزة سجنًا مفتوحًا منذ نحو ٢٠ عامًا، وهي تتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية".

وأضافت في منشورها: "٤٠٪ من القتلى أطفال أبرياء. عائلات بأكملها تقتل".

وأردفت أن "الملايين من المدنيين الفلسطينيين، من الأطفال والنساء والأسر، يتعرضون للتعاب الجماعي وتجريدهم من إنسانيتهم"، مشيرة إلى حرمانهم من الغذاء والأدوية والمساعدات "وهو ما يتعارض مع القانون الدولي".

” وضدت على أن "زعماء العالم متواطئون في هذه الجرائم" من خلال رفض المطالبة بوقف إطلاق نار إنساني ومنع مجلس الأمن الدولي من فرض وقف إطلاق النار.

ويعد تضامنها مع غزة، هاجم والد جولي الممثل جون فويت موقف ابنته. كما لم يعجب موقف جولي الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ الذي دخل على الخط، وانتقد كلامها بشأن قطاع غزة.



الطفل حجازي.. مخلفات الاحتلال أطفالاً نور عينه في غزة



الأنباط – وكالات

وعن الحادثة، يقول خالد: "كان محمد مثل أي طفل ذهب ليلعب أمام بيتنا الدمى، وفجأة دوى انفجار، نزلت لأجده مغطى بالدماء، المشهد كان صعباً". وأضاف: "قلناه بسرعة إلى المستشفى، لكن بسبب نقص الأدوية والمعدات اضطررنا لتحويله إلى مستشفى آخر، حيث خضع لعملية استئصال عينه اليمنى، ولا تزال حالته خطيرة". وأشار إلى أن العين اليسرى لحمد بحاجة إلى ما وصفه بـ "مجازة طبية" لإنقاذها، وهو ما يتطلب سفرًا عاجلاً خارج غزة، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي والإبادة.

وأوضح أن ابنه إذا لم ينقل لتلقي العلاج خلال وقت قريب، فسيفقد البصر في عينه الأخرى أيضاً. وأكد أن محمد لم يعد قادراً على اللعب أو الدراسة، ويواجه صعوبة في التفاعل مع من حوله بسبب فقدان البصر والصدمات النفسية التي يعاني منها. وقال: "بعد الحادث، لم يعد يفارقني، يرغب من أصوات القصف، خاصة في الليل، حالته النفسية تزداد سوءاً، وهو دائم التعلق بي ويخشى أن يبتعد عني ولو للحظات..

ووجه الأب نداء إلى منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الحقوقية والطبية الدولية لتسريع نقل طفله للعلاج خارج القطاع قبل أن يفقد بصره بالكامل. وأضاف: "أتمنى أن أراه يرى من جديد بعينه اليسرى، أن يعود لحياته الطبيعية، وليلعب ويعتمد على نفسه كأَي طفل..

وفي ٢ مارس/ آذار، أغلقت إسرائيل معايير غزة أمام دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى القطاع، ما تسبب في تدهور غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية. ولا يوجد رقم دقيق لعدد الفلسطينيين الذين أصيبوا أو لقوا مصرعهم بسبب مخلفات الجيش الإسرائيلي التي انفجرت لاحقاً. حيث تُشكل المخلفات الحربية التي تركها الجيش الإسرائيلي عبء الانسحاب من قطاع غزة، والتي لم تنفجر.

المدرسة عام ١٩٣٢، وترقى فيه حتى وصل الى رتبة مشير وقائد عاما للجيش.

وقاد المجاني كتبية من الجيش الأردني في معركة اللطرون بحرب عام ١٩٤٨ثم في باب الواد في القدس، حيث خاض الاشواوس الاردنيون معركتين شرستين مع العصابات الاسرائيلية، وقد حقق في اللطرون نصرا مؤزرا على الاسرائيليين حيث قدرت خسائر الاسرائيليين بمئات الجنود فيما تم اسر عدد كبير من قواتهم بينهم رئيس وزراء الاحتلال لاحقا ارئيل شارون الذي اقتيد الى معسكر للاسرى في المفرق، وقد كانت هذه المعركة، اضافة الى معركة باب الواد، حاسمتان في حماية القدس الشرقية من براثن الاحتلال.

ويعد المغفور له المجاني أحد رجالات الرعيل الأول، حيث تدرج في الخدمة العسكرية منذ عام ١٩٣٢ إلى أن أصبح قائدا عاما للجيش عام ١٩٥٨، ووزيرا للدفاع عام ١٩٦٩، وحاكما عسكريا عاما وقائدا عاما للجيش عام ١٩٧٠ .

يشار الى ان متحف المشير حابس المجالي الذي يعرض مقتنيات فقيد الوطن ومراحل حياته، بنشط في اقامة المناسبات الوطنية والثقافية التي تؤرخ للاردن وشخصياته ويسهم في تخليد تاريخ الاردن.

جرائم احتيال بمليارات الدولارات..

تقرير أممي يكشف خارطة توزيع العصابات

المجموعات الإجرامية حرة في الانتقاء والاختيار والتحرك حسب الحاجة..

وقال بنديكت هوفمان، الممثل الإقليمي بالإنابة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي: "نتتشر كالسرطان. نتعامل معها السلطات في منطقة، لكن لا تخفي جذورها أبداً، بل تنتقل إلى منطقة أخرى ببساطة..

وأضاف هوفمان: "صناعة الاحتيال الإلكتروني في المنطقة تفوقت على الجرائم الأخرى العابرة للحدود، نظراً لسهولة توسعها وقدرتها على الوصول إلى ملايين الضحايا المحتلمين عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى نقل أو إلتجار بالسلع غير المشروعة عبر الحدود..

وقال مكتب الأمم المتحدة إن العصابات توسعت في أميركا الجنوبية سعياً لتعزيز الشراكات في غسل الأموال مع عصابات المخابرات هناك.

وأضاف أنها تنشئ عملياتها بشكل متزايد في إفريقيا، بما

الأنباط – عمان

تحيي أمانة عمان الكبرى مع الأردنيين اليوم الثلاثاء الذكرى الرابعة والعشرون لرحيل القائد الوطني الكبير المشير حابس المجالي، الذي توفاه الله بعد حياة عسكرية حافلة سجل خلالها مع رفاق السلاح بالجيش العربي الاردني انتصارات مشهودة في التاريخ على ارض الاردن وفلسطين السلبية.

وتفتتح دائرة البرامج والمرافق الثقافية في امانة عمان الكبرى اعتبارا من غد متحف حابس المجالي في العبدلي من الصباح حتى الساعة الثامنة مساء امام الزوار، فيما يستضيف المتحف الذي يؤرخ لحياة المشير المجالي العسكرية والمدنية واقيم في منزله الذي عاش فيه، كبار الشخصيات العامة اضافة لطلاب ومواطنين من مختلف المشارب لاحياء ذكرى شخصية وطنية حفرت عميقا في مكانها وانجازها في الجيش العربي الاردني وفي الدفاع عن ثرى الاردن وفلسطين.

وولد المشير حابس، وهو ابن الشيخ ارفيفان المجالي في معان عام ١٩١٠، ووافته المنية في ٢٢ نيسان - ابريل ٢٠٠١ وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة الكرك ثم الثانوية في مدرسة السلط الثانوية، فيما دخل الجيش بعد تخرجه من

الأنباط – عمان

أشارت الأمم المتحدة في تقرير أصدرته اليوم الإثنين، إلى عصابات آسيوية مسؤولة عن جرائم احتيال إلكتروني بمليارات الدولارات تتوسع على مستوى العالم، بما في ذلك أميركا الجنوبية وإفريقيا، بينما تقشل الحملات الأمنية في جنوب شرق آسيا في احتواء أنشطتها.

وقال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة: إن الشبكات الإجرامية التي ظهرت في جنوب شرق آسيا في السنوات القليلة الماضية، وأنشأت مجتمعات ضخمة تضم عشرات الآلاف من العمال الذين يتم إجبارهم على الاحتيال على الضحايا على مستوى العالم، تحولت إلى صناعة عالمية متطورة.

وأوضح المكتب أنه حتى في الوقت الذي تكثف فيه حكومات جنوب شرق آسيا حملاتها، توعلت العصابات في داخل المنطقة وخارجها، مضيفاً أن "انتشاراً لا يمكن احتواؤه حدث، وباتت

» لا يستطيعون التعبير علناً«

فواخرجي: فنانون تواصلوا معي ودعموني سرّاً

الأنباط – وكالات

لم تكد العاصفة التي أحاطت باسم الممثلة السورية الشهيرة سلاف فواخرجي خلال اليومين الماضيين تهدأ، حتى أطلقت بطلا «أسهان»، ثانية.

فقد وجهت فواخرجي التي تعيش حالياً في مصر شكرها لكل من تضامن معها داخل سوريا وخارجها، بعد حملة التشهير والانتقادات والإشاعات التي طالتها على مواقع التواصل، فضلاً عن تعليق عضويتها في نقابة الفنانين.

وأكدت في منشور مطول نشرته بوقت متأخر ليل الأحد الاثنى عشر على حسابها في فيسبوك أن العديد من زملائها الفنانين والإعلاميين السوريين تواصلوا معها معربين عن تضامنهم. كما أشارت إلى أن بعضهم «اعتذروا منها لأنهم لا يستطيعون التعبير علناً عن موقفهم خوفاً، سواء لتواجدهم داخل سوريا، أو لأن أقاربهم هناك، وفق تعبيرها.

كذلك لفتت إلى أن البعض أبلغها عدم إعلان موقفه المتضامن معها علناً لعدم قدرته على تحمل تبعات الحملات الإلكترونية.. وكانت نقابة الفنانين السوريين أعلنت قبل أيام شطب قيد فواخرجي التي عرفت بتأييدها لنظام الرئيس السابق، بشار الأسد، من سجلاتها. وأوضحت حينها في بيان أن القرار استند إلى القانون الذي يجيز شطب الأعضاء في حال «الخروج عن أهداف النقابة». أتى هذا القرار بعدما اعتبرت بطلا مسلسل «كليوبترا»، في مقابلة تلفزيونية مؤخراً أن الأسد عاش حياة بسيطة.



تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام

الاردن - عمان - الشويصاني - شارع الجاحظ - عهارة ٦٦

الناشر

الهدير العام ورئيس هيئة التحرير

الدكتور رياض الحروب

حسين الجغبير

